الْعَرَبِيَّةُ لُغَتِي

الصَّفُّ الْعَاشِرُ - كِتَابُ الطَّالِبِ

الْفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الْأَوَّلُ

10

فريق التّأليف

أ.د. أكرم عادل البشير (رئيسًا)

د. ألمازة راجح خطايبة　　د.ديانا علي شطناوي　　د. عفاف حامد يوسف

الناشر: المركز الوَطنيُّ لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطنيّ لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 237　06-5376266　P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor　feedback@nccd.gov.jo　www.nccd.gov.jo

قرَّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأُردنيّة الهاشميّة جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطنيّ لتطوير المناهج، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (212/ 2023) تاريخ 2023/7/5 م بدءًا من العام الدراسيّ 2023 / 2024 م.

ISBN: 978-9923-41-527-6

المملكة الأُردنيّة الهاشميّة
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنيّة
(2023/6/3039)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:
عنوان الكتاب: العربيّة لغتي / كتاب الطّالب:الصّف العاشر الفصل الدّراسيّ الأوّل
إعداد / هيئة: الأردنّ المركز الوطنيّ لتطوير المناهج
بيانات النشر: عمّان: المركز الوطنيّ لتطوير المناهج، 2023
رقم التصنيف: 373.19
الواصفات: / اللغة العربيّة/ / التّعليم الثانويّ/
الطبعة: الطبعة الأولى
يتحمّل المؤلّف كامل المسؤوليّة القانونيّة عن محتوى مصنّفه، ولا يعبّر هذا المصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنيّة.

فريق اختيار نصوص القراءة والاستماع

د. خلود إبراهيم العموش.
د. امتنان عثمان الصمادي.
أ.د راشد علي عيسى.
أ.د ناصر يوسف جابر.
د. إياد فتحي العسيلي.

الطبعة الأولى (التجريبية) **1445 هـ / 2023 م**

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد،

فانطلاقًا من الرّؤية الملكيّة السّامية، يواصل المركز الوطنيّ لتطوير المناهج، بالتعاون مع وزارة التّربية والتّعليم، أداء رسالته النبيلة في تطوير المناهج الدراسيّة؛ بغية تحقيق التعليم النوعيّ المنشود. ومن هنا جاء كتاب اللغة العربيّة للصفّ العاشر الأساسيّ منسجمًا مع فلسفة التّربية والتّعليم، ومهارات القرن الحادي والعشرين، السّاعية إلى إعداد الطلبة إعدادًا يؤهّلهم لمواكبة روح العصر، بما ينسجم والهويّة العربيّة الإسلاميّة والاعتزاز بها، والانفتاح على ثقافات الشعوب والأمم الأخرى.

يتضمّن الكتاب إضافات نوعيّة تساهم في توفير محتوًى تعليميّ رقميّ تفاعليّ جاذب، مثل إضافة روابط إلكترونيّة للبحث في الأوعية المعرفيّة، وفيديوهات لمشاهد تمثيليّة أو جلسات حواريّة، أو مقابلات مسجّلة؛ لتكون أنموذجًا جيّدًا يتعلّم منه الطلبة المزايا اللفظيّة وغير اللفظيّة للمتحدّث، مع الحرص على تعليم التّحدّث ضمن خطوات إجرائيّة محدّدة ومتسلسلة منطقيًّا، وإضافة صور ومخطّطات تنظيميّة وإضاءات معرفيّة، وإشارات ربط مع الموادّ الأخرى في كلّ درس، إلى جانب إنهاء كلّ وحدة بِـ (حصاد الوحدة)؛ للتأمّل الذاتيّ ولتقييم دروس الوحدة التعليميّة. وفي دليل المعلّم (باركودات) تعرض مادّة مسموعة لنصوص الاستماع.

وقد روعي تحليل بنية نصوص القراءة بالاستعانة بالرّسوم والمخطّطات التنظيميّة؛ تمهيدًا لمحاكاة الطّلبة لها في درس الكتابة في الوحدة نفسها. وذلك لأهميّة معرفة الطّلبة بكيفيّة بناء النّصّ وتنظيمه؛ للكشف عن العلاقات القائمة بين أفكاره وتذكّرها، ولتحسين عمليّات الفهم والاستيعاب، وزيادة القدرة على التّفكير، وعقد الموازنات، وإيجاد العلاقات السببيّة، والبحث عن حلول للمشكلات، وامتلاك مهارتَي القراءة والكتابة؛ ففي درس الكتابة يكتب الطّلبة – غالبًا – بعد تحليل درس القراءة نصوصًا جديدة من إنشائهم في النّمط الّذي تعلّموه في درس القراءة، متّبعين خطوات موضّحة لهم كيفيّة بنائه.

وحرصًا منّا على السّلامة اللغويّة لدى أبنائنا الطلبة؛ فقد أفردنا درسًا خاصًّا بالبناء اللغويّ في نهاية كلّ وحدة، يستند إلى المنهج الاستقرائيّ في التدريس، ويشتمل على أربعة مفاهيم أساسيّة في (النّحو، والبلاغة، والصرف ، وموسيقا اللغة وإيقاعها).

ولأهميّة اعتماد الطّلبة على أنفسهم في تنمية قدراتهم؛ فقد جاء كتاب التّمارين والنّشاطات أداة محقّقة لهذه الغاية، ومادّة إضافيّة إثرائيّة وعلاجيّة، وأداة مساعدة للمعلّم توفّر عليه عناء إعداد أوراق العمل وطباعتها، فيخصّص بعض الوقت للإجابة عن استفسارات الطّلبة إذا تعثّر بعضهم أو واجه صعوبة في إنجاز بعض المهمّات.

وفي الختام، نرجو الله – عزّ وجلّ – أن يُعيننا على تحمّل المسؤوليّة، وأداء الأمانة تجاه لغتنا الخالدة وأمّتنا العربيّة والإسلاميّة. ونأمل من هذه الطّبعة من الكتاب أن تكون نقلة نوعيّة محلّيًّا ودوْليًّا، وأن يستثمرها المعلّمون والمعلّمات في عمليّة التّعلّم والتّعليم على أكمل وجه، وأن يجعلوا منها وسيلة تحفّز الطّلبة على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

الفِهْرِس

الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأُولى: مِنْ أَدَبِ الِاعْتِذارِ	6
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	8
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: التّعبيرُ عنْ موقفٍ	11
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: (آياتٌ كريمةٌ من الذّكر الحكيمِ)	13
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: الرّسالةُ الشّخصيّةُ الإلكترونيّة	19
الـدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): أسلوبُ الشّرطِ	22
(2): الأسلوبُ الخبَريُّ	29
الوَحْدَةُ الثّانيةُ: يَرْحَلونَ ونَبْقى	32
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	34
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: العرضُ التّقديميُّ	38
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: إلى الصّامدين غربَ النّهرِ	40
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: تحليلُ النّصِّ الشّعريِّ	47
الـدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): أسلوبُ النّداءِ	51
(2): الأسلوبُ الإنشائيُّ (الإنشاءُ الطّلبيُّ)	57
الوَحْدَةُ الثّالثةُ : مُختاراتٌ مِنَ الأَدَبِ المُتَرْجَـمِ	60
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	62
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: قراءةُ الصّورةِ	65
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ : اللّغـــةُ الأمُّ	67
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: تحليلُ لَوْحةٍ فنّيّةٍ	76
الـدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): معاني الأفعالِ المَزيدةِ	79
(2): الأسلوبُ الإنشائيُّ (الإنشاءُ غيرُ الطّلبيِّ)	86

الموضوع	الصفحة

الوَحْدَةُ الرّابعةُ: مِنَ السّـيرةِ الذّاتيّةِ 90

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 92

الـــدّرسُ الثّاني: أتحـدّثُ بطلاقةٍ: كيـفَ أُقـدِّمُ شـخصيّةً أدبيّـةً؟ 94

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: شَغَفُ القراءةِ وحكاياتٌ أخرى 96

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: صفحةٌ أُولى من سـيرتي الذّاتيّةِ 104

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيّةِ 106

(2): موسـيقا لغتـي وإيقاعُهـا 112

الوَحْدَةُ الخامسةُ: مِنَ الأَدَبِ القَديمِ 116

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 118

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: قراءةُ المشاعرِ 122

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: بِمَ التّعلُّلُ لا أهلٌ ولا وَطَنُ 125

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: نصٌّ إخباريٌّ عن مناسـبةٍ أُمَمِيَّةٍ 132

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): مصادرُ الأفعالِ غيرِ الثّلاثيّةِ 135

(2): موسـيقا لغتـي وإيقاعُهـا 142

الوَحْدَةُ الأُولى
مِنْ أَدَبِ الِاعْتِذارِ

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾﴾ (الحِجْر: 85)

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الأولى

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: ذكر تفصيلات حول أحداث وردت في النصّ المسموع، أو سلوك سابق أو لاحق لحدث ما.

(2.1) فهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: التمييز بين الأسباب والنتائج في النصّ المسموع، ونقطة التحوّل في النصّ من نقاط عدّة معروضة.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: تعليل الأثر الجماليّ للصّور الفنّيّة في إيصال المعنى، وإبداء الرأي في مشاعر الشّخوص وانفعالاتها.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: توظيف مهاراتِ التّنغيم الصّوتيِّ بما يُناسِبُ أغراضَ الحديثِ والمشاعرِ، دون افتعالٍ أو مبالغةٍ.

(2.2) بناءُ محتوى التحدُّثِ: التّعليق بموضوعيّة على موقف أو حدث شُوهِد.

(3.2) التحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّعبير شفويًّا عن موقفٍ حياتيٍّ، وتوظيفُ المعارف والأساليب اللغويّة المتنوّعة.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجُملِ، وتَمَثُّلُ المعنى: قراءة النّصّ قراءة صامتة ضمن سرعة محدّدة، وقراءة جهريّة سليمة معبّرة ممثّلة للمعنى.

(2.3) فهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: استنتاج معاني الكلمات من السياق، وتحليل النصّ القرآنيّ، وبيان العلاقة بين أفكاره وألفاظه وتعبيراته، واستخلاص القيم الإنسانيّة والعبر المستفادة من القصص القرآنيّ.

(3.3) تذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تقييم استجابة الطلبة الشخصيّة لسلوك الشّخوص الواردة في النصّ.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(1.4) تنظيمُ مُحتوى الكتابةِ: توظيف أدوات الرّبط بين الجمل والفقرات توظيفًا يحقّق التّرابط.

(2.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابة رسالة شخصيّة إلكترونيّة من إنشائه، وفق سياقات حيويّة متنوّعة.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: تمييز أدوات الشّرط الجازمة من غير الجازمة تمييزًا صحيحًا.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيف جملة الشّرط توظيفًا مناسبًا في سياقات مختلفة، شفويًّا وكتابيًّا.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: تمييز الأسلوب الخبريّ في جمل ونصوص مختلفة.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: توظيف الأسلوب الخبريّ في جمل ونصوص مختلفة.

مُحْتَوَياتُ الوَحْدَةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: التّعبيرُ عنْ موقفٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: ثقافةُ الاعتذارِ (آياتٌ كريمةٌ من الذّكر الحكيمِ).

أكتبُ مُحتوًى: الرّسالةُ الشخصيّةُ الإلكترونيّةُ.

أبني لُغتي: أ – أسلوبُ الشّرطِ (**مفهومٌ نحويٌّ**). ب – الأسلوبُ الخبريُّ (**مفهومٌ بلاغيٌّ**).

أستعدُّ للاستماعِ

«الاعترافُ يهدمُ الاقترافَ» (مجمع الأمثال)

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

* أجلسُ جِلسةً صحيحةً مُتوجِّهًا بنظري إلى المتحدِّث.

«مِنْ حُسْنِ الاستماعِ الإقبالُ بالوجهِ، والنّظَرُ إلى المُتكلّمِ، والوعيُ لما يقول».

(ابن المقفع، أديبٌ عبّاسيٌ)

أتأمّلُ الصّورةَ، ثُمّ:

1 – أَتنبّأُ بمضمونِ نصِّ الاستماعِ.

2 – أَتوقّعُ بعضَ الأفكارِ الرّئيسةِ الّتي قد تردُ فيه.

نستمع إلى النص من خلال QR Code الموجود في دليل المعلم

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أذكُرُ الذّنبَ الّذي اقترفَهُ كعبُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه.

2 – الرّجلانِ اللذانِ قالا بِمثْلِ قولِ كعبِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه عندَ رسولِ اللهِ ﷺ هما:

..... و .....

3 – جاءَ على لسانِ كعبِ بنِ مالكٍ: «**فاجْتَنبَنا النَّاسُ ولم يكلّمونا، فَلَبْثْنَا عَلى ذلكَ خمْسينَ ليْلَةً**»، أُحدِّدُ ثلاثةَ أحداثٍ حصلتْ في أثناءِ اجتنابِ النّاسِ الحديثَ معَ كعبٍ رضي الله عنه.

4 – أذكُرُ الحدثَ الّذي حصلَ معَ كعبِ بنِ مالكٍ بعدَ مرورِ أربعينَ ليلةً من اجتنابِ النّاسِ إيّاه.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أُميّزُ أسبابَ بعضِ الأحداثِ من نتائجِها في قصّةِ كعبِ بنِ مالكٍ ﵁ فيما يأتي:

السّببُ	النّتيجةُ
خوفُ كعبِ بنِ مالكٍ ﵁ من سخَطِ اللهِ تعالى، ورجاؤه العفوَ والصّفْحَ.	.....
.....	اسْتغفارُ النّبيِّ ﷺ ، للمُخَلَّفينَ مِنَ الرّجالِ، ومُبايعتُهم.
سرورُ النبيِّ ﷺ وفرحتُه بتوبةِ اللهِ تعالى على كعبٍ ﵁ وصاحبَيْهِ.	.....

2 – مِنَ المُتعارفِ عليه بينَ النّاسِ أنَّ وطأةَ الابتلاءِ وشدّتَهُ تقلّانِ معَ وجودِ أقرانٍ مُشاركينَ للمرءِ فيهِ، أستدلُّ على ذلكَ بموقفٍ حَدَثَ معَ كعبِ بنِ مالكٍ في بدايةِ قصّتِهِ معَ الرّسولِ ﷺ.

أربطُ مع الرّياضيّاتِ

3 – تصاعدَتْ مراحلُ الابتلاءِ الّتي مرَّ بها كعبُ بنُ مالكٍ ﵁ وهو صابرٌ، أُرتّبُ هذه المراحلَ في الشّكلِ الآتي تصاعديًّا، مُميّزًا نقطةَ التّحوُّلِ الّتي جاءَ معها الفرجُ، وملوّنًا إيّاها بالأحمرِ:

مراحلُ الابتلاءِ

أ – تسليمُه على رسولِ اللهِ ﷺ وهو في مجلسِه والصلاةُ بالقربِ منه.

ب – مجيءُ رسولٍ من رسولِ اللهِ ﷺ إليه بعدَ مرورِ أربعينَ ليلةً.

جـ – سماعُهُ صوتًا صارخًا يناديهِ بأعلى صوتِهِ في أثناءِ أدائهِ صلاةَ الفجرِ.

د – اقتراحُ رجالٍ من بني سَلَمَةَ عليهِ أنْ يعتذرَ لِرسولِ اللهِ ﷺ بمثلِ ما اعتذَرَ المخلَّفونَ.

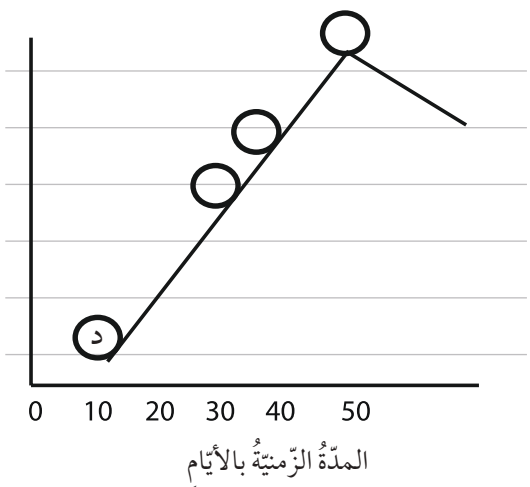

4 – أبيّنُ دَلالةَ كلِّ عبارةٍ استفهاميّةٍ فيما يأتي، مُستندًا إلى السّياقَيْنِ اللّغويِّ والانفعاليِّ لكلٍّ منها:

أ – حوارُ كعبِ بنِ مالكٍ ﵁ معَ ذاتِهِ: بِمَ أعتذرُ إليه غدًا حتّى أخرجَ من سخطِهِ؟

ب – حديثُ بني سلمةَ معَ كعبٍ: أعجزْتَ عن أن تعتذرَ إلى رسولِ اللهِ؟

جـ – قولُ النّبيِّ ﷺ لكعبٍ: ما خلَّفكَ؟ ألمْ تكنْ قد اشتريْتَ ظهرَكَ؟

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

5 – أُميّزُ عِبارَةً سمعْتُها في النَّصِّ تُظهر ذُروةَ الصّراعِ النّفسيِّ الّذي عاشَهُ كعبُ بنُ مالكٍ ﵁.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – كانَ كعبُ بنُ مالكٍ ﵁ صادقًا في حديثِ اعتذارِهِ لرسولِ اللهِ ﷺ، ولم يندمْ على صدقِهِ على الرّغمِ مِنْ تتابُعِ الابتلاءاتِ العظيمةِ عليه، مُستندًا إلى ذلكَ، أُبيّنُ رأيي في:

أ – قدرةِ التّحمُّلِ لدى كعبِ بنِ مالكٍ.

ب – كَونِ الصّدقِ السّبيلَ الوحيدَ للنَّجاةِ.

2 – قالَ كعبٌ عندَ لقائِهِ الرّسولَ ﷺ: «فلمَّا سَلّمْتُ، تبسَّمَ تبسُّمَ المُغْضَبِ»، أتأمّلُ هذا الموقفَ مبيّنًا رأيي في إمكانيّةِ اجتماعِ حالتينِ انفعاليّتينِ؛ (التبسُّمِ والغضبِ)، لدى المرءِ في آنٍ واحدٍ.

3 – زفَّ الرّسولُ ﷺ البُشرى إلى كعبِ بنِ مالكٍ ﵁ بالتّوبةِ قائلًا: «أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ ولَدَتْكَ أُمُّكَ»:

أ – أستشِفُّ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي غمرَ كعبَ بنَ مالكٍ وقتئذٍ.

ب – أُبيّنُ الأثرَ الّذي تركتْهُ العبارةُ في نفسي.

جـ – أُحدّدُ دَلالةَ أسلوبِ الأمرِ في العبارةِ.

4 – أُبيِّنُ المُحسِّنَ البديعيَّ وأثرَهُ الجماليَّ في عبارةِ: «قدْ عَلِمْتُ أنّي إنْ كذبتُ اليومَ؛ كي أُرضيَكَ عنّي، فإنّ اللهَ سيُسْخطُكَ عليَّ، وإنْ صدَقتُكَ، فغضبتَ منّي، فإنّي لأرجو بهذا الصّدقِ عفوَ الله».

5 – وردَ في النّصِّ: (وكانَ الرّسولُ ﷺ إذا سُرَّ استنارَ وجهُهُ، حتّى كأنَّ وجهَه قطعةُ قمرٍ)، مُعتمدًا على جمالِ التّصويرِ في العبارةِ، أُوازنُ بينَ ملامحِ وجهِ النّبيِّ ساعتئذٍ، وملامحِ وجهِه –عليهِ السّلامُ– عندما جاءَهُ كعبٌ مُعتذرًا في بدايةِ القصّةِ.

التّعبيرُ عنْ موقفٍ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

* أتأمّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمّ أجيبُ عمّا يليهِ:

اتّفقَتْ نجوى معَ اثنتيْنِ من زميلاتِها على الالتقاءِ في مكانٍ محدّدٍ؛ من أجلِ الذّهابِ جميعًا لزيارةِ زميلتِهنَّ المريضةِ سعادَ. وفي الموعدِ المُحدّدِ، لم تأتِ سلوى حسبَ الاتّفاقِ بسببِ انشغالِها بالتّسوُّقِ معَ والدَتِها.

1 – هل أخطأتْ سلوى؟ أبدي رأيي في تصرّفِها.

2 – كيفَ يمكنُ سلوى أنْ تعالجَ الموقفَ؟

إضاءة

منْ آدابِ التّحدُّثِ

* أحترمُ حقَّ الآخرينَ في الحديثِ.

«إنّ مِنْ موجباتِ المغفرةِ بذلَ السّلامِ، وحُسْنَ الكلامِ».

صحيحُ الجامعِ: 2232

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

* أتأمّلُ الموقفَ محدّدًا سلوكاتِ الشخصيّاتِ فيه.

* أُبدي رأيي في إيجابيّاتِ الموقفِ وسلبيّاتِه.

* أُفكّرُ وحدي في الموقفِ، ثمَّ أُشاركُ أفكاري معَ مجموعتي.

* أُرتّبُ أفكاري، وأنظّمُها كالآتي:

أ – أبدأُ بمقدّمةٍ أبيّنُ فيها الفكرةَ الّتي تُمثّلُ الموقفَ.

ب – أتحدّثُ بلغةٍ واضحةٍ معبّرًا عن رأيي في الموقفِ، وموظّفًا خبراتي الشّخصيّةَ.

جـ – أختمُ حديثي بتلخيصٍ يُبيّنُ بعضَ القيمِ، والدّروسَ المستفادةَ.

(1.2) من مزايا المُتحدِّثِ

أُوظّفُ مهاراتِ التّنغيمِ الصّوتيِّ بما يناسبُ أغراضَ الحديثِ والمشاعرِ دونَ افتعالٍ أو مبالغةٍ.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

أ – أتأمّلُ الشّكلَ الآتيَ، وأفكّرُ وحدي في إجاباتِ الأسئلةِ المُتضمّنةِ فيه، ثمَّ أشاركُ أفكاري معَ مجموعتي، وبعد ذلك نعرضُ أفكارَنا أمامَ طلبةِ الصّفِّ.

ب – أتأمّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ أعبّرُ عنهُ موظّفًا ما تعلّمتُه من آدابِ الاعتذارِ وثقافتِه:

بينما كنّا نجتمعُ وأصدقائي في جَلسةٍ حواريّةٍ، أدلى صديقُنا برأيِهِ في الحوارِ، فسخرَ منهُ أحدُ الحاضرينَ في الجَلسةِ حتّى تسبّبَ في ضحكِ الجميعِ عليهِ، فانسحبَ صديقُنا بهدوءٍ، وأَماراتُ الحزنِ باديةٌ على وجهِهِ، فشعرَ السّاخرُ بالنّدمِ، وسارعَ إلى الاعتذارِ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ هي قراءةُ العينِ والعقلِ دونَ همسٍ أو تحريكٍ للّسانِ أو الشَّفة.

أَعْرِفُ آياتٍ كريمةً أو أحاديثَ في الاعتذارِ	أريدُ أنْ أتعلّمَ عَنِ الاعتذارِ في الآياتِ الكريمةِ والأحاديثِ الشّريفةِ	ماذا تعلمتُ عَنِ الاعتذارِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....

(1.3) أقرأُ

ثقافةُ الاعتذارِ

قالَ تعالى في ذِكرِ قصّةِ يوسفَ –عليه السّلامُ– وإخوتِه:

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾﴾ يوسف.

مُزْجاةٌ: قليلةٌ، يسيرةٌ، قيمتُها أقلُّ من ثمنِ ما يحتاجونَ إلى شرائِهِ.

جاهِلون: لا تعقلونَ ما تفعلونَ بسببِ طيشِكُم.

لا تَثْريبَ عَلَيْكُم: لا لَومَ ولا تَأْنيبَ.

فَصَلَتِ العِيرُ: انفصلتِ الإبلُ عنِ القافلةِ العائدةِ من مصرَ متوجّهةً صوبَ مساكنِ آلِ يعقوبَ.

تُفَنِّدون: تَسْتخفّونَ برأيي وتصفونني بالسّفهِ وخفّةِ العقلِ.

قال تعالى في ذِكرِ قصّةِ موسى ﷺ وهارونَ أَخيهِ:

﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا۟ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ ﴾ الأعراف.

قال تعالى في ذِكرِ قصّةِ موسى ﷺ والعبدِ الصّالحِ:

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ ﴾ الكهف.

مِنْ بعدِهِ: مِنْ بعدِ ذهابِ موسى إلى الطّورِ لمناجاةِ ربِّهِ.

خُوارٌ: صوتٌ كصوتِ البقرِ، بسببِ مرورِ الرّيحِ مِنْ تجويفٍ جعلوه فيه.

سُقِطَ فِيٓ أَيدِيهِم: تقولُ العربُ لكلِّ نادمٍ على أمرٍ فاتَ منه أو سَلَفَ، عاجزٍ عنْ شيءٍ: «سُقِط في يديه» و«أُسقط» لغتان فصيحتان، وأصلُهُ الاستِسارُ، وذلك أن يضربَ الرّجُلُ الرّجلَ أو يصرَعَهُ، فيرمي به مِنْ يديه إلى الأرضِ ليستأسرَهُ، فيُكتِّفَهُ، فقيل لكلِّ عاجزٍ عن شيءٍ، «سُقِطَ في يديه أو أُسقِطَ».

أَسِفا: شديدَ الحزنِ.

ألقى الألواحَ: طَرَحَ الألواحَ.

آتَيْناه: أَعْطَيْناهُ.

لَدُنّا: عِنْدنا.

نُكرًا: أي مُنْكَرًا فَظيعًا لا يُمْكِنُ السُّكوتُ عَنْهُ.

أتعرَّفُ جوَّ النصِّ

في القَصصِ القُرآنيِّ عِبَرٌ وعِظاتٌ، ومِنْ آياتِهِ نُفيدُ مِنْ تجاربِ القدماءِ وخبراتِهم في مواقفَ حياتيّةٍ كثيرةٍ نَمُرُّ نحنُ بمثلِها؛ فنزدادُ علمًا وحكمةً، ونتعلّمُ أُصولَ الخطابِ لتتهذّبَ قلوبُنا، وتصلحَ حياتُنا. بينَ أيدينا مقتطفاتٌ مِنَ القرآنِ الكريمِ، يعرضُ كلٌّ منها جانبًا إنسانيًّا واعتذاريًّا، فالآياتُ الكريمةُ مِنْ:

- سورةِ (يوسف) تعرضُ جانبًا مِنْ علاقةِ يوسفَ بإخوتِه، وما جرى بينَهم؛ لتنتهيَ أزمةُ الإخوةِ بالإقرارِ بالذّنبِ وبطلبِ المغفرةِ.
- سورةِ (الأعراف) تعرضُ جانبًا آخرَ مِنْ آدابِ الاعتذارِ، وهو خاصٌّ بتحمّلِ المسؤوليّةِ. فقد ظهرَ موسى عليه السّلامُ مراجعًا ذاتَهُ عندما سمعَ مِنْ هارونَ عليه السّلامُ، فدعا اللّهَ مُعتذرًا تائبًا داعيًا بالمغفرةِ والرّحمةِ لكليهما.
- سورةِ (الكهف) تقدّمُ جانبًا مِنْ آدابِ العلاقةِ في طلبِ العلمِ بينَ المُعلِّمِ والمُتَعلِّمِ، وقد أظهرتِ الآياتُ الخُلُقَ الرّفيعَ الّذي تحلّى به موسى عليه السّلامُ، وهو النّبيُّ والرّسولُ، عندما تعلّمَ مِنَ العبدِ الصّالحِ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُبيِّنُ الفَرْقَ بين الكلمتَيْن المخطوطِ تحتهُما في الآيتينِ الكريمتينِ:

- (لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا)
- (وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا)

2 – أُفسِّرُ التّركيبين المخطوطَ تحتهما:

- (حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا)
- (بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى)

3 – أُبيِّنُ دَلالَةَ كُلٍّ ممّا يأتي:

- (وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ)
- (وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ)

4 – أُفَسِّرُ مَعْنى الكَلِماتِ المخطوطِ تحتها مُسْتَعينًا بالسِّياقِ الّذي وَرَدَتْ فيهِ أَوْ بالمُعْجَمِ الوَسيطِ، كاتِبًا جُذورَها اللّغويَّةَ بحروفٍ مُقطّعةٍ، مثلَ: مُزْجاة: جذرُها (ز ج و):

الآيةُ الكريمةُ	جذرُها	معناها
أ – (قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ) يوسف: 90		
ب – (قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ) يوسف: 91		
جـ – (إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ) الأعراف: 152		
د – (فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ) الكهف: 77		

5 – سردَتِ الآياتُ الكريمةُ (88 – 92) مشهدَ دخولِ إخوةِ يوسفَ على أخيهم:

أ – أحدّدُ الآياتِ الّتي تصفُ أحوالَ الإخوةِ المادّيّةَ لحظةَ دخولِهم على يوسفَ عليهِ السّلامُ.

ب – أَصفُ حالَ إخوةِ يوسفَ عندَما دخلوا عليهِ.

جـ – أُبيّنُ كيفيّةَ تصالُحِ الإخوةِ.

6 – وُهبَ يوسفُ وأخوهُ نِعَمًا كثيرةً مِنَ اللهِ تعالى، أوضِّحُها مُعلِّلًا ذلكَ.

7 – أُوازنُ بينَ مضمونِ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ مِنْ حيثُ:

الآيةُ الكريمةُ	شكلُ الاعتذارِ	الذّنبُ الذي أوجبَ الاعتذارَ
أ – (قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ) يوسف: 97		
ب – (وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) الأعراف: 153		
جـ – (قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ) الكهف: 73		

8 – الضّلالُ هو العدولُ عَنِ الطّريقِ المستقيمِ سَهْوًا أو عمدًا، وقد جاءَ ذكرُه في موضعيْنِ مِنَ الآياتِ الكريمةِ منْ سورتَيْ يوسف والأعراف:

• الأوّلِ في قولِهِ تعالى: ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴾.

• الثّاني في قولِهِ تعالى واصفًا ضلالَ بني إسرائيلَ بعدَ ذهابِ موسى عليه السّلام إلى الطّورِ: ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾.

أ – أوضِّحُ دَلالةَ كلمةِ الضّلالِ في الآيتينِ الكريمتينِ.

ب – وردَتْ مؤكِّداتٌ عِدّةٌ لفظيّةٌ في قولِهِ تعالى:(قَالُواْ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ)؛ إذْ جاءَ القَسَمُ (تَاللَّهِ)، وبعدَه (إنّ) التي تفيدُ التّوكيدَ (إنّك)، واللّامُ المُزحلقةُ في خبرِها شبهِ الجملةِ (لَفي ضلالِكَ). أُفسّرُ كثرةَ هذهِ المُؤكِّداتِ.

أستزيد

المؤكّداتُ اللّفظيّةُ: هي أدواتٌ تُستخدمُ لتوكيدِ الكلامِ، مثلَ: لام الابتداء، واللام المُزحلقة، و(إنّ، أنّ)، والقَسَم.

9 – أحدّدُ القومَ الظّالمينَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.

10 – أُعَلِّلُ قَوْلَ العَبْدِ الصّالحِ لموسى عَلَيْهِ السّلامُ: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾.

11 – اعتذرَ موسى مِنَ العَبْدِ الصّالحِ مرّتينِ، وفي الثّالثةِ كانَ الفراقُ بينهما، أُوضّحُ: ماذا يعني لي هذا في ثقافةِ الاعتذارِ؟ وما شروطُ قَبولِه؟

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – يدلُّ قَوْلُ موسى عَلَيْهِ السّلام: ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ على أمرين، هما: النّسيانُ عذرٌ مقبولٌ، وتيسيرُ المُعَلِّمِ أمورَ المتعلِّمينَ في رحلةِ طلبِهم العلمَ. أُبدي رأيي في ذلك، معلّلًا.

2 – قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾.

وقال تعالى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا ﴾.

أ – ألاحظُ اختلافَ توظيفِ الفعلِ (وجد) بينَ الآيتَين، ثُمّ أفرّقُ بينهما.

ب – أتذوّقُ جمالَ التّعبيرِ القرآنيِّ في عبارةِ (لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ) وبلاغَتَهُ في نسبةِ الرّيحِ إلى الفعلِ (أَجِدُ)؛ إذ لم يَكُنْ التّعبيرُ: (أشمُّ ريحَ).

3 – أوضّحُ دلالةَ الاستفهامِ والنّداءِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

أ – ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴾.

ب – ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ ﴾.

جـ – ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ ﴾

4 – ثمّةَ مواطنُ تثيرُ المُتلقّي للتّفكيرِ والتّدبّرِ في الدَّلالةِ السّياقيّةِ لنصوصِ القرآنِ الكريمِ، أُبيّنُ الدَّلالاتِ السّياقيّةَ للآياتِ القرآنيّةِ الآتيةِ، مُبديًا رأيي.

أ – قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾. في الآيةِ الكريمةِ استغفرَ موسى رَبَّهُ لَهُ ولأخيه معَ أنّ هارونَ عليه السّلامُ لمْ يخطئْ.

ب – جاءَ على لسانِ إخوةِ يوسفَ: ﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ﴾. ردَّ يوسفُ عليه السّلام: (أنا يوسفُ) ولم يقلْ: (أنا هو).

جـ – جاءَ في ردودِ العبدِ الصّالحِ على إخلالِ موسى عليه السّلامُ بالشّرطِ الذي اتّفقا عليه:

- ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا ٧٢﴾
- ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا ٧٥ قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرًا﴾.

لمْ ترِدْ في الآيةِ الأولى كلمةُ (لك)، بينما وردتْ في الآيةِ الثّانيةِ على لسانِ العبدِ الصّالحِ في تنبيهِهِ موسى عليه السلام.

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

* أعودُ إلى أحدِ كتبِ تفاسيرِ القرآنِ الكريمِ الموجودةِ في مكتبةِ المدرسةِ، وأقرأُ تفسيرَ الآياتِ الكريمةِ في درسِ القراءةِ. ويمكنُني الاطّلاعُ على تفسيرِ الصّابونيّ، مُستعينًا برمزِ (QR) الظّاهرِ على اليسارِ.

* أقرأُ من كتابِ (روضةُ العقلاءِ ونزهةُ الفُضَلاءِ)، لمحمّد بن حبّان البستيِّ، نصوصًا في فنِّ الاعتذارِ، مُستعينًا برمزِ (QR) الظّاهرِ على اليسارِ.

الرِّسالةُ الشّخصيّةُ الإلكترونيّةُ

أستعدُّ للكتابةِ

فرضتِ الثّورةُ التّكنولوجيّةُ نفسَها في عالمِ الرّسائلِ، وظهرتِ الرّسائلُ الإلكترونيّةُ منافسًا قويًّا للرسائلِ الخطّيّةِ (الّتي تُكْتَبُ باليدِ)، أو رسائلِ البريدِ العاديّ.

- أحدّدُ الفروقَ بينهما، مُظهِرًا المزايا الخاصّةَ لكليهما.
- أعرضُ أفكاري على زميلي.

الرّسالةُ الشّخصيّةُ

وسيلةُ تواصلٍ بينَ طرفينِ تجمعُهما صلةُ قرابةٍ أو صداقةٍ أو زمالةٍ. وتتنوّعُ المواضيعُ الّتي تعالجُها الرّسالةُ الشّخصيّةُ، كالعِتابِ، والاعتذارِ، والتّهنئةِ، والدّعوةِ، وتقديمِ النّصيحةِ، والتّعزيةِ، وغيرِ ذلكَ. وقد شهدَ العصرُ الحديثُ ثورةً إلكترونيّةً، أبرزتْ نمطًا آخرَ مِنَ الرّسائلِ التي تُبْعَثُ مِنَ البريدِ الإلكترونيِّ، وأخرى تُرسَلُ عن طريقِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ أو التّطبيقاتِ الرّقميّةِ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أقرأُ البريدَ الإلكترونيَّ الآتيَ ، ثمَّ أجيبُ:

New Massage

To: salma.mohammed@gmail.com

Subject: اعتذار

صديقتي العزيزةَ سلمى،

السّلامُ عليكُمْ،

أودُّ أنْ أعتذرَ إليكِ عمّا بدرَ منّي أمسِ، عندَما طلبتْ منّا معلّمةُ اللّغةِ العربيّةِ أن نقترحَ مبادراتٍ مدرسيّةً، ونناقشَها في مجموعاتٍ؛ لتنفيذِ أفضلِها في حِصصِ النّشاطِ، كانَ ينبغي أنْ أكونَ أكثرَ دعمًا لكِ ولأفكارِكِ التي قدَّمْتِها.

أعلمُ أنّني أزعجْتُكِ عندما قاطعتُ حديثَكِ مِرارًا، وانتقدْتُ أفكارَكِ دونَ حقٍّ؛ ممّا تسبّبَ في إحراجِكِ أمامَ زميلاتِ المجموعةِ. صدّقيني لَمْ أتعمّدِ الإساءةَ الشخصيّةَ لكِ، لقد أخذني حماسي إلى مبادرةٍ أخرى أراها الأنسبَ إليّ؛ لأنّ مِنْ محاورِها الرّسمَ. أعترفُ لكِ بخطئي، وأنا نادمةٌ على ما فعلتُ.

أعِدُكِ بأنْ أكونَ مساندةً لك؛ فأنتِ أختي التي لم تلدْها أمّي، وتعلمينَ أيَّ شعورٍ صادقٍ أحملُ في قلبي تجاهَكِ، أرجو أنْ نعودَ كما كنّا على الدّوام.

صديقتُكِ المُحبّة: زينة حسين

2022 /9 /29

Send

أتذكّرُ

أكتبُ رسالةَ اعتذارٍ شَخصيّةً ناجحةً عندما:

* أختارُ التّوقيتَ المناسبَ للاعتذار.
* أُشيرُ إلى الخطأِ / الإساءةِ بوضوحٍ.
* أُظهرُ الأذى الذي تسبّبْتُ فيهِ الإساءةُ للشخصِ.
* أُعبّرُ عن النّدمِ بإعادةِ طلبِ الصّفحِ، وهذا في الخاتمة.
* أستعملُ اللّغةَ البسيطةَ، والتّعبيرَ العاطفيَّ.

أوّلًا: أحدّدُ المَبْنى العامَّ للرسالةِ الشّخصيّةِ (عناصرَ الرّسالةِ) بتتبّعِ الأرقامِ الظّاهرةِ على يمينِ الرّسالةِ.

ثانيًا: أحدّدُ نَوعَ رسالةِ زينةَ إلى صديقتِها (رسميّةً / غيرَ رسميّةٍ). (أختار الإجابةَ)

ثالثًا: أحدّدُ المواضعَ الآتيةَ مِنَ الرّسالةِ:

1 – عباراتِ الاعتذارِ: ..... (أذكرُ اثنتين)

2 – عبارةً تُظهرُ الخطأَ الذي اقترفتْهُ زينةُ: .....

3 – عبارةً تُبيّنُ أثرَ خطأِ زينةَ في صديقتِها سلمى: .....

4 – عبارةً تُظهرُ الإخلاصَ في الاعتذارِ: .....

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

1 – أُرسلُ بريدًا إلكترونيًّا إلى أصدقائي المتطوّعينَ في (الجمعيّةِ الملَكيّةِ لحمايةِ الطّبيعةِ)، أعتذرُ إليهم فيه عن عدمِ مشاركتي في حملةِ تنظيفِ شاطئِ العقبةِ؛ لتزامُنِ ذلكَ مَعَ الاختباراتِ النّهائيّةِ، مُلتزمًا بالمعاييرِ الواردةِ في الأنموذجِ التّدريبيِّ السّابقِ، ومُراعيًا عناصرَ الرّسالةِ ومعاييرَ تقويمِ الكتابةِ.

2 – أُرسلُ نسخةً من هذا البريدِ إلى معلّمي/ معلّمتي.

أتذكّرُ

* كافَ الخطابِ للمذكّرِ والمؤنّث: لكَ – لكِ.
* تاءَ الفاعلِ المتحرّكةَ للمذكّرِ والمؤنّث: قلتَ، قلتِ.

(شاطئ خليج العقبة)

أربطُ مَعَ مهاراتِ التّربيةِ الإعلاميّة والمعلوماتيّة.

(1): أسلوبُ الشّرطِ

أستعدُّ

أتأمّلُ الصّورةَ، وأذكرُ المثلَ المشهورَ الّذي تعبّرُ عنه.

1.5 أستنتِجُ

☐ أسلوبُ الشّرطِ وأركانُه

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – مَنْ يَكثرْ كلامُه يَكثرْ مَلامُه.

2 – قالَ تعالى: ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ البقرة: 272

3 – قالَ تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ فاطر: 16

4 – قالَ تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ النساء: 78

5 – أَيُّ عاملٍ يعرفْ حقَّ وطنِه عليه يخلصْ في عملِه.

6 – متى يأتِ الرّبيعُ تَزْهُ الأرضُ بثوبِها الأخضرِ.

7 – أَغَرَّكِ مِنّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ

(امرؤُ القيس، شاعرٌ جاهليٌّ)

أتأمّلُ الأمثلةَ السّابقةَ، مُنْتَبِهًا إلى ضبطِ الكلماتِ الملوّنةِ:

* ما العلاقةُ بينَ جُمْلَتَيْ: (يكثرْ كلامُهُ) و(يكثرْ ملامُه)؟
* ما الفعلُ الذي يبدأُ أوّلًا بالحدوثِ؟

* ما الرّابطُ بينهما؟

أجدُ أنّ العلاقةَ تلازميّةٌ بينهما؛ إذ إنّ حصولَ مَضْمونِ الجملةِ الأولى منهما شرطٌ في حصولِ مضمونِ الثّانيةِ؛ فالعبارةُ الأولى: (مَنْ يكثرْ كلامُه) تفيدُ أنّ كثرةَ كلامِ المرءِ تُسبِّبُ لومَ اللّائمينَ له؛ لكثرةِ ما سيخطئُ في حقِّ الآخرينَ بقصدٍ أو من غيرِ قصدٍ فـ(يكثرْ ملامُه). ولا يمكنُ أنْ يقعَ فعلُ اللّومِ دونَ كثرةِ الكلامِ، وجاءتْ (مَنْ) لتُحدِثَ ذلك الرّابطَ الشّرطيَّ.

أُجرّبُ ذلكَ على الأمثلةِ كلِّها شفويًّا:

* وما تُنْفقوا مِنْ خَيْرٍ..... (اكتملَ المعنى عندَ: يُوَفَّ إليكم).

* إنْ يشأْ (اكتملَ المعنى عندَ: .....)، وهكذا حتّى نهايةِ الأمثلةِ.

وألاحظُ أنَّ الكلماتِ الملوّنةَ بالأحمرِ هي الرّابطُ الذي أعطى المعنى الشّرطيَّ بينَ كُلِّ جُملتينِ؛ وهو ما يُسمّى بِـ (أداةِ الشّرطِ)، التي لها الصّدارةُ في الكلامِ، وهي: .....، وأنّ أدواتِ الشّرطِ كلَّها أسماءٌ ما عدا ..... مِنَ الحروفِ.

أستنتجُ

– أسلوبُ الشّرطِ هو : .....

– أسلوبُ الشّرطِ يتكوّنُ منَ الأركانِ الآتيةِ: .....

2.5 أوَظِّفُ

1 – أحلِّلُ أسلوبَ الشّرطِ في كلٍّ ممّا يأتي محدّدًا أركانَهُ شفويًّا:

وإنْ عشتُ مِن بَعدِ الفِراقِ فَما أَنا كَما أَدَّعي أَنّي بِعَبلَةَ مُغرَمُ

وإنْ نامَ جَفني كانَ نَومي عُلالَةً أَقولُ لَعَلَّ الطَّيفَ يَأتي يُسَلِّمُ

(عنترةُ العبسيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

2 – أُكملُ الفراغَ بما يناسبُه من أركانِ أسلوبِ الشّرطِ:

أ – ..... يدّخرْه الإنسانُ مِنْ خيرٍ يؤتَ جزاؤُه أضعافًا.

ب – مهما تقدّموا مِنْ خيرٍ .....

3 – أربطُ بينَ الجُملتينِ الآتيتينِ بأداةِ شرطٍ مناسبةٍ:

تعتذر، تَرتفع بأخلاقِكَ.

أكملُ الفراغَ بما يناسبُهُ.

أدواتُ الشّرطِ الجازمةُ

أعودُ إلى الأمثلةِ السّابقةِ، فأجدُ أنّ:

* الأفعالَ المكتوبةَ باللّونِ الأزرقِ هي أفعالٌ مضارعةٌ مجزومةٌ، وعلامةُ جزمِها .....
* الفعلَ المضارعَ (يفعلِ) مجزومٌ، وعلامةُ جزمِه ..... ، والكسرةُ في آخره للضّرورةِ الشِّعْرِيَّةِ.
* الأفعالَ المكتوبةَ باللّونِ الأخضرِ هي أفعالٌ مضارعةٌ مجزومةٌ، وعلامةُ جزمِها.....؛ لأنّها مِنَ الأفعالِ الخمسةِ.
* الأفعالَ التي تحتها خطٌّ هي أفعالٌ مضارعةٌ مجزومةٌ، وعلامةُ جزمِها حذفُ .....؛ لأنّها أفعالٌ .....، بدليل أنّ:

الفعلُ	يُوَفَّ	يأْتِ	تَزْهُ
أصلُهُ			تَزْهو

* ألاحظُ أنَّ علامةَ الجزمِ الأصليّةَ هي (حذفُ حرفِ العلّةِ / السّكونُ / حذفُ النّون). (أختارُ الإجابةَ)
* ألاحِظُ أنَّ أدواتِ الشّرطِ جزمتْ (فعلًا / فعلين). (أختارُ الإجابةَ)

أستنتجُ

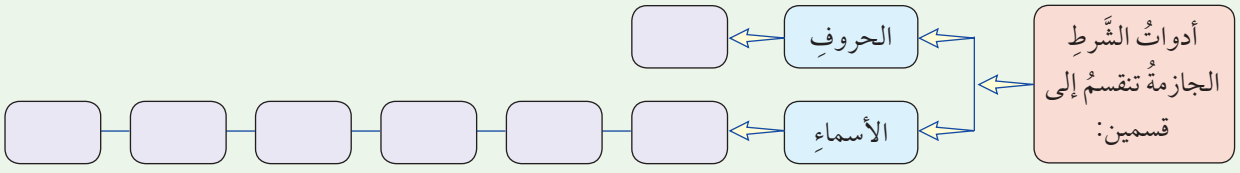

- أدواتُ الشّرطِ عاملةٌ، إذْ إنّها تجزمُ فعلينِ هما: ..... ، .....
- علامةُ جزمِ الفعلِ المضارعِ:
  1 – الصّحيحِ الآخرِ هي: .....
  2 – المعتلِّ الآخرِ هي: .....
  3 – مِنَ الأفعالِ الخمسةِ هي: .....

أوَظِّفُ

1 – أعربُ الكلمةَ المخطوطَ تحتَها، ثمّ أشاركُ زميلي في الحلِّ:

– قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾ البقرة

– فإنْ تَتَفَضَّلْ يا رَسولي فَقُل لَهُ مُحِبُّكَ في ضيقٍ وعَفْوُكَ واسِعُ

(بهاء الدّين زهير، شاعرٌ أيّوبيٌّ)

2 – أضعُ الفعلينِ (تُغْويها – يَغْوى) في الفراغينِ؛ ليكتملَ البيتُ الشّعريُّ، مُراعيًا تغييرَ ما يلزمُ لهما، ثمَّ أشاركُ زُملائي الحلَّ. قال الشّاعرُ الجاهليُّ عديُّ بن زيدٍ:

فَنَفْسَكَ فَاحْفَظْهَا عَنِ الغَيِّ وَالرَّدَى مَتَى .... الذي بِكَ يَقْتَدِي

3 – أربطُ بينَ الجملتينِ بأداةِ شرطٍ جازمةٍ مُراعيًا تغييرَ ما يلزمُ:

يخشى الله – ينالُ رضاه

☐ أدواتُ الشّرطِ غيرُ الجازمةِ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – قالَ تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ آل عمران: 37

2 – إذا كنْتَ في كُلِّ الأُمور مُعاتِبًا صديقَكَ لَمْ تلقَ الذي لا تُعاتِبُهْ

(بشار بن بُرد، شاعرٌ عباسيٌّ)

3 – استحِ مِنْ ذمّ منْ لو كانَ حاضرًا لبالغتَ في مدحِه، ومَدْحِ مَنْ لوْ كانَ غائبًا لسارعتَ إلى ذمِّه.

4 – لولا تعاونُ النّاسِ لعجزوا عَنْ قضاءِ مطالبِهم في الحياةِ.

5 – قالَ بعضُ الحكماءِ: ثلاثٌ مُهْلكاتٌ وثلاثٌ مُنْجياتٌ، فأمّا المُهْلِكاتُ فشُحٌّ مُطاعٌ، وهَوًى مُتَّبَعٌ، وإعجابُ المرءِ بنفسه، وأمّا المُنجياتُ فخشيةُ اللهِ.

أتأمّلُ الجملَ السّابقةَ:

* ما العلاقةُ بينَ جُملتَي: (دَخَلَ عليها زكريّا) و (وجدَ عِنْدَها رِزْقا)؟
* ما الفعلُ الذي يبدأُ أوّلًا بالحدوث؟
* ما الرّابطُ بينهما؟

أستزيد

لا يجوزُ تكرارُ (كلّما) في الجملة.
تأتي في بدايةِ جملةِ الشّرطِ فقط.

ألاحظُ أنّ كلَّ مثالٍ مِنَ الأمثلةِ السّابقةِ، أتى مُركَّبًا مِنْ جملتينِ، مضمونُ الأولى منها شرطٌ في حصولِ مضمونِ الثّانيةِ، فهذا، إذن، أسلوبُ .....، والذي أفادَ الشّرطَ هو الأدواتُ الملوّنةُ بالأحمرِ.

* أحلّلُ شفويًّا الجملَ السّابقةَ محدّدًا أداةَ الشّرطِ، وفعلَ الشّرطِ، وجوابَ الشّرطِ.

* ألاحظُ أنَّ أدواتِ الشّرطِ في الأمثلةِ السّابقةِ كلَّها (جازمةٌ / غيرُ جازمةٍ). (أختار الإجابة)

* ألاحظُ أنَّ كلّ أدواتِ الشّرطِ غيرِ الجازمةِ حروفٌ ما عدا: كلّما و .....

أستنتجُ

– تفيدُ أدواتُ الشّرطِ غيرُ الجازمةِ معنى ....., ولكنّها لا ..... .

– تنقسمُ أدواتُ الشّرطِ غيرُ الجازمةِ إلى قسمينِ: الحروفِ، وهي: ..... والأسماءِ، وهي: .....

أوَظِّفُ

1 – أحدّدُ فعلَ الشّرطِ وجوابَهُ في الجملةِ الآتيةِ: قيل: «إذا أقبلتِ الدّنيا على إنسانٍ أعارتْهُ محاسنَ غيرِهِ، وإذا أدبرتْ عنهُ سلبَتْهُ محاسنَ نفْسِهِ».

2 – أحدّدُ أدواتِ الشّرطِ غيرَ الجازمةِ، ثمَّ أصنّفُها إلى حروفٍ أو أسماءٍ:

أَحِنُّ إِلى تِلكَ المَنازِلِ كُلَّما ... غَدا طائِرٌ في أَيكَةٍ يَتَرَنَّمُ

بَكَيتُ مِنَ البَينِ المُشِتِّ وَإِنَّني ... صَبورٌ عَلى طَعنِ القَنا لَو عَلِمتُمُ

(عنترةُ العبسيّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

3 – أُوظِّفُ إحدى أدواتِ الشّرطِ غيرِ الجازمةِ بجملةٍ من إنشائي.

4 – أكملُ العباراتِ الآتيةَ بما يُناسبُها:

* لو التزمَ السّائقونَ بقواعدِ المرورِ .....

* أيَّ ..... تستفدْ منه.

* مَنْ يكنْ عَجولًا .....

5 – أحلّلُ العباراتِ الآتيةَ إلى أركانِ الشّرطِ وَفْقَ الجدولِ الّذي يليها:

* أيَّ خطأٍ تخطئْ فعليك إصلاحُهُ.

* قالَ تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ الأنعام

أستزيد

قد يكونُ جوابُ الشّرطِ جملةً اسميّةً أو فعليّةً. فعلُها ماضٍ.

* مَنْ كَانَ فَوقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ موضِعُهُ فلَيسَ يَرْفَعُهُ شيءٌ ولَا يضعُ

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أداةِ الشّرطِ	فعلِ الشّرطِ	جوابِ الشّرطِ

6 – أحدّدُ الجملةَ المعترضةَ بينَ فعلِ الشّرطِ وجوابِه، وأضعُها بينَ قوسين:

أ – إذا مَرَّ بي يومٌ وَلَمْ أتّخذْ يَدًا وَلَمْ أسْتفِدْ عِلمًا فما ذاك مِنْ عُمْري

(أبو الفتحِ البُستيّ، شاعر عباسيّ)

ب – وَمَهما تَكُنْ عِندَ امرِئٍ مِن خَليقَةٍ وَإن خالَها تَخفى عَلى النّاسِ تُعلَمِ

(زهيرُ بنُ أبي سُلْمى، شاعرٌ جاهليٌّ)

أستزيد

قد تفصلُ بينَ الشّرطِ وجوابِهِ جملةٌ معترضةٌ؛ لذا؛ أنتبهُ إلى اكتمالِ معنى الشّرطِ.

7 – أحدِّدُ الخطأَ، ثمّ أصوّبُهُ:

الخطأُ	الصّوابُ
مهما يعلو الموجُ تجري السّفينةُ.	
كُلّما كبرتُ أكثرَ كُلّما زادتْ خبرتي.	

8 – أعربُ المخطوطَ تحتَه إعرابًا تامًّا:

– متى تأْتِهِ تَعْشو إلى ضَوْءِ نارِه تجدْ خيرَ نارٍ عندَها خيرُ مُوقِدِ

(النّابغةُ الذّبيانيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

– قال تعالى: ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ محمّد: 36.

نموذجٌ في الإعراب

تأتِهِ: تأتِ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامةُ جزمِهِ حذفُ حرفِ العلّةِ من آخرِهِ. والهاء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرهُ (أنتَ).

9 – أقرأُ البيتَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليه:

ومن يأمنِ الدّنيا يَكُنْ مِثْلَ قابضٍ على الماءِ خانتْهُ فُروجُ الأصابعِ

(هلال بن العلاء الباهليّ، رواي حديث)

أ – أعلّلُ وجودَ (الكَسْرةِ) نهايةَ الفعلِ (يأمنِ).

ب – أفسّرُ البيتَ الشّعريَّ، موظفًا أسلوبَ الشّرطِ في بيانِ جمالِ المعنى، ومُتذوِّقًا جمالَ التّصويرِ الفنيِّ فيه.

10 – أعودُ إلى الآياتِ الكريمةِ في **درسِ القراءةِ**، ثمّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أوّلًا: أستخرجُ من:

أ – سورةِ يوسف: اسمَ شرطٍ جازمًا، وأعربُ فعلَ الشّرطِ وجوابَه.

ب – سورةِ الأعراف: جملةً شرطيّةً وأحلّلُها.

جـ – سورةِ الكهف: حرفَ شرطٍ جازمًا، واسمَ شرطٍ غيرَ جازمٍ.

ثانيًا: تُعدّ (لمّا) اسمًا من أسماءِ الشّرطِ التي تدلّ على الزّمانِ، أفسّرُ المشهدَ القرآنيَّ الآتيَ ببيانِ أثرِ توظيفِ أسلوبِ الشّرطِ: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤ ﴾ يوسف.

(2): الأُسلوبُ الخبَريُّ

أستعدُّ

– لماذا نظرتِ الأمُّ منَ النّافذةِ؟

3.5 أستنتجُ

الأُسلوبُ الخبريُّ

أقرأُ المثالينِ الآتيينِ قراءةً واعيةً:

1 – يقعُ وادي رم جنوبَ الأردنِّ على بُعْدِ (250) كيلومترًا من العاصمةِ عمّانَ.

2 – يقولُ أحدُهم عن سعيدٍ: هو شُجاعٌ كريمٌ.

أتأمّلُ الجملتينِ السّابقتين:

* أحدّدُ الخبرَ الواردَ في المثالِ الأوّلِ.

* هل هو مطابقٌ للواقعِ؟ لماذا؟

وفي المثالِ الثّاني أجدُ أنّه يحملُ خبرَ صفاتِ سعيد، فإمّا أن يكونَ سعيدٌ شُجاعًا وكريمًا فيكونُ الخبرُ .....، وإمّا ألّا يكونَ كذلكَ فيكونُ الخبرُ .....، إنَّ هذه الجملةَ تحملُ خبرًا يحتملُ الصّدقَ والكذبَ وَفْقَ مطابقتِهِ للواقعِ. ولا يُستعْمَلُ فيها الاستفهامُ والتّعجبُ وغيرُها مِنَ الأساليبِ الّتي تعبّرُ عن الحالاتِ الانفعاليّةِ، أو تتضمّنُ طلبًا أو أمنيةً، أو تُظهِرُ استحسانًا لأمرٍ ما أو ذمًّا له.

أستزيد

– علمُ المعاني: أحدُ علومِ البلاغةِ الثّلاثةِ (المعاني، والبيانِ، والبديعِ)، وهو أصولٌ يُعرف بها أحوالُ الكلامِ العربيِّ الّتي يكونُ بها مُطابقًا لمُقْتضى الحالِ، ويكونُ وَفْقَ الغرضِ الذي سِيقَ له.

– الكلامُ في البلاغةِ العربيّةِ في (علم المعاني) يجري في أسلوبينِ: الخبريِّ والإنشائيّ. ويأتيان في الجملِ الاسميّةِ والفعليّةِ.

أستنتجُ

– الأسلوبُ الخبريُّ: هو الكلامُ الذي يحتملُ .....

4.5 أوَظِّفُ

1 – أُفسِّرُ وزميلي/ زميلتي الآتيَ: لماذا تُعَدُّ الجملُ الآتيةُ أسلوبًا خبريًّا:

* قصائدُ أحمد شوقي سهلةُ الحفظِ.

* رحلَ جارُنا صباحَ اليومِ.

2 – أحدّدُ الجملَ الخبريّةَ بوضعِ خطٍّ تحتَها:

أ – ومَنْ يجعلِ المعروفَ في غيرِ أهلِهِ يكنْ حمدُهُ ذمًّا عليه ويندمِ

(زُهير بن أبي سُلمى، شاعرٌ جاهليٌّ)

ب – ما أجملَ أن نعيشَ سُعداء!

جـ – أنا الذي نظرَ الأعمى إلى أدبي وأَسْمَعَتْ كلماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – جاءَ في الورقةِ النّقاشيّةِ السّابعةِ لجلالةِ الملكِ عبدالله الثاني ابن الحسين:

«لقدْ أنعمَ اللهُ علينا بثروةٍ عزَّ نظيرُها من القِيَمِ العاليةِ واللغةِ الثّريّةِ والتُّراثِ البديعِ. ولنْ يستطيعَ أبناؤنا أنْ ينهلوا من هذا التُّراثِ، إلّا إذا أحبّوا لغتَهم العربيّةَ، وأجادوها وتفوّقوا فيها، وكيفَ لا وهي لغةُ القرآنِ الكريمِ ولسانُ الأمّةِ؟ فهي الّتي تشكّلُ ثقافتَهم، وتكوِّنُ بناءَهم المعرفيَّ الأصيلَ».

3 – أكتبُ لزميلي عن قيمةِ التّسامح، موظّفًا جملتين خبريّتين.

.....

.....

* أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

المهاراتُ، مثلَ: التمثيل، والتجويد، والبحث، واستخدام المعجم، ...

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادَةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

الوَحْدَةُ الثّانيةُ
يَرْحَلونَ ونَبْقى

لا تُسَمِّ بلادَكَ،
يكْفي بأنْ يَنْظُرَ المرءُ في
مُقْلَتيْكَ
لِيَعْرِفَ تلكَ البلادا

(مهنّد ساري، شاعرٌ أردنيٌّ)

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الثّانيةِ

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التّذكُّرُ السّمعيُّ: ذكرُ تفصيلات حول أحداث ومعلومات تفصيليّة عن شخصيّات سمعها في النّصّ.

(2.1) فهْمُ المسموعِ وتحليلُهُ: – تمييز نقطة التّحوّل في النص المسموع من نقاط عدّة معروضة.

– استنتاج الإيحاءات البعيدة الدّلالات غير المباشرة لبعض الكلمات والتّراكيب في النص المسموع.

– تخمين رمز أماكن سمعها في النص، وبيان الغرض من توظيفها، وتحديد القيم والاتجاهات الإنسانية فيه.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: – تحديد موقفه من الأفكار والاتجاهات والمشكلات الواردة في النص المسموع.

– اقتراح بدائل مختلفة لنهاية النصوص التي استمع إليها.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّثِ:

(1. 2) مزايا المتحدّثِ: التحدُّثُ بطلاقةٍ وانسيابٍ عن فكرة أو موضوع في زمانٍ محدّدٍ.

(2. 2) بناءُ محتوى التحدُّثِ: تقديمُ الأفكارِ بتسلسلٍ وترابطٍ ووضوحٍ تامٍّ.

(3. 2) التحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّعبير شفويًّا عن موضوعٍ معيّن باستخدام العرض التقديميّ، مع توظيف مصادرِ تعلّمٍ متنوّعة في أثناء العرض.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثُّلِ المعنى: قراءة النّصّ قراءة صامتة ضمن سرعة محدّدة، وقراءة جهريّة سليمة معبّرة ممثّلة للمعنى.

(2.3) فهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: – تفسير معاني التراكيب من السياق، وربْط الدلالات بين أفكار النصّ وسياقه التّاريخيّ.

– تحليل النص المقروء وفق بنًى تنظيميّة دقيقة (مقارنة ومقابلة).

(3. 3) تذوُّقُ المقروءِ ونقدُه: توضيح الغرض من توظيف الرمز، معلّلًا عدم رضاه عن بعض العبارات الواردة في النّصّ.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: كتابة استجابات ذاتية للنصوص الأدبية، وتدعيمها بأدلّة منَ النّصّ أو من خبراته.

(2. 4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: نشر ما يكتبه عبر وسائط متعددة.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: تحديد نوع المنادى وحكمه تحديدًا صحيحًا.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيف المنادى في سياقات مناسبة تحدّثًا وكتابة.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: تحديد الأسلوب الإنشائيّ الطّلبيّ، والتّمييز بين الأسلوبين الخبريّ والإنشائيّ تمييزًا صحيحًا.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: توظيف الأسلوب الإنشائيّ الطّلبيّ في سياقات مناسبة تحدُّثًا وكتابة محاكيًا نمطًا.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: العرضُ التقديميُّ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: إلى الصّامدين غرب النّهر (**نصٌّ شعريٌّ**).

أكتبُ مُحتوًى: تحليلُ النصِّ الشّعريِّ.

أبني لُغتي: أ – أسلوبُ النّداءِ (**مفهومٌ نحويٌّ**). ب – الأسلوبُ الإنشائيُّ: (الإنشاءُ الطلبيُّ) (**مفهومٌ بلاغيٌّ**)

أستعدُّ للاستماعِ

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

* أنتبــهُ وأركِّزُ مِنْ بدءِ الاســتماعِ إلى نهايتِهِ ضمنَ زمنٍ مُحدّدٍ.

«حُسْنُ الاستماعِ أساسُ الانتفاعِ».

أتأمّلُ الصّورةَ، ثُمّ:

1 – أصفُها بلغةٍ سليمةٍ.

2 – أتنبّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنَصِّ الاستماعِ في ضَوءِ مَا أرَاهُ في الصّورةِ.

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

نستمع إلى النص من خلال QR Code الموجود في دليل المعلم

1 – تصرّفَ الضّيفُ وكأنّهُ في بيتِه، أذكرُ اثنينِ مِنْ تصرّفاتِهِ.

2 – وردَ في القصّةِ المسموعةِ أسماءُ أدواتٍ، أحدّدُ ثلاثًا منها.

3 – أذكُرُ عَدَدَ الوجباتِ التي وُفِّرَتْ للضيفِ يوميًّا.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أضعُ علامةَ (√) إزاءَ العباراتِ الصّحيحةِ، وعلامةَ (×) إزاءَ العباراتِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ – القصّةُ التي سمعتُها فيها أحداثٌ يمكنُ أنْ تحدثَ في الواقعِ. ( )

ب – بدأَ استسلامُ الرّاوي للضّيفِ عندما ذهبَ وبحثَ في أوراقِ الإيجارِ. ( )

جـ – سُردتِ القصّةُ بضميرِ المتكلّمِ. ( )

د – تُعَدُّ شخصيّةُ الرّاوي شخصيّةً ثابتةً غيرَناميةٍ. ( )

هـ – نوعُ الحوارِ في عبارةِ «قُلْتُ: لا بدَّ منْ أنْ يحزمَ أمرَهُ للرّحيلِ» حوارٌ داخليٌّ. ( )

2 – بدأتِ القصّةُ ببيانِ حالِ الضّيفِ:

أ – أحدّدُ الصّورةَ الفنّيّةَ الواصفةَ له، مُظهرًا أثرَها الجماليَّ والدّلاليَّ.

ب – أبيّنُ تحوّلَ شخصيّةِ (الضّيف) حتّى نهايةِ القصّةِ، مُظهرًا كيفَ بدا وكيفَ انتهى.

3 – تَغيَّرَ منحى الأحداثِ في القصّةِ معَ مرورِ أيّامِ إقامةِ الضّيفِ؛ لِيكونَ اليومُ السّابعُ نقطةَ التحوّلِ التي قسمَتِ القصّةَ في أحداثِها وصراعِها إلى قسميْنِ. أوضّحُ طبيعةَ هذا الصّراعِ قبلَ هذا اليومِ وبعدَهُ، مستعينًا بالشّكلِ الآتي:

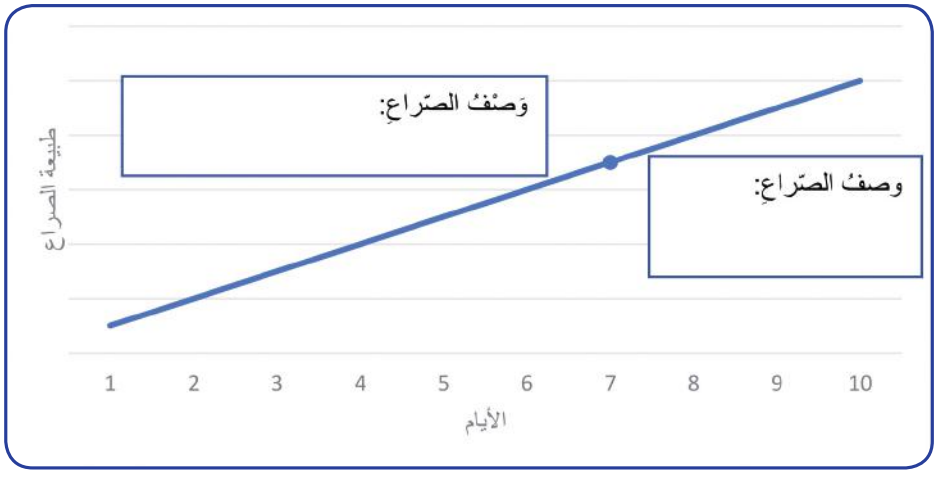

أربطُ مع الرّياضيّاتِ

4 – ينبئُ حوارُ الرّاوي مَعَ زائرِه بأنَّ القصّةَ رمزيّةٌ، أدلّلُ على ذلكَ من خلالِ بيانِ إيحاءاتِ العباراتِ الآتيةِ:

أ – «أنا طائرٌ مهاجرٌ مِنْ وراءِ البِحارِ»: .....

ب – «نحنُ نعرفُها مِنْ كُتبِ الجُغرافيا» : .....

جـ – «لكنّكَ بلا جناحينِ أو منقارٍ أو ريشٍ»: .....

5 – أحدّدُ الصّفةَ التي تمثّلُها التّعبيراتُ المجازيّةُ الآتيةُ:

أضربُ كفًّا بكفٍّ	أستثقلُ دَمَهُ	قالَ بِخُيلاءِ الطّواويس	ركضتُ حينها كالأرنبِ البرّيِّ

6 – أستخلصُ الدّروسَ المستفادةَ مِنَ القصّةِ التي يمكنُ أنْ أتّعظَ بها في حياتي.

7 – تحملُ القصّةُ أبعادًا رمزيّةً للأماكنِ المذكورةِ فيها، أخمّنُ رمزَ المكانينِ الآتيينِ، مُبيِّنًا الغرضَ مِنْ توظيفِهما.

المكانُ	الرّمزُ	رأيي في الغرضِ من توظيفِهما
أ – المحاكمُ.		
ب – البيتُ.		

8 – تصاعدتْ أحداثُ القصّةِ وانفعالاتُ شخصيّاتِها.

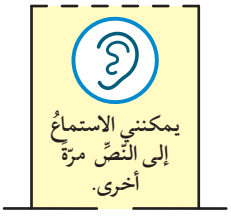

أ – أحدّدُ الانفعالَ المناسبَ للحدثِ لكلٍّ مِنَ الرّاوي والضّيفِ، ثمّ أبيّنُ ردَّ فعلِ كلٍّ منهما على انفعالِ الآخرِ، مُستعينًا بالجدوليْنِ الآتييْنِ:

الحدثُ	انفعالُ الرّاوي	ردُّ فعلِ الضّيفِ
– دخولُ الضّيفِ إلى البيتِ.		
– طَلَبُ الضّيفِ الذّهابَ إلى البريدِ لمراسلةِ أسرتِه للقدومِ إليه.		

الحدثُ	انفعالُ الضّيفِ	ردُّ فعلِ الرّاوي
– طَلَبُ الرّاوي مُغادرةَ الضّيفِ بيتَهُ.		
– إعادةُ الرّاوي طَلَبَ مُغادرةِ الضّيفِ بيتَهُ.		

ب – أُعلِّلُ سببَ تبايُنِ الانفعالِ بينَ شخصيّتَي الرّاوي والضّيفِ.

.....

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – استطاعَ الضّيفُ أن يستوطنَ في بيتِ راوي القصّةِ، أرتّبُ أسبابَ حدوثِ ذلكَ، وَفْقَ قوّةِ الأسبابِ وأهمّيّتِها من وجهةِ نظري:

- [ ] قوّةُ الضّيفِ والتّهديدُ بالسّلاحِ.
- [ ] قلّةُ حيلةِ راوي القصّةِ.
- [ ] ضَعْفُ سلْطةِ المحكمةِ.
- [ ] تزويرُ الأوراقِ الخاصّةِ بالإيجارِ.
- [ ] التّخطيطُ المسبقُ للضيفِ.
- [ ] حُسْنُ نيّةِ الرّاوي.

2 – بدأتِ القصّةُ والرّاوي في بيتِهِ، وانتهتْ وهو مطرودٌ خارجَهُ. نهايةُ القصّةِ تحملُ دَلالاتٍ كثيرةً، وتفتحُ أبوابَ التّساؤلِ أمامَ قارئِها:

* أحدّدُ الملاحظاتِ والتّساؤلاتِ التي تدورُ في ذهني، ثمّ أبيّنُ ما تركتْ من انطباعٍ وأثرٍ في نفسي محدّدًا سبَبَهُ.

3 – أقترحُ حلًّا – قابلًا للتّطبيقِ – يمكنُ أنْ أساعدَ به بطلَ القصّةِ لاستردادِ بيتِهِ.

العرضُ التّقديميّ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

أتأمّلُ الصّورةَ ثمَّ:

* أتنبّأُ بالموضوعِ الّذي يُعرَضُ على الجُمهور.
* أُبدي رأيي في طريقةِ العرضِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

* أفسحُ المجالَ للآخرينَ لمناقشتي في الوقتِ المناسبِ.

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

مهاراتُ العرضِ التّقديميِّ:

1 – قبلَ العرضِ:

* أخطّطُ للعرضِ على الورقِ أوّلًا.
* أجمعُ محتوى العرضِ مِنْ مصادرِ المعرفةِ المتنوّعةِ.
* أُرتّبُ أفكاري وأنظّمُها بشكلٍ واضحٍ ومُتسلسلٍ على شرائحِ العرضِ.
* أدوّنُ فكرةً محدّدةً على الشّريحةِ. (ويمكنني استخدامُ الصّورِ أو مقاطعِ الفيديو أو المؤثّراتِ الصّوتيّةِ والحركيّةِ الملائمةِ).
* أتجنّبُ ازدحامَ الشريحةِ بالعباراتِ والأفكارِ الكثيرةِ.
* أختارُ خطًّا واضحًا وحجمًا مناسبًا.
* أتدرّبُ على العرضِ مسبقًا بصوتٍ مرتفعٍ.

(2.1) من مزايا المتحدّثِ

أتحدّثُ بطلاقةٍ وانسيابٍ عن فكرةٍ أو موضوعٍ في زمانٍ محدّدٍ.

أستزيد

العرضُ التّقديميُّ طريقةٌ جاذبةٌ لتقديمِ المعلوماتِ بسهولةٍ ووضوحٍ أمامَ جمهورٍ مُعيّنٍ، ويهدفُ إلى عرضِ الأفكارِ بشكلٍ منظّمٍ ومتسلسلٍ، يجذبُ انتباهَ السّامعين لزيادةِ تفاعلِهم.

2 – أثناءَ العرضِ:

* أبدأُ العرضَ بمقدّمةٍ جاذبةٍ مختصرةٍ.
* أعرضُ موضوعي بشكلٍ متسلسلٍ من صفحةِ العُنوانِ إلى المضمونِ، وأُنهي بخاتمةٍ مناسبةٍ تلخّصُ أفكاري.
* أستقبلُ الأسئلةَ من معلّمي وطلبةِ صفّي (إنْ وُجِدتْ).
* أتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ مستقبلًا الحضورَ، ومُفعّلًا التّواصلَ البصريَّ معَهمْ.
* أحافظُ على هدوئي وإيجابيّتي وابتسامتي.
* أراعي الزّمنَ المُخصّصَ للعرضِ، وألتزمُ به.

3 – **بعدَ العرضِ:**

* أستقبلُ أسئلةَ الحضورِ وملاحظاتِهم للتّحسينِ، وأشكرُهم على حُسْن استماعِهم.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

حبُّ الوطنِ والحفاظُ عليه ليسَ أقوالًا وشعاراتٍ برّاقةً هدفُها الكسبُ والمنفعةُ الشّخصيّةُ، ولا ادّعاءاتٍ يتنافسُ فيها أبناءُ الوطنِ مُخلّفينَ البغضاءَ والشّحناءَ بينهم، بل هو حِسٌّ بالمسؤوليّةِ تترجمُه سلوكاتُنا القويمةُ، وأفعالُنا السّليمةُ بالولاءِ والانتماءِ إليه، والتّضحيةِ من أجلِه، والتّكافلِ والتّعاونِ والتّراحمِ بينَ أبنائِه وبناتِه؛ ليكونوا كالبنيانِ المرصوصِ يشدُّ بعضُه بعضًا في السّرّاءِ والضّرّاءِ.

وقدْ جاءَ في الرّسالةِ الّتي وجّهَها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني إلى أبناءِ الوطنِ وبناتِه، بمناسبةِ عيدِ ميلادِهِ الستّين: «لن أنسى ما حييتُ كلماتِ والدي الحسينِ بأنَّ الإخلاصَ والوفاءَ لهذا الحِمى شرفٌ وواجبٌ».

* أُصمّمُ عرضًا تقديميًّا يعبّرُ عن المظاهرِ الحقيقيّةِ لانتمائِنا إلى وطنِنا الحبيبِ (الأردنّ)؛ ليظلَّ عزيزًا قويًّا بالمخلصينَ من أبنائِه وبناتِه، وأعرضُهُ أمامَ صفّي ضمنَ زمنٍ محدّدٍ، موظّفًا مهاراتِ التّواصلِ البصريِّ، والتّحدّثِ بسرعةٍ مناسبةٍ.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ تنشّطُ خيالَ القارئِ، وتساعدُهُ على تمعّنِ ما يقرأُ وتذوّقِهِ.

أعرفُ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عَنِ الشّعرِ الوطنيِّ	ماذا تعلّمتُ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....

(1.3) أقرأُ

«إلى الصّامدينَ غَرْبَ النّهرِ»

أَحبّائي
أَخُطُّ إليكمُ الآنا
ومِثْلُكُمُ على الشّفتينِ أُغْنيةٌ
كَتَبْتُ حروفَها الحَمْراءَ في ليلٍ مِنَ الحِقْدِ
مُضَمَّخةٌ بكلِّ الطّيبِ والأندادِ والوَرْدِ
ورائعةٌ كأَعْيُنِكُمْ
وصابرةٌ بِرَغْمِ اللّيلِ والسّجّانِ والبُعْدِ
أُجَمِّعُها على اللُّقْيا
وأَنْثُرُها على الوَعْدِ
وأَبْكي حينَ أذكرُكُمْ
وأذكرُ غُرْبَةَ الأطفالِ خَلْفَ السُّورِ والبابِ
وأَهْتِفُ مِنْ أَسايَ المُرِّ، مِنْ شوقي لأحبابي
متى يا أيُّها الإنسانُ في ذا العالمِ الكابي
تردُّ اللّيلَ عن وَجْهي، وتخْنُقُ شِرْعَةَ الغابِ؟

غربُ النّهرِ: الضِّفّةُ الغربيّةُ لنهرِ الأُردنِّ (فلسطين).
أخطُّ: أكتبُ.
الأندادُ: مفردُها (النِّدّ): نوعٌ من الطّيبِ يُخْلَطُ فيه المسكُ والكافورُ.
أسايَ: حزني.
الكابي: العاثرُ، العاجزُ، يُدعى إلى الخيرِ فلا يُجيبُ.

أربطُ مع التاريخ

أستزيد

* تنتمي هذه القصيدةُ إلى (شعر التّفعيلة)، وهو شعرٌ حديثٌ يتكوّنُ من أسطرٍ شعريّةٍ مختلفةِ الطّولِ، لا يلتزمُ به الشّاعرُ بقافيةٍ واحدةٍ، بل ينوّعُ فيها وَفْقَ رغبتِه ورؤيتِه الفنّيّةِ.
* مثالٌ على تنوُّعِ القوافي التي ظهرَتْ في القصيدةِ:
الباب– أحبابي– الكابي– الغاب.
يضطرم– القدم–ندم.
قمح – صبح –ملح.

أحبّائي
ومن عامٍ وبينكُمُ وبيْني عالمٌ آخرْ
رهيبٌ مِثْلُ صحراءٍ تَتِيهُ بِرَمْلِها القَدَمُ
وألفُ مَفازةٍ مُرّةْ
وشوقي رَغْمَ عُمْقِ الجُرْحِ في الأحشاءِ يَضْطَرِمُ
فأبكي مرّةً ندمًا
ويَبْكي مرّةً ندمُ

****

وطيِّبةٌ بيادِرُكُمْ
فما زالتْ بكُلِّ الحُبِّ والأَشْواقِ والقَمْحِ
تُضمِّدُ بالرُّؤى جُرحي
وتزرعُني على الشّطآنِ في مَنْفايَ أُغْنيةً
أُوَقِّعُها مَعَ الصُّبْحِ
لأَغْسِلَ بالرّحيقِ العَذْبِ عن شَفَتَيَّ مَوَّالًا
وأَغْسِلَ لَعْنَةَ المِلْحِ

أحبّائي
غدًا ألقاكُمُ وَجْهًا، ولا ألقاكُمُ صورةْ
وأَقْرَأُكُمْ بِسِفْرِ المَجْدِ والتّاريخِ أُسطورةْ
وأَحْمِلُكُمْ كما الرّاياتِ فوقَ القُدْسِ خفّاقةْ
وفي كُلِّ الأَكُفِّ البيضِ أزرعُ ورديَ الذّابلْ
ليُسْكَبَ فوقَهُ الطَّلُّ
ويُحْسَرَ عَنْكُمُ الظِّلُّ
وأجمعُ من زُهورِ الفجرِ، يا أَحْبابُ لي، طاقةْ
لأنثرَها على القُدْسِ
قُبيلَ ولادةِ الشّمسِ
وإنَّ الشَّمْسَ، يا أحبابُ، عَنْ عمّانَ لنْ تَغْرُبْ
عَنِ الأُردنِّ لَنْ تغرُبْ
وإنَّ السّيفَ في الكفَّيْنِ، يا أحبابُ، لَنْ يتعبْ

(صلواتٌ للفجرِ الطّالعِ، خالد محادين)

تتيهُ: تضيعُ، وتضلُّ الطّريقَ.

يضْطَرِمُ: يشتعلُ، جذرُها (ض ر م).

بيادرُكم: مفردُها (بَيْدَر) وهو موضعٌ يُدْرَسُ فيه القمحُ أو نحوُهُ حتّى يخرجَ سُنْبُلُهُ.

لَعْنَةٌ: عذابٌ.

سفرٌ: كتابٌ.

الطَّلُّ: المطرُ.

طاقةٌ: حُزْمَةٌ منَ الزّهورِ.

أَتعَرَّفُ شاعرَ القصيدةِ

خالد محادين (1941–2015)

وُلِدَ خالد محادين في الكركِ، وأنهى الثّانويّةَ العامّةَ في مدرسةِ الكركِ (1958)، وحصلَ على شَهادةِ الدّبلومِ المتوسّطِ في اللّغةِ العربيّةِ وآدابِها من دارِ المعلّمينَ في عمّانَ (1960).

نالَ جائزةَ الدّولةِ التّقديريّةَ في حقلِ الشّعرِ من وزارةِ الثّقافةِ في ليبيا، وجائزةَ الحسينِ للإبداعِ الصّحَفيِّ عن (أفضلِ مقالةٍ) (2007).

من دواوينِهِ الشّعريّةِ: «صلواتٌ للفجرِ الطّالعِ» (1969)، و«حصادُ الرّحلةِ الحزينةِ» (1982)، و«نركضُ وحيدين ولا نلتقي» (2000)، و«ما تبقّى في مواقدِنا يكفي لعشرةِ مواسمَ» (2007) ... وغيرُها. وله مقالاتٌ، مثلَ «لا أملأُ قلمي بحبرِ الآخرينَ» (2010).

أتعرَّفُ جوَّ النصِّ

شغلتِ القضيّةُ الفلسطينيّةُ الشّاعرَ خالد محادين مذْ كانَ صغيرًا، مُناديًا بسقوطِ الاحتلالِ، وظلّتْ عُروبةُ فلسطينَ وقضيّةُ التّصدّي لها تحكمانِ سلوكَه وفكرَه كما يقولُ. وبعدَ حربِ (1967) نظمَ الشّاعرُ قصائدَ عديدةً في الأرضِ المحتلّةِ، مجّدَ فيها المقاومةَ، ورأى فيها الأملَ في التّحريرِ.

وقصيدةُ «إلى الصّامدينَ غربَ النّهرِ» هي الأُغنيةُ الأولى مِنَ الأغنياتِ الثّلاثِ الّتي كتبَها في ديوانِهِ الشّعريِّ الأوّلِ «صلواتٌ للفجرِ الطّالعِ» الصادرِ بعدَ سنتينِ مِنَ النّكسةِ، إذْ يحفلُ الدّيوانُ بقصائدَ شعريةٍ أظهرتْ تمجيدَ الشّاعرِ لبطولةِ الفلسطينيِّ المقاومِ، يقول: «من عشرينَ عامًا وأطفالُنا يكبرونَ ليموتوا واقفينَ ... من عشرينَ عامًا ونحنُ نزرعُ القمحَ والزّيتونَ، ومِنْ خشبِ الزّيتونِ تُنحَتُ التّوابيتُ: نرشُّ فوقها الدّمَ، ونقدّسُها في الطّريقِ الطّويلِ قناديلَ نورٍ».

وفي هذه القصيدةِ يبكي الشّاعرُ ضياعَ فلسطينَ، ويبعثُ رسائلَ إلى أهلِها الصّامدينَ غربَ النّهرِ لمؤازرتِهم، وبيانِ تعاطفِه معهم، وعمقِ الارتباطِ بينَ الأُردنِّ وفلسطينَ، وينهي الشّاعرُ القصيدةَ متفائلًا.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُفسِّرُ مَعْنى الكلماتِ المخطوطِ تحتها، مُسْتعينًا بالسِّياقِ الذي وَرَدَتْ فيهِ، أو بالمُعْجَمِ الوَسيطِ، كاتبًا جُذورَها بحروفٍ مُقَطَّعةٍ:

العباراتُ الشّعريّةُ	جذرُها	معناها
أ – كَتَبْتُ حروفَها الحَمْراءَ في ليلٍ مِنَ الحِقْدِ مُضَمَّخةً بكلِّ الطّيبِ والأندادِ والوردِ .		
ب – وتخنقُ شِرْعَةَ الغابِ.		
جـ – تُضمِّدُ بالرّؤى جُرحي.		
د – وأَلْفُ مفازةٍ مُرّةْ.		

2 – أُفَسِّرُ التّركيبين المخطوطِ تحتهما:

وأذكرُ غربةَ الأطفال خلف السّورِ والبابِ.

3 – أُبيِّنُ دَلالَةَ التّركيبين المخطوطِ تحتهما:

– وفي كلِّ الأكفِّ البيضِ أزرعُ ورديَ الذّابل. – وأنّ السّيفَ في الكفّينِ، يا أحبابُ، لن يتعب.

4 – كتبَ الشّاعرُ لأحبّائِهِ أغنيةً وأهداها إليهم.

– أوضّحُ سببَ استحقاقِهم لهذه الأغنيةِ (أي القصيدة).

– أبيّنُ أداةَ كتابتِها، ومُحتواها.

– أصفُ الجوَّ النّفسيَّ الذي كتبَ به الأغنيةَ.

5 – أقرأُ السّطريْنِ الشّعريّيْنِ الآتييْنِ، ثمّ أربطُ بينَ كلمةِ (حمراء) وما تبِعها من كلماتِ (الطيب والأنداد والورد) ، مُظهرًا العلاقةَ الدَّلاليّةَ بينهما وأثرَها في المعنى.

كَتَبْتُ حروفَها الحَمْراءَ في ليلٍ مِنَ الحِقْدِ

مُضَمَّخةٌ بكلِّ الطّيبِ والأندادِ والوَرْدِ

6 – أبيّنُ حقوقَ الإنسانِ / الأطفالِ المُنتهَكَةَ، كما ظَهَرَتْ في القصيدةِ، معلِّلًا سببَ انتهاكِها، ومُشيرًا إلى الفاعلِ وإلى ردِّ فعلِ المجتمعِ الدّوْليِّ.

أربطُ مَعَ حقوقِ الإنسانِ المنصوصِ عليها في الأممِ المتّحدةِ.

7 – يُظْهِرُ المَقْطَعُ الشّعريُّ الآتي مُصابًا عظيمًا وقعَ على أحبّائِهِ في فِلَسْطينَ:

ومن عامٍ وبينكُمُ وبيْني عالمٌ آخرْ

رهيبٌ مثلُ صحراءٍ تَتيهُ برملِها القَدَمُ

وألفُ مَفازةٍ مُرّةْ

– أذكرُ الحدثَ العظيمَ الذي أشارَ إليه الشّاعرُ.

– أوضّحُ أثرَ هذا الحدثِ في الشّعبِ الفلسطينيِّ.

– وصفَ الشّاعرُ حالةَ الفلسطينيِّ من خلالِ صورةِ المفازةِ، أبيّنُ الأثرَ الجماليَّ لهذا الوصفِ.

8 – يقولُ الشّاعرُ باكيًا:

وشوقي رَغْمَ عُمْقِ الجرحِ في الأحشاءِ يَضْطَرِمُ

فأبكي مرّةً ندمًا

ويبكي مرّةً ندمُ

– أفسّرُ سببَ بكاءِ الشّاعرِ وندَمِهِ.

– أبيّنُ من هو الباكي الثّاني معه.

– أصفُ الجرحَ الذي عانى منه الشّاعرُ، مُظْهِرًا دَلالتَه.

9 – يستشرفُ الشّاعرُ المستقبلَ، ويرسمُ صورةً مشرقةً له تعكسُ بعضَ ما هو محرومٌ منه في الزّمنِ الحاضرِ، أبيّنُ ذلك المستقبلَ كما ظهرَ في القصيدةِ.

10 – تحتوي القصيدةُ على كثيرٍ من الثّنائيّاتِ الضّديّةِ، ممّا يُشيرُ إلى التّغييرِ الذي يطمحُ إليه الشّاعرُ.

أ – أبيّنُ ذلك في المقطعِ الآتي، مظهرًا العنصرَ الحركيَّ فيه:

وفي كلِّ الأكفِّ البيضِ أزرعُ ورديَ الذّابلْ

ليُسْكَبَ فوقَه الظِّلُّ

ويُحْسَرَ عنكمُ الظِّلُّ

أستزيد

الثّنائيّاتُ الضّديّةُ: أن يُجمعَ بين الشيء وضدِّهِ لتحقيق مقاصد النّصّ ومعناه، وإدراك دلالاته، والتمييز بين المعاني الظّاهرةِ والخفيّةِ فيه.

ب – ذُكِرَ اللّيلُ في بدايةِ القصيدةِ، وجاءتْ ألفاظُ (الشّمسِ والفجرِ والصّبحِ) في نهايتها، أفسّرُ سببَ هذه التّحوُّلاتِ وإيحاءاتِها المعنويّةِ.

11 – أنهى الشّاعرُ قصيدتَهُ بوصفِ الارتباطِ بينَ الأردنِّ والقدسِ، مُوَظِّفًا الزّمنَ القصيرَ في توثيقِ القربِ والتّلاحمِ بينهما، أكتبُ الحدثَ المرتبطَ بالأزمنةِ الآتيةِ:

الفجرِ	
قُبَيْلِ ولادةِ الشّمسِ	
ظهورِ الشّمسِ	

12 – أكثرَ الشّاعرُ مِنَ الأفعالِ المُسْنَدةِ إلى ضميرِ المتكلّمِ، أي ظَهرت (أنا) الشّاعرُ بسلسلةٍ مِنَ الأفعالِ مثلَ أخطُّ، أجمعُها، ...، أوضّحُ الملمحَ الانفعاليَّ لها، وأبيّنُ علاقتَها بما يجري من أحداثٍ.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

أستزيد

الاستبطاءُ: الإحساسُ ببطءِ الشّيءِ عندما تتعلّقُ به النّفسُ، وتنتظرُه فتستعجلُه.

1 – جاءَ في القصيدةِ ما يُشيرُ إلى استبطاءِ الشّاعرِ، وطولِ انتظارِهِ لحدثٍ ما.

– أدلّلُ على العبارةِ الشّعريّةِ التي أظهرتْ طولَ انتظارِ الشّاعرِ.

– أفسّرُ إحساسَهُ النّفسيَّ بطولِ الانتظارِ.

2 – تكررتْ لفظةُ (اللّيل) في القصيدةِ، أبيّنُ دلالاتِها وَفْقَ السّياقاتِ التي وردتْ فيها، ثمّ أوضّحُ أثرَ هذا التّكرارِ في المعنى:

كتبتُ حروفَها في ليلٍ من الحِقْدِ	وصابرةٌ بِرَغْمِ اللّيلِ والسّجّانِ والبُعْدِ	تردّ اللّيلَ عن وجهي

3 – اتّسَمَتِ القصيدةُ بلغتِها المباشرةِ، ومعانيها القريبةِ السّهلةِ الواضحةِ، لتصلَ في بعضِ مقاطِعها حدَّ التّقريرِ واللُّغةِ الصّحفيّةِ. أُبدي رأيي في ذلكَ، وأفسّرُ هذه السِّمةَ البارزةَ في القصيدةِ.

4 – أكثرَ خالد محادين في قصيدتِه من النّداءِ، أبيّنُ دَلالةَ خصوصيّةِ النّداء في صيغتَي (**أحبّائي**) (**أحباب**)، واختلافها في صيغةِ (**يا أيّها الإنسانُ**)، ضمنَ السّياقاتِ التي وردتْ فيها.

5 – أوازنُ بينَ ما قالَهُ خالد محادين عن ارتباطِ الأردنِّ وفلسطين، وما قاله الشّاعرُ الفلسطينيّ عبد الرّازقِ البرغوثيّ في ذكرى معركةِ الكرامةِ، مُظْهِرًا مضامينَ الالتقاءِ في معانيهما المطروحةِ، وصدقَ التّكاملِ بينهما، وجمالَ تعبيرِهما:

كانت جميعُ بلادِ العُربِ نائمةً ... كَعُصْبَةِ الكَهْفِ لم تأْبَهْ لمُغْتَصبِ

ولمْ يَكُنْ غَيْرُ أُرْدُنِّ الفِدا يَقِظًا ... ثَبْتَ الفؤادِ أمامَ الرَّوْعِ لَمْ يَهَبِ

فنافَحَتْهُمْ أُسودُ الضَّفَّتَيْنِ معًا ... يُدافعونَ عنِ الإسْلامِ والعَربِ

6 – يقولُ الشّاعرُ خالد محادين، بعدَ أنْ تماهى معَ الإنسانِ الفلسطينيّ، وأصبحَ في المنفى تَفْصِلُهُ عن وطنِهِ فلسطينَ مسافةً بعيدةً كما عبّرَ عنها بـ (الشطآن):

وطيّبةٌ بيادِرُكُمْ

فما زالتْ بكُلِّ الحُبِّ والأشواقِ والقمحِ

تُضمِّدُ بالرّؤى جُرحي

وتزرعُني على الشّطآنِ في مَنْفايَ أغنيةً

أربطُ مع محكّات التّفكير

أوقِّعها مَعَ الصُّبْحِ

لأَغْسِلَ بالرّحيقِ العَذْبِ عن شفتيَّ مَوَّالًا

وأَغْسِلَ لعنةَ المِلْحِ

أ – أبيّنُ أثرَ البيادرِ في الشّعبِ الفلسطينيّ، مُبْرزًا البعدَ الدّلاليَّ والرّمزيَّ لها.

ب – مِـنْ بيادرِ القمحِ ما هُجّرَ وَزُرِعَ في المنفى، وأصبحَ بعيدًا، وكانَ الشّـاعرُ بذرةً مهاجرةً في المنفى، هذه البذرةُ تحتاجُ إلى مياهٍ عذبةٍ كي تنموَ في بيئةٍ صالحةٍ. بناءً على ذلكَ أفسّـرُ قولَ الشّـاعرِ «**أغسـلُ لعنةَ الملحِ**» مُبْرِزًا إيحاءاتِها الرّمزيّةَ، وأثرَها في نفسي.

جـ – أبدي رأيي في مدى إجادةِ الشّـاعرِ اسـتخدامَ الفعلِ (أغسلُ) في عبارة (**لأغسـلَ بالرّحيقِ العذبِ عن شفتيّ موّالًا**) بما يتناسبُ والسّياقَ الشّعريَّ للقصيدةِ.

د – ماذا لو أبدلْنا العبارةَ الشـعريّةَ (**لأسـقِيَ** بالرّحيقِ العذْبِ **في** شفتيَّ موّالا، وأغسلَ لعنةَ الملحِ)، بعبارة (لأغسلَ بالرّحيقِ العذْبِ عنْ شفتيَّ موّالا) ؟

– أيّهما ينسجمُ معَ المعنى الشّعريِّ للقصيدةِ؟ أبدي رأيي معلّلًا.

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

* أعودُ إلى ديوانِ الشّاعرةِ فدوى طوقان، وأقرأُ قصيدةَ «لن أبكي»، وأتتبّعُ مواضعَ تأثّرِ الشّاعرِ خالد محادين بها في قصيدتِهِ؛ «الأغنيةُ الأولى»: «إلى الصّامدين غربَ النّهر». يمكنُني الاستعانةُ برمزِ (QR) الظّاهرِ على اليسار.

تحليلُ النّصِّ الشّعريِّ

أستعدُّ للكتابةِ

عناصرُ العملِ الأدبيِّ:

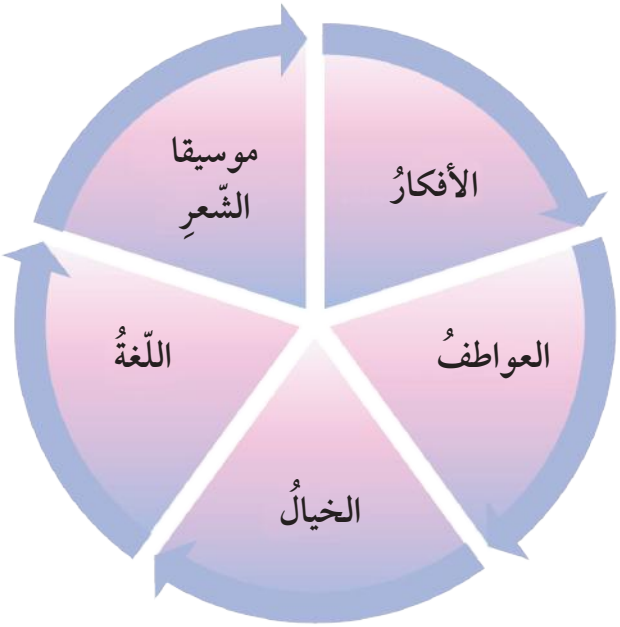

– أحدّدُ وزميلي بعضًا من عناصرِ العملِ الأدبيِّ في نصِّ «إلى الصّامدينَ غربَ النّهرِ».

تحليلُ النّصِّ الشّعريِّ

قراءتُهُ لكشفِ أفكارِهِ، وتحديدِ مغزاه ومقصده، وتتبّعِ ألفاظِه وتراكيبه، وبيانِ إيحاءاتِها النّفسيّةِ والمعنويّةِ، وبيانِ دقّةِ الألفاظِ وانسجامِها، وإبرازِ مواطنِ الضّعفِ والقوّةِ في النّصِّ الشّعريِّ، والكشفِ عن مواضعِ التّناصِّ – أي تأثّرُ النّصِّ معَ النّصوصِ الأخرى (كالتّضمينِ والاقتباسِ ...)– وإظهارِ جمالياتِ توظيفِ الصّورِ الفنيّةِ وعلاقتِها بالمعنى الشّعريِّ الانفعاليِّ في القصيدةِ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

– أقرأُ تحليلَ المقطعِ الشّعريِّ المنشورَ على موقعِ القراءةِ (Goodreads):

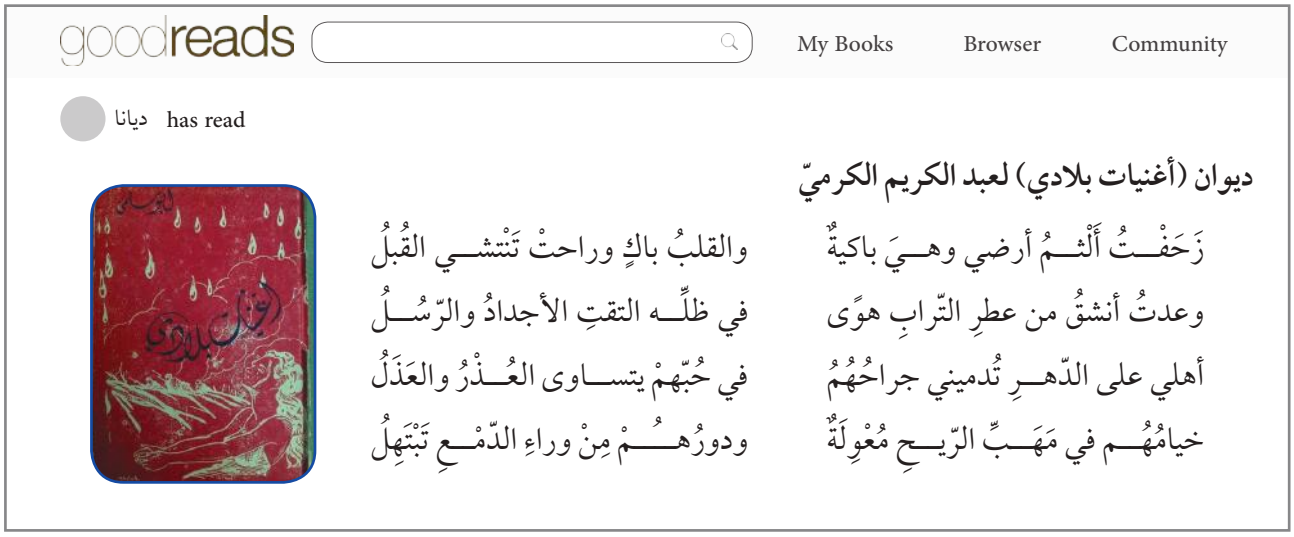

كانَ عبد الكريم الكرميّ (1917–1980) ممّنْ عاشوا تلكَ التّجربةَ القاسيةَ لمأساةِ فلسطينَ سنةَ (1948)، إذْ هُجِّرَ وأهلَه منْ دارِهِ، فراحَ يُرجعُ أصداءً حزينةً لنداءِ الأرضِ، وحسراتِ اللّاجئينَ، ويهزُّ القلوبَ بدعاءِ العودةِ وصرخةِ الثّأرِ، وقدْ قالَ هذه القصيدةَ في يومِ دخولِهِ القُدسَ أوّلَ مرّةٍ منذُ النّكبةِ عامَ (1967).

يهفو الشّاعرُ إلى وطنِه، ويدنو منه بروحِهِ، زاحفًا في خضوعٍ وشوقٍ ليلثمَ أرضَهُ، ويرويها بدمعِهِ، في مشهدٍ مليءٍ بالأسى والحنانِ، ثم ينعطفُ عليها يشمُّ من عطرِ ترابِها؛ فهي مأوى الآباءِ والأجدادِ، ومهدُ الرّسلِ ومنزلُ الأنبياءِ، ويبدو الشّاعرُ متعلّقًا برائحةِ المكانِ تعلّقًا شديدًا.

وفي البيتينِ (الأولِ والثّاني) صورةٌ شعريّةٌ تُمثِّلُ شدّةَ تعلّقِ الشّاعرِ بأرضِهِ وكأنّها أُمُّهُ، إذ يزحفُ إليها باكيًا مُستنشِقًا عطرَ ترابِها حبًّا، فتبادلُه البكاءَ، وهذه الصّورةُ حافلةٌ بالحركةِ نلمسها في الألفاظِ الآتية: (زَحَفَت، تنتشي القبلُ، عدتُ أنشقُ، التقتِ الأجدادُ والرّسلُ)، ومن خلال هذه الصّورةِ الممتدةِ نلحظُ الألوانَ البيانيّةَ: فقد كنّى عن الخشوعِ بلفظِ (تزحف)، وعن شدّةِ الحبِّ لأرضِهِ (ألثم أرضي)، ثمّ تخيّلَها إنسانًا باكيًا: (القلب باكٍ، تنتشي القبلُ)، ثم يجسّمُ الهوى فيجعلُهُ نسيمًا طيّبًا، ترتاحُ له النّفوسُ، ويتخيّلُ التّرابَ زهرًا له عطر، والهوى شجرةً عاشَ تحتَها الآباءُ والأجدادُ. وأمّا تلكَ الألفاظُ فتعكسُ عاطفةَ حبِّ الوطنِ، والعلاقةَ التبادليّةَ بينَ الشّاعرِ وأرضِهِ، والتّجاذبَ بينهما، وهذا ما توحي به كلماتُ القصيدةِ الّتي تدورُ في حقلِ الحواسِ.

ويتألّمُ الشّاعرُ لمُصابِ أهلِهِ منْ جِراحِ النّكبةِ، فهو جزءٌ منهم، يصيبُه ما يصيبُهم، ويُخلِصُ في حبّهم، ولا يُبالي بلومِ اللّائمينَ، ويستوي عندَه مَنْ يعذرُهُ ومَنْ يعذلُهُ (يلومه)، ويَظهرُ هنا تأثّرُ الكرميِّ بقولِ أحمد شوقي:

يا لائمي في هواهُ والهوى قَدَرٌ لو شَفّكَ الوَجْدُ، لَمْ تَعْذُلْ، وَلَمْ تَلُمِ

ويصوّرُ مآسي اللّاجئين الذين يعيشونَ في الخيامِ، فخيامُهم باكيةٌ مُمَزّقةٌ، تضربُها الرّياحُ، وقد حُرموا مِنْ نعمةِ الاستقرارِ في وطنِهم وفي دورهم التي يرَوْنَها في قبضةِ الاستعمارِ، تحنُّ إليهم، وتتلهّفُ للقائهم، فهي تبكي مُتضرِّعةً إلى اللهِ أن يردّهم بعدَ هذا الفراقِ المؤلِمِ. وفي هذا البيتِ صوتٌ نسمعُه في إعوالِ الخيامِ، وابتهالِ الدّورِ، وحركةٌ نحسُّها في هُبوبِ الرّيحِ، وفي قوله (مهبِّ الرّيح) يقصد عواصفَ البردِ، والأهواءَ والتيّاراتِ الدّوليّةَ المتواطئةَ ضِدَّ بلادِه.

إنّ القصيدةَ وليدةُ تجربةٍ شعوريّةٍ صادقةٍ عاشَ شاعرُها المأساةَ، وعانى معاناةً وجدانيّةً حقيقيّةً عبّرَ بها عن تعلّقِهِ بأرضِهِ، وبدا طفلًا صغيرًا متعلّقًا برائحة أمّهِ، ثمَّ وصفَ ما يُعانيهِ أهلُه مِنْ بؤسٍ وتَشرّدٍ.

أوّلًا: أحدّدُ المَبْنى العامَّ لتحليل المقطعِ الشّعريِّ السّابق وَفْقَ المعاييرِ الآتيةِ:

مؤشراتُ التّحليل	√	×
1 – ذكرُ الدّيوانِ الذي أُخِذت منه.		
2 – توضيحُ مُناسبةِ النّصِّ.		
3 – إظهارُ الأفكارِ الرّئيسةِ والفرعيّةِ للنصِّ.		
4 – بيانُ العاطفةِ والتّصويرِ الفنّيِّ.		
5 – تحديدُ دقّةِ توظيفِ الألفاظِ والأساليبِ اللّغويّةِ وإيحاءاتِها.		
6 – الإشارةُ إلى تأثّرِ النّصِّ بنصوصٍ أخرى (التّناصّ).		
7 – توظيفُ أدواتِ الرّبطِ المناسبةِ في كتابتي، مثلَ: حروفِ العطفِ، (أمّا) التّفصيليّة، الضّمائر ...		
8 – وضعُ الألفاظِ المُقْتبَسةِ مِنَ القصيدةِ والتّواريخِ بينَ قوسين.		

ثانيًا: أُبدي رأيي في النّصِّ الشّعريِّ منْ حيثُ أفكارُهُ، وأُسلوبُهُ، وألفاظُهُ، والصُّورُ الفنيّةُ فيه على النّحوِ الآتي:

(أعجبني/ لم يعجبني) النّصُّ الشّعريُّ؛ لأنَّ أفكارَهُ (مناسبةٌ/ غيرُ مناسبةٍ)، و(مترابطةٌ/ غيرُ مترابطةٍ)، وكان التّعبيرُ عنها بأسلوبٍ (قويٍّ/ ضعيفٍ) شعريًّا. وقد (تنوّعت/ لم تتنوّع) الأساليبُ الفنيّةُ في القصيدة. و(أعجبني/ لم يعجبْني) تأثُّرُ الشّاعرِ ببيتِ أحمد شوقي، فقدْ كانتْ (مُنْسَجِمَةً/ غيرَ مُنْسَجِمَةٍ) مَعَ بناءِ القصيدةِ ووحدةِ موضوعِها. وجاءتِ الألفاظُ (مُعَبِّرةً/ غيرَ مُعَبِّرةٍ) عنْ تعلّقِ الشّاعرِ بأرضِهِ، و(تنوّعت/ لم تتنوّع) الأساليبُ اللّغويّةُ فيها، وأمّا الصُّورُ الفنّيّةُ فكانت (خادمةً/ غيرَ خادمةٍ) لمعنى القصيدةِ وفكرتِها، وكانت الصّورُ الفنّيّةُ (إبداعيّةً/ مألوفةً). (أختارُ الإجابةَ)

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

* أحلّــلُ المقطعَ الشّــعريَّ «أردنُّ يا بلدي» من ديوان (غَيْمٌ على العالوك) للشّــاعرِ الأردنيِّ حبيــب الزّيودي في حدود (200–250) كلمة.

أردنُّ يا بلدي ويا ضوعَ الحروفِ على فمي
يا دارَ فاطمةَ التي تبكي لدمعةِ مريمِ
مِنْ غيرِ نَبْعكِ يا حبيبةُ ما ارتوى قلبي الظّمي
أهلوكِ، مَنْ هَطلوا على الأيّامِ كالمطرِ الهمي
وتوضّؤوا يومَ النّفيرِ على ثُغورِكِ بالدّمِ
بوركتِ يا دارَ الجدودِ أنا لوَشْمِكِ أنتمي
حَمَلوا مصاحِفَهُم وقالوا للرماحِ تكلّمي

أتذكّرُ

يمكنُني نشــرُ ما كتبتُ في موقعِ goodreads،:

(مدينة مادبا جنوب غرب العاصمة عمّان)

(1): أسلوبُ النّداءِ

أستعدُّ

أتأمّلُ الموقفَ الآتيَ، وأملأُ الفراغَ بما يناسبُه:

أُنادي أبناءَ جيراني لمساعدتي في توزيعِ طرودِ الخيرِ:

....، .....

1.5 أستنتجُ

☐ أسلوبُ النّداءِ وحروفُه

أقرأ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – قالَ تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾ يوسف

2 – قالَ الشّاعرُ العبّاسيُّ أبو العتاهية: أيا جامعَ الدّنيا لغيرِ بلاغةٍ لِمن تجمعُ الدّنيا وأنتَ تموتُ؟

3 – قالَ الأديبُ المصريُّ أحمد أمين موصيًا ابنَهُ: «أيْ بُنيّ، إنّ للذوقِ مراحلَ كمراحلِ الطّريقِ، ودرجاتٍ كدرجاتِ السُّلّمِ».

4 – قالتِ الخنساءُ في رثاءِ أخيها: أَعَيْنِيَ فِيضي وَلَا تَبْخَلي فَإِنَّكِ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلي

– أتتبّعُ الكلماتِ المُلوّنةَ بالأحمرِ:

أ – ما نوعُها مِنْ أقسامِ الكلامِ؟

ب – ما المعنى الّذي أفادتْه؟

أستزيد

أكثرُ أحرفِ النّداءِ استعمالًا: (يا).

أُلاحظ أنّ الكلماتِ الملوّنةَ بالأحمرِ جميعَها أحرف استُخدِمتْ لغرضِ .....

– أتتبّع الكلماتِ الملوّنةَ بالأخضرِ:

ألاحظُ أنّها واقعةٌ بعدَ حرفِ النّداءِ، فهي .....

– ما الوظيفةُ الّتي أدّتْها الجملُ الملوّنةُ بالأزرقِ؟ إنّها الجملةُ الّتي تعبّرُ عن ..... من المنادى.

– أحدّدُ المطلوبَ من المُنادى في كلِّ الأمثلةِ السّابقة.

– أتبيّنُ مفهومَ النّداءِ ممّا سبقَ؛ فأجدُ أنّه خطابٌ بينَ طرفين: المُنادي (المتحدّث)، والمُنادى (المُستمِع)؛ لإثارةِ الانتباهِ والاستدعاءِ وتوجيهِ طلبٍ ما.

– أُلاحظُ أنّ لأحرفِ النّداءِ دلالاتٍ تتعلّقُ ببُعْدِ المنادى أو .....

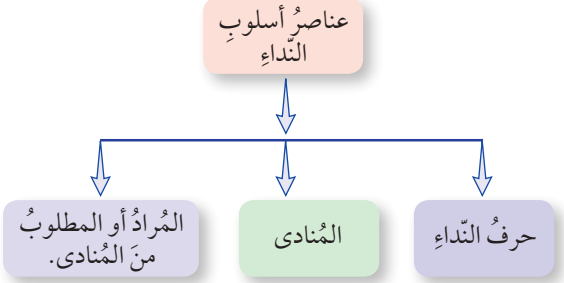

يا باغيَ الخيرِ، أبشرْ بالخير.

أستنتجُ

– أسلوبُ النّداءِ : خطابٌ يوجّهُهُ إلى المُنادى بغرضِ التّنبيهِ أو الإقبالِ باستخدامِ ..... منْ أحرفِ النّداءِ.

– أحرفُ النّداءِ: أحرف تسبقُ المنادى، منها ما هو للقريبِ؛ كحرفَي: ..... و ....., ومنها ما هو للبعيد: ..... و.....

– عناصِرُ أسلوبِ النّداءِ هي: ..... و.....و.....

2.5 أوَظِّفُ

1 – أحدّدُ عناصرَ النّداءِ في البيتيْنِ الآتييْنِ:

– يا قَومِ أذني لِبَعضِ الحَيِّ عاشِقَةٌ وَالأُذنُ تَعشَقُ قَبلَ العَينِ أَحيانا

(بشار بن برد، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

– يا ناعِسَ الطَّرفِ لا ذُقتَ الهَوى أَبَدًا أَسهَرتَ مُضْناكَ في حِفظِ الهَوَى فَنَمِ

(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

2 – أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي بالمنادى المُناسبِ، مُستعينًا بالشّكلِ المجاورِ:

أ – يَا ..... أَندَلُسٍ لِلَّهِ دَرُّكُمُ ماءٌ وَظِلٌّ وَأَنهارٌ وَأَشجارُ

(ابنُ خَفاجَةَ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

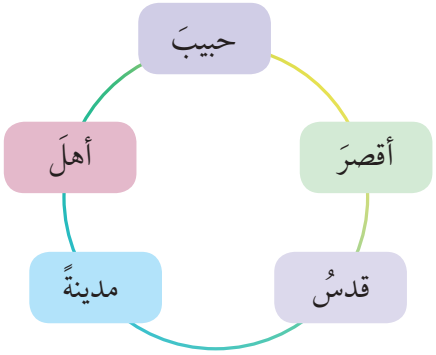

ب – يا .....، يا ..... تفوحُ أنبياءَ.

يا ..... الدّروبِ بينَ الأرضِ والسّماءِ.

(نزار قبّاني، شاعرٌ سوريٌّ)

جـ – يا ..... القدسِ نادتْكَ القِبابُ والمحاريبُ فقد طال الغِيابُ

(حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

3 – أضعُ خطًّا تحتَ حرفِ النّداءِ المخصّصِ للبعيدِ: (أيا / أ / أيْ)، ثمَّ أضعُه في جملةٍ من إنشائي.

أنواعُ المنادى

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾﴾ آل عِمْران

2 – قال تعالى: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾﴾ الأنبياء

3 – يا أعدلَ النّاسِ إلّا في معاملتي فيكَ الخِصامُ وأنتَ الخصْمُ والحَكَمُ

(المُتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

4 – أيا وارثًا علْمًا، لا تكتمْ علمكَ.

5 – يا قاضيًا، احكمْ بالعدلِ.

– أتتبّعُ المُنادى في كُلٍّ من الأمثلةِ السّابقةِ، وأُلاحظُ حركةَ آخرِه، فأجدُها:

مريمُ	نارُ	أعدلَ	وارِثًا	قاضيًا
المنادى مبنيٌّ على..... في محلِّ نصبٍ.	المنادى مبنيٌّ على..... في محلِّ نصبٍ.	المنادى منصوبٌ وعلامةُ نصبِه.....	المنادى منصوبٌ وعلامةُ نصبِه.....	المنادى منصوبٌ وعلامةُ نصبِه.....

– لِمَ اختلفتِ الحركةُ الإعرابيّةُ للمُنادى؟ فمرّةً كانَ ..... ومرّة مبنيًّا على .....؟

– أتأمّلُ الصّورةَ الّتي جاءَ عليها المنادى، فأجدُه في المثالِ الأوّلِ (مَرْيَمُ) جاءَ ..... ونوعه المنادى ....., وقد لزمتِ الضَّمّةُ آخرَهُ؛ فهو مبنيٌّ على ..... في محلِّ ..... ومثلُه: يا عمادُ، و .....

– أتأمّلُ المنادى في المثالِ الثّاني (نَارُ)، فأجدُه يتّفقُ مع المنادى العَلَم في (لزومِ البناءِ على الضّمِّ)، ولكنّه ليس علمًا؛ فهو نكرةٌ؛ وهو مقصودٌ بعينه؛ فهو (النّارُ) الّتي أمرَها اللهُ تعالى بأنْ تكونَ بردًا وسلامًا على إبراهيمَ؛ لذلك أُسمّي هذا النّوعَ مِنَ المنادى: النّكرة ..... ومثلُهُ: يا طفلُ، و .....

– وفي قولِ المتنبّي جاءَ المنادى (أعدلَ) ..... إلى كلمةِ (النّاسِ)، وهي الكلمةُ الّتي تمّمتْ معناه، ونوعُه .....؛ ومثلُه: يا ساكنَ المدينةِ، و .....

أستزيد

المنادى من منصوباتِ الأسماءِ، منه المُعْربُ المنصوبُ، ومنهُ المبنيُّ في محلِّ نصبٍ.

– وفـي المثالِ الرّابعِ أجدُ المنادى (.....) متبوعًا بما يتمّمُ معناه؛ فكلمةُ (علمًا) تمّمتْ معنى المُنادى (وارثًا)، فهو أشبهُ بالمُضاف؛ لذلك يُسمّى: الشّبيه بِـ .....؛ ومثلُه: يا طالعًا جبلًا و.....

– أتأمّلُ المثالَ الأخيرَ: (يا قاضيًا، احكمْ بالعدلِ):

أ – هل جاءَ المنادى متبوعًا بِما يُتمِّمُ معناه؟

ب – هل يقصدُ المتكلّمُ قاضيًا بعينِه؟

ألاحظُ أنَّ الخطابَ هنا موجّهٌ إلى القُضاةِ جميعًا؛ فالمنادى ليس مقصودًا بعينِه. وألاحظُ أنّ المنادى جاءَ نكرةً؛ فهو ليس مضافًا، ولا علَمًا؛ وهذا هو نوعُ المنادى الّذي يسمّى: النّكرة غير .....، ومثلُهُ: يا عالِمًا، و .....

أستنتجُ

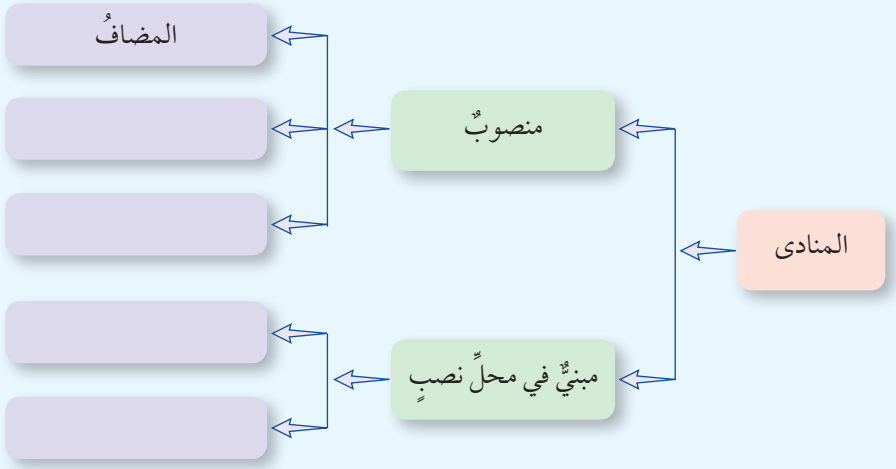

أستزيد

– لفـظُ الجلالةِ يُنادَى (يا اللهُ)، والأكثـرُ أنْ يُحذَفَ حرفُ النّداءِ، ويعوَّضَ عنه بميمٍ مشـدَّدةٍ، كقولِنا: (اللّهمَّ ارحمْنا).

– إذا أُريدَ نداءُ الاسـمِ المقترنِ بـ(الـ) يُؤتى قبلَه بِـ(أيُّها) معَ المذكّرِ والجمـعِ، و(أيَّتُها) معَ المؤنّثِ. وهما وصلتان لتسهيلِ نداءِ المعرّفِ بأل.

1 – قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١﴾ الحجّ

2 – قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨﴾ الفجر

أوَظِّفُ

1 – أوظّفُ أسلوبَ النّداءِ توظيفًا صحيحًا في كلِّ موقفٍ ممّا يأتي، مُراعيًا نوعَ المنادى:

أ – رجلٌ في الطّريقِ يحذّرُ طفلًا مِنَ الاقترابِ من الشّارعِ، فماذا يقول؟

ب – معلّمٌ في غرفةِ الصّفِّ يطلبُ إلى أحدِ الطّلبةِ أنْ يجيبَ عن السؤالِ، فماذا يقولُ؟

2 – أحدّدُ نوعَ المنادى في قولِ المتنبّي:

يا أُختَ خَيرِ أَخٍ يا بِنتَ خَيرِ أَبٍ كِنايَةً بِهِما عَن أَشرَفِ النَّسَبِ

3 – ثلاثةُ أنواعٍ مختلفةٍ للمنادى اجتمعتْ في البيتِ الآتي، أضبطُ آخرَ كلِّ منادًى بالحركةِ الصّحيحةِ:

يا قدس يا محراب يـا مسجـد يا درّة الأكـوان يـا فرقـد

(يوسف العظم، شاعرٌ أردنيٌّ)

4 – أحلّلُ أسلوبَ النّداءِ مبيّنًا حرفَ النّداءِ، والمنادى ونوعَه في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – يا رَجاءَ العُيونِ في كُلِّ أَرضٍ لَم يَكُن غَيرَ أَن أَراكَ رَجائي

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

....

ب – حَجَبوها عَنِ الرِّياحِ لِأَنّي قُلتُ: يا ريحُ، بَلِّغيها السّلاما

(أبو العتاهية، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

....

5 – أعربُ المخطوطَ تحتَه إعرابًا تامًّا:

* أعبْلَـةُ لو سـألْتِ الرمْـحَ عنّي أجابـكِ وهـو منطلِـقُ اللسـانِ

(عنترةُ العبسيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

* أيا شـبهَ ليلى، لا تُراعـي فإنّني لكِ اليومَ من بينِ الوحوشِ صديقُ

(قيسُ بنُ المُلوَّحِ، شاعرٌ أمويٌّ)

* يا قلبُ أنـتَ وعدْتَني في حبِّهمْ صبرًا فحـاذرْ أن تَضِيقَ وتَضجَرا

(ابنُ الفارضِ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

* يا سـائرًا في السّـهولِ والجَبَلِ وخائضًا فـي المُـروجِ والدَّغَلِ

تَـوَقَّ وَقْـعَ المـنونِ ذا حَـذرٍ مـن الأَفـاعـي وَكُـنْ عـلى وَجَـلِ

(ابنُ دانيال الموصليّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

نموذجٌ في الإعراب

أَ: حرفُ نداءٍ مَبنيٌّ على الفتحِ.

عبلةُ: منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ.

6 – أضبطُ المُنادى في كلٍّ ممّا يأتي بالحركةِ المناسبةِ، مبيّنًا نوعَه:

* يا نخلة القدس يا رمز الشموخ لها هذا اليقينُ الذي في القلبِ يُحْييها

(حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

* يا نهر، هلْ نضبتْ مياهُك فانقطعْتَ عن الخريرِ؟

(ميخائيل نُعَيْمة، شاعرٌ لبنانيٌّ)

* إليكَ يا ربّنا الشّكوى فأنتَ ترى ما حلَّ بالدّينِ والباغونَ فُجّارُ

(ابنُ أبي اليُسرِ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

* يا دُرَّةً نُزِعتْ من تاجِ والدِها فأصبحَتْ حِلْيةً في تاجِ رضوانِ

(حافظ إبراهيم، شاعرٌ مصريٌّ)

أتذكّرُ

قد يأتي (المضاف إليه) اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متّصلًا مبنيًّا في محلّ جرٍّ بالإضافةِ.

7 – أتأمّلُ الحديثَ النبويَّ الشّريفَ، وأجيبُ عن الأسئلةِ التي تليه:

عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ خرجَ إلى المقبرةِ فقالَ: «السَّلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنينَ، وإنَّا إن شاءَ اللَّهُ بِكم لاحقونَ» (صحيح أبي داود: 3237)

– مَنِ المُخاطَبُ في الحديثِ الشّريفِ؟

– ما القيمةُ المعنويّةُ المتضمَّنةُ في الحديثِ الشّريفِ؟

– هل تضمّنَ الحديثُ أسلوبَ نداءٍ؟ أُعيّنُ المنادى وأعربُه.

– لِمَ حُذِفتْ أداةُ النّداءِ؟

أستزيد

قد يُحذَفُ حرفُ النّداءِ إنْ فُهِمَ النّداءُ بدونِه، ويقدَّرُ الحرفُ المحذوفُ بـ (يا).

8 – أعودُ إلى نصِّ القراءةِ (إلى الصّامدينَ غربَ النّهر)، وأستخرجُ أساليبَ النّداءِ فيه، مُبيّنًا نوعَ المنادى وإعرابَه في كلِّ موضعٍ.

(2): الأسلوبُ الإنشائيُّ (الإنشاءُ الطّلبيُّ)

أستعدُّ

أعبّرُ بأسلوبٍ لُغَويّ مناسبٍ من إنشائي عن المنظرِ في الصّورةِ:

(بُحَيْرةُ العرائسِ شمالَ مدينةِ إربدَ)

3.5 أستنتجُ

1 – قالَ ابنُ المُجاورِ باكيًا على ما حلَّ بالمسجدِ الأقصى بعدَ وفاةِ صلاحِ الدّينِ الأيوبيِّ:

أَعَينـيَّ لا تَـرْقَيْ مـنَ العبَـراتِ ... صِلي في البكا الآصالَ بالبُكُراتِ

لِتبكِ على القدسِ البلادُ بأسرِها ... وتُعلَـنُ بالأحـزانِ والـتَّـرَحـاتِ

2 – إلى الله أشكو بالمدينةِ حاجةً ... وبالشّامِ أخرى كيفَ تلتقيانِ

(الفرزدقُ، شاعرٌ أمويٌّ)

3 – ألا لَيتَ رَيعانَ الشّبابِ جَديدُ ... وَدَهرًا تَـوَلّـى يا بُثَينَ يَعـودُ

(جميلُ بثينةَ، شاعرٌ أمويٌّ)

أتذكّرُ

الأسلوبُ الخبَريُّ: هو الكلامُ الذي يحتملُ التّصديقَ أو التكذيبَ.

– أتأمّلُ قولَ ابنِ المُجاورِ، أجدُهُ مُضْنى القلبِ على ما حلَّ بالمسجدِ الأقصى، قد تدفّقتْ عاطفتُه، فأكثرَ مِنَ التّنويعِ في أساليبِه اللّغويّةِ، فَتضمّنَ كلامُه أربعةَ أساليبَ لغويّةٍ ظهرتْ مُلوّنةً بالأحمر:

أسلوبُ ..... في (أَعينيَّ).	أسـلـوبُ ..... بدليلِ (لا) الناهيةِ.	أسلوبُ.....في فعلِ الأمرِ(.....)	وكرّرَ أسلوبَ الأمرِ في .....

– هل احتملَ (نداءُ ونهيُ وأمرُ) ابنِ المُجـاورِ عينيه عن التوقّفِ عن البكاءِ التّصديقَ أو التّكذيبَ؟

– أحدّدُ الأسلوبَ اللُّغَويَّ الذي تضمّنَه كُلٌّ منَ المثالينِ الثّاني والثّالثِ:

أسلوبُ..... باستخدامِ (هل). أسلوبُ ..... باستخدامِ (ليت).

أستزيد

يأتـي أسـلوبُ الأمرِ باسـتخدامِ فعلِ الأمرِ أو الفعـلِ المضـارعِ المقترنِ بلامِ الأمرِ.

– هل يحتملُ الأسلوبانِ التّصديقَ أو التّكذيبَ؟ أعلّلُ إجابتي.

– ألاحظ أنّ الأساليبَ اللُّغويّةَ السّابقةَ؛ النّداءَ، و.....، و .....، و .....، والتّمنّي، جميعَها يتطلّبُ حصولَ أمرٍ لم يكنْ ..... وقتَ الطّلبِ؛ فالشّاعر يطلبُ من عينيه أن تبكيا ولا تتوقّفا عن البكاءِ، وهذا الطّلبُ لمّا يكن بعدُ قد تحقّقَ.

أستنتجُ

– الأسلوبُ الإنشائيُّ هو كلامٌ لا يحتملُ ..... أو ..... .

– الأسلوبُ الإنشائيُّ الطّلبيُّ: هو الأسلوبُ الذي يستدعي ..... غيرَ مُتحقّقٍ وقتَ .....،

وأنواعُه: .....، و.....، و.....، و.....، و.....

4.5 أوَظِّفُ

1 – أختارُ الأداةَ المناسبةَ منَ الجدولِ المجاورِ ليكتملَ الأسلوبُ الإنشائيُّ في كلٍّ من:

– ..... صديقَكَ، ولا تخذلْه عندَ الشّدّةِ.

– لا ..... ما عليكَ من واجباتٍ.

– ..... الشّبابَ يعود يومًا.

– ..... سيعودُ والدُكَ من السَّفرِ؟

متى	ليتَ
تؤَجِّلْ	ساعدْ

2 – أميّزُ الأسلوبَ الخبريَّ من الإنشائيِّ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – «المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ ما نَهَى اللَّهُ عنه» . (صحيح البخاري:10)

ب – أدِّبْ بنيكَ باللّينِ والرّفقِ، لا بالقَسوةِ والعقابِ.

جـ – أطلقَ صاحبُ الســموّ الملكيّ وليّ العهدِ الحســينُ بنُ عبد الله الثّاني عددًا من المبادراتِ، من خلالِ مؤسّسةِ وليِّ العهدِ، من ضمنِها المبادرةُ (مسارٌ) لدعمِ الشّبابِ الأردنيِّ، وتوفيرِ فرصةٍ لهم لإظهارِ قدراتِهم وابتكاراتِهم في مجالِ الفضاء.

3 – أستخرجُ أسلوبَ الإنشاءِ الطّلبيِّ فيما يأتي، محدِّدًا نوعَه:

– قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَـٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ ﴾. هود: 87

– افهَمْ عَنِ الأَيّامِ فَهيَ نَواطِقٌ ما زالَ يَضرِبُ صَرفُها الأَمثالا

(أبو العلاءِ المَعَرّيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

– لا تحسبِ المجدَ تمرًا أنتَ آكلُه لنْ تبلغَ المجدَ حتّى تلعقَ الصّبْرا

(حوطُ بنُ رئابِ الأسْدِيُّ، شاعرٌ مُخَضْرَمٌ، أي عاش في العصرين الجاهليّ والإسلاميّ)

4 – أعيدُ قراءةَ قصيدةِ (الأغنية الأولى: إلى الصّامدينَ غربَ النّهرِ)، وأستخرجُ منها الأساليبَ الإنشائيّةَ، مُشيرًا إلى جمالِ تأثيرِها في المعنى.

5 – أكتبُ خواطري تجاهَ المسجدِ الأقصى المباركِ في فقرةٍ، مستخدمًا أساليبَ الإنشاءِ الطّلبيِّ.

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادة

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

الوَحْدَةُ الثّالثةُ
مُختاراتٌ مِنَ الأَدَبِ المُتَرْجَمِ

«كلّما احترمَ المُهاجِرُ ثقافَتَهُ الأصليَّةَ، انفتحَ على ثقافَةِ البلدِ المُضيفِ».

(أمين معلوف، روائيٌّ فرانكفونيّ)

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الثّالثة

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التّذكُّرُ السّمعيُّ: ذكر معلوماتٍ تفصيليّةٍ عن أحداث وأدواتٍ وأشياءَ وردتْ في النصِّ المسموعِ.

(2.1) فَهْمُ المسموعِ وتحليلُهُ: – تحديدُ مواضعِ التّشويقِ في النصّ، مستنتجًا المعانيَ الضمنيّةَ أو غيرَ المباشرةِ في النصِّ المسموعِ.

– استنتاج القيمِ الإنسانيّةِ من النّصِّ الذي استمعَ إليه.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: – إبداء الرأي في سلوكِ الشخصيّات الواردةِ في النصِّ المسموعِ.

– تحديد الموقفِ من الحلّ الذي قدّمه النّصُّ المسموعُ.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: التحدُّث بلغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ بسرعةٍ مناسبةٍ باستخدامِ ألفاظٍ وتراكيبَ ذاتِ علاقةٍ.

(2.2) بناءُ محتوى التحدُّثِ: التّمهيد للحديث بمقدّمةٍ جاذبةٍ تمهيدًا مناسبًا.

(3.2) التحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّعبير شفويًّا عن صورة مع توظيف الصّور الفنّيّة توظيفًا مناسبًا.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثُّلِ المعنى: قراءة النّصّ قراءة صامتة ضمن سرعة محدّدة، وقراءة جهريّة سليمة معبّرة ممثلة للمعنى.

(2.3) فهم المقروء وتحليله: استنتاج معاني الكلماتِ الجديدةِ في النصِّ المقروءِ موظّفًا خلفيّتَه المعرفيّةَ.

– الربط بينَ أفكارِ النصِّ وسياقاته التاريخيّة والاجتماعيّة والثقافيّة ربطًا دالًّا، مُحلِّلًا إيّاه وفقَ بنًى تنظيميّةٍ دقيقةٍ.

(3.3) تذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: – الموازنة بين أبياتٍ شعريّةٍ من حيثُ الفكرةُ والأسلوبُ، مبديًا رأيَهُ.

– تعليل الأثرِ الجماليِّ لبنيةِ الجملةِ والصّورةِ الفنّيّةِ في إيصالِ المعنى إلى القارئ.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: اختيار الكلماتِ والتراكيبِ المعبّرةِ عن المعنى في كتاباتِه.

(2.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابة نصٍّ وصفيٍّ تحليليٍّ للوحة فنّيّةٍ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: تحديد معاني الزّيادةِ في أبنيةِ الأفعالِ تحديدًا دقيقًا.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: توظيف الأفعالِ المزيدةِ توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ مناسبةٍ.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: تمييز الأسلوب الإنشائيّ غير الطلبيّ من الإنشائيّ الطلبيّ تمييزًا صحيحًا في جمل ونصوص مختلفة.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: توظيف الأسلوب الإنشائيّ غير الطلبيّ في سياقات مناسبة تحدُّثًا وكتابةً محاكيًا نمطًا.

مُحْتَوَياتُ الوَحْدَةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: قراءةُ الصّورةِ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: اللُّغةُ الأُمُّ (**منَ الأدبِ الدّاغستانيِّ: سيرةٌ نثريّةٌ شعريّةٌ**).

أكتبُ مُحتوًى: تحليلُ لوحةٍ فنّيّةٍ.

أبني لُغتي: أ – معاني الأفعالِ المَزيدةِ. (**مفهومٌ صرفيٌّ**).

ب – الأسلوبُ الإنشائيُّ: (الإنشاءُ غيرُ الطّلبيّ) (**مفهومٌ بلاغيٌّ**).

أستعدُّ للاستماعِ

1 – أتأمّلُ الصُّورةَ، ثمَّ أصفُها بلغةٍ سليمةٍ.

2 – أتنبَّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنَصِّ الاستماعِ فِي ضَوءِ مَا أرَاهُ في الصّورةِ.

إضاءة

* أتجنّبُ الأحاديثَ الجانبيّةَ في أثناءِ الاستماعِ.

«الكلامُ من اختصاصِ المعرفةِ، أمّا الاستماعُ فهوُ امتيازُ الحكمةِ».

(أوليفر وندل هولمز – طبيبٌ وشاعرٌ أمريكيٌّ)

أستزيد

مُؤلفةُ القصّة هانج يينغ (Hang Yang) وُلِدتْ في عـام (1944) في الصّين، لها مجموعاتٌ قصصيّةٌ تُرجـمَ بعضُها إلى لغاتٍ عدّةٍ منها العربيّة والفرنسـيّة، ولها أعمالٌ مسرحيّةٌ.

(1.1) أستمعُ وأتذكَّرُ

نستمع إلى النص من خلال QR Code الموجود في دليل المعلم

1 – أشيرُ إلى قطعِ الأثاثِ الواردةِ في النّصِّ المسموعِ بوضع علامة (√) إزاءَها:

الطّاولةِ ( )

أريكةِ الخيزرانِ ( )

الزُّربيّةِ ( )

المكتبةِ ( )

الفِراءِ ( )

2 – الكلمةُ الّتي وردَتْ في النّصِّ المَسموعِ بمعنى (سَجّادةٌ) هي: .....

3 – جاءَ في النّصِّ المسموعِ لفظُ (الزُّرْبيّة) وجمعُها (الزّرابيُّ)، وهيَ مذكورةٌ في القرآنِ الكريمِ. قال تعالى: ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾ (الغاشيةُ). أذكرُ مواصفاتِها كما ظهرَتْ في النّصِّ.

4 – يسكنُ الأستاذُ «شي» في الطّابقِ: .....

5 – وردَ في النّصِّ ذكرٌ للعبةٍ صينيّةٍ، أذكرُها.

6 – أذكرُ بعضَ ما فكّرَ فيه تلاميذُ الأستاذِ «شي» قبلَ أن يأمرَهم بالذّهابِ معَهُ إلى المَتْجَرِ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أضعُ علامةَ (√) إزاءَ العبارةِ الصّحيحةِ، وعلامةَ (×) إزاءَ العبارةِ الخطأِ في ضوءِ ما استمعْتُ إليه:

أ – أفعالُ الأُستاذِ «شي» مُتهوِّرَةٌ غيرُ مفهومةٍ ولا مبرَّرةٍ. ( )

ب – أصحابُ الشّقّةِ التي تعلو شقّةَ السَّيّدِ «شي» كانوا مُزعجينَ يعيشونَ حياةً صاخبةً. ( )

جـ – الزُّربيّةُ التي أهداها الأستاذُ «شي» إلى جيرانِهِ سَتُخفّفُ كثيرًا منَ الضّوضاءِ والأصواتِ المزعجةِ التي يسمعُها منْ سقفِ بيتِه. ( )

د – كانَ طلّابُ الأستاذِ «شي» حريصينَ على خدمتِهِ، رغمَ عدمِ إدراكِهم مغزى بعضِ تصرّفاتِه أوّلَ الأمرِ. ( )

هـ – ستتكفَّلُ الدّولةُ بِنَشْرِ كتابِ الأستاذِ «شي» القادمِ. ( )

2 – أستنتجُ صفتيْنِ للشخصيّتينِ الآتيتينِ:

أ – الطبّاخُ.

ب – التّلاميذُ.

3 – أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ:

أ – الذي يدلُّ على تكريمِ بَلَدِ الأستاذِ «شي» للعُلَماءِ:

1 – أنّهُم نشروا لهُ مقالةً علميّةً.

2 – أنّهُ مُحاطٌ بتلاميذِهِ يخدمونَه.

3 – أنَّ مقالَتَهُ العلميّةَ كانتْ فريدةً.

4 – أنّهم أعطَوه مكافأةً ماليّةً مُجْزِيةً.

ب – تتّسمُ شخصيّةُ الأستاذِ «شي» بـ:

1 – الرّغبةِ في المُمْتلكاتِ المادّيّةِ.

2 – الاهتمامِ البسيطِ بمشاريعِهِ العلميّةِ.

3 – التّفكُّرِ الطّويلِ قبلَ اتّخاذِ القراراتِ، والصّرامةِ في تنفيذِها.

4 – الانطوائيّةِ والغِلْظَةِ في التّعاملِ معَ النّاسِ.

جـ – يهدفُ الكاتبُ من هذهِ القصّةِ إلى أنْ يقولَ:

1 – نستطيعُ أن نحقّقَ راحتَنا وسعادتَنا بالمالِ.

2 – نستطيعُ أن نحلَّ مشاكلَنا معَ الآخرينَ بطرائقَ لَطيفةٍ وذكيّةٍ.

3 – لا ترتبطُ راحتُنا وسعادتُنا بالآخرينَ بالضّرورةِ.

4 – العالِمُ لا يتكيَّفُ معَ المُجتمعِ بسهولةٍ.

يمكنني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أُخرى.

4 – أُبيّنُ دَلالةَ قولِ الأستاذِ «شي»: «إنّني أفكّرُ منذُ زمنٍ طويلٍ، بلْ جِدٍّ طويلٍ، ولكنْ دَعوني الآنَ أحتفظُ بِسرّي!».

5 – أُبيّنُ المَلْمَحَ الانفعاليَّ الذي تَدُلُّ عليهِ العبارتانِ الآتيتانِ:

أ – فاغرًا فاهُ. ب – لمْ يبقَ إلّا أنْ نُذعِنَ.

6 – أوضّحُ الوعدَ الذي أرادتْ أنْ تَعِدَ به السّيدةُ «ليز هي» الأستاذَ «شي» قبلَ أنْ يقاطعَها ويمنعَها من ذِكْرِهِ.

7 – أبيّنُ ردّةَ فِعْلِ الطّباخِ منْ هديّةِ الأستاذِ «شي» لهُ، وأعلّلُها.

8 – أربطُ بينَ مضمونِ القصّةِ التي استمعتُ إليها وقولِ الإمامِ الشّافعيّ:

وعاشِرْ بِمعروفٍ وسامِحْ مَنِ اعتدى ودافِعْ ولكـنْ بالتي هـي أَحْسَـنُ

9 – ما الذي قصدَه الأستاذُ «شي» بقولِهِ لجيرانِهِ: «ستكونُ الزُّرْبيّةُ عندَكم كما هي عندي» ؟

10 – أسْتَخْلِصُ القيمَ الإيجابيّةَ التي أظهرَها النّصُّ، ذاكرًا أهمَّها في نظري.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – أبدي رأيي في معرفةِ جيرانِ الأستاذِ «شي» بأمرِ حصولِهِ على مكافأةٍ ماليّةٍ مُجزيةٍ، دونَ أَنْ يُخبرَهم هو أو أَحَدُ طلّابِهِ بذلكَ.

2 – أبدي رأيي مفسِّرًا ما يأتي:

أ – مقاطعةَ الأستاذِ « شي» للسّيّدة «ليز هي» قبل أن تُتمَّ كلامَها.

ب – قولَ راوي القصّةِ: «نحنُ مُرْغَمونَ على تنفيذِ أوامرِه في الحالِ».

3 – أفترضُ أنّني مكانُ السّيّدِ «شي»، كيفَ سأتصرّفُ معَ هؤلاءِ الجيرانِ المزعجينَ؟

4 – أمنحُ القصّةَ التي استمعتُ إليها تَقديرًا باختيارِ علامةٍ على السّهمِ، مُفسِّرًا تقديري:

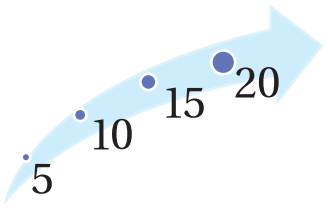

قراءةُ الصّورةِ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

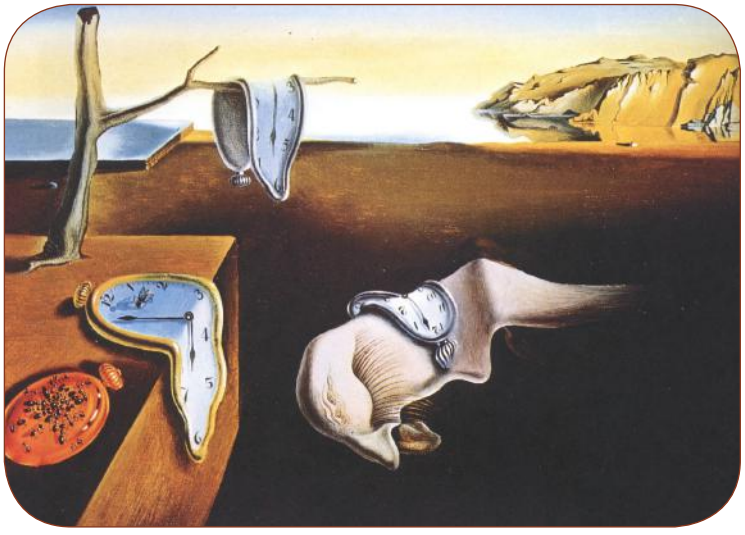

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

* ألتزمُ الوقتَ المحدّدَ للتّحدُّثِ.

«تحملُ الصّورةُ رسالةً ذاتَ معنى، مثلُها مثلُ النصِّ اللّغويِّ، وربّما أكثرَ».

(رولان بارت، ناقدٌ فرنسيٌّ)

* أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أُجيبُ:

– أُحدّدُ ثلاثةَ عناصرَ اشتملتْ عليها الصّورةُ.

– أُعبّرُ عمّا توحيهِ الصّورةُ إليّ.

– أُشاركُ زميلي فكرتي عن الصّورةِ.

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

* أُلقي نظرةً كلّيّةً على الصّورةِ.

* أتأمّلُ الجوَّ العامَّ للصّورةِ (الزّمانَ، والمكانَ، والنّورَ، والظّلامَ، والهدوءَ، والصّخَبَ).

* أتعمّقُ بنظرتي، وأتأمّلُ تفصيلاتِ الصّورةِ.

* أحدّدُ مكوّناتِ الصّورةِ وما تشتملُ عليهِ من عناصرَ مادّيّةٍ أو لونيّةٍ أو حركيّةٍ أو صوتيّةٍ.

* أفكّرُ في العلاقاتِ والرّوابطِ بينَ هذهِ المكوّناتِ، وأبني محتوى الصّورةِ في ذهني.

* أتأمّلُ ما توحيه إليَّ الصورةُ من دلالاتٍ ومعانٍ.

(1.2) من مزايا المُتحدِّثِ

أتحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ بسرعةٍ مناسبةٍ مستخدمًا ألفاظًا وتراكيبَ ذاتَ علاقةٍ.

* أنظِّمُ أفكاري للحديثِ عن الصورةِ بصياغةِ مقدّمةٍ مناسبةٍ، ثمّ أصفُ مضمونَ الصورةِ كما يبدو لي، ثمَّ أعبّرُ عن إيحاءاتِ الصّورةِ ودَلالتِها، وأخيرًا أبدي رأيي بها، وأختمُ حديثي بعبارةٍ مناسبةٍ.

* أتحدّثُ أمامَ معلّمي/ معلّمتي وطلبةِ صفّي، معبّرًا عن الصورةِ في حدودِ دقيقتينِ.

أستزيد

الصّورةُ: شكلٌ من أشكالِ التّعبيرِ عن المعاني الإنسانيَّةِ المشترَكةِ بينَ الشُّعوبِ. ولها دلالاتٌ وإيحاءاتٌ ومعانٍ بسيطةٌ أوْ عميقةٌ. ومنْ أنواعِها الصورةُ الفوتوغرافيّةُ واللوحةُ الفنّيّةُ والرّسمُ الكاريكاتوريُّ.

قراءةُ الصّورةِ: تحويلُ الصورةِ البصريّةِ إلى لغةٍ منطوقةٍ عن طريقِ وصفِ محتواها بلغةٍ سليمةٍ والتّعبيرِ عن مدلولاتِها وما تتركُه في النّفسِ من انطباعاتٍ.

أربطُ معَ التّربيةِ الفنّيّةِ.

(3.2) أُعبّرُ شفويًّا

– أتأمّلُ لوحةَ (الخطوةِ الأولى) للفنانِ الإيطاليِّ (يوجينيو زامبيجي) التي رسمها في عام (1876)، وأُعبّرُ عنها بلغةٍ سليمةٍ ضمنَ زمنٍ مُحدّدٍ، مبيّنًا ما توحيه إليّ من معانٍ، مُبديًا رأيي فيما أعجبَني فيها.

أراعي في تحدّثي ما يأتي:

– أُوظّفُ خبراتي وتجاربي الشّخصيّةَ في الحديثِ توظيفًا مناسبًا.

– أَستخدمُ جملًا قصيرةً مناسبةً في حديثي.

– أُقدّم أفكاري بتسلسلٍ وترابطٍ ووضوحٍ تامّ.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ قراءةُ الأفكارِ وليستْ قراءةَ الكلماتِ.

أَعْرِفُ عن ثقافةِ الشُّعوبِ	أريدُ أنْ أتعلّمَ عنْ ثقافةِ الشّعوبِ	ماذا تعلّمتُ عن ثقافةِ الشّعوبِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....

(1.3) أقرأُ

اللغةُ الأُمُّ

بعضُ النّاسِ يتكلّمونَ، لا لأنَّ أفكارًا مهمَّةً تتزاحمُ في رؤوسِهم، بل لأنّ طرَفَ لسانِهم يحكُّهم، وبعضُ النّاسِ يكتبونَ شعرًا لا لأنَّ عواطفَ كبيرةً تتزاحمُ في صدورِهم، بل لأنّ...، حتّى أنّه يصعبُ على المرءِ أنْ يقولَ لماذا يُقرّرونَ فجأةً كتابةَ الشِّعرِ. هؤلاءِ النّاسُ لا يريدونَ أنْ يلتفتوا ويرَوْا ما يجري في العالمِ، ولا يريدونَ أنْ يُنصِتوا ويعرفوا الإيقاعاتِ التي يفيضُ بها العالمُ، ونتساءلُ لماذا أُعطيَ الإنسانُ عينينِ وأذنينِ ولسانًا واحدًا؟ القضيّةُ هي أنّه قبلَ أن يُخرِجَ اللّسانُ الكلمةَ يجبُ على العينينِ أن ترَيَا والأذنينِ أن تسمعا.

الكلمةُ المنطلقةُ من اللسانِ كجوادٍ هابطٍ من دربٍ ضيِّقٍ وَعِرٍ إلى فضاءٍ فسيحٍ، وأتساءلُ: هل يمكنُ أن نُطلقَ في العالمِ كلمةً لم تكنْ قد عاشتْ في القلبِ؟ وإذا كان هذا الكتابُ يشبهُ سجادةً، فأنا أحيكُها من خيوطِ اللّغةِ الأفاريّةِ المتعدّدةِ الألوانِ. ليقُلِ الآخرونَ إنّ لغةَ شعبِنا فقيرةٌ، أمّا أنا فأستطيعُ أن أقولَ بلغتي كلَّ ما أريدُه، ولستُ في حاجةٍ إلى لغةٍ أخرى كي أُعبّرَ عن أفكاري ومشاعري.

جوادٌ: النّجيبُ من الخيلِ، السّريعُ الجريِ.
ج: جِياد.

في داغستانَ شعبٌ صغيرٌ هم اللاكيّونَ، ويتكلّمُ اللاكيّةَ ما يربو على خمسينَ ألفَ شخصٍ. وقدْ أوصتْ أُمٌّ لاكيّةٌ ابنَها وهي تودِّعُه إلى بلادٍ نائيةٍ فقالتْ: «حينَ تأكلُ عصيدةً في صحنِ مطاعمِ المدينةِ، انظرْ، فقدْ يكونُ ابنُ بلدِنا تحتَ العصيدةِ» .

لغاتُ الشُّعوبِ بالنّسبةِ إليّ كالنُّجومِ، أنا لا أودُّ أنْ تذوبَ النُّجومُ كلُّها في نجمٍ واحدٍ ضخمٍ يغطي السَّماءَ، لكنْ لِندَعِ النُّجومَ تتلألأُ هي الأخرى، ولتكنْ لكلِّ إنسانٍ نجمةٌ، أنا أحبُّ نَجْمي – لغتي الأفاريّةَ الأُمّ. لكلِّ قريةٍ لعَنَاتُها، وفي إحدى اللّعناتِ ترى نفسَكَ مُوثَقَ اليدينِ والرِّجْلينِ بوِثاقٍ غيرِ منظورٍ، واللّعنةُ الموجَّهةُ إلى العينينِ تُعَدُّ من أرهبِ اللعناتِ، ولكنْ، يوجدُ ما هو أرهبُ منها، فقد سمعْتُ أنَّ في إحدى القرى امرأتينِ تتبادلانِ الشتائمَ:

– لِيحرمِ اللهُ أطفالَكِ من يستطيعُ أن يُعلِّمَهم اللّغةَ.

– بلْ لِيحرمِ اللهُ أطفالَكِ من يستطيعونَ أنْ يُعلِّموه اللّغةَ.

إلى هذا الحدِّ تكونُ اللّعناتُ مرعبةً، وفي الجبالِ وبدونِ لعناتٍ يفقدُ الإنسانُ الذي لا يحترمُ لغتَه الأمَّ احترامَه، فالأمُّ الجبليّةُ لن تقرأَ أشعارَ ابنِها إذا كانتْ مكتوبةً بلغةٍ أخرى.

ومنْ دفترِ الذِّكرياتِ، التقيتُ في باريسَ ذاتَ مرّةٍ رسّامًا داغستانيًّا طالَ غيابُه عن وطنِه، سألتُه: لماذا لا تريدُ أن تعودَ لوطنِكَ؟ قالَ: الوقتُ أصبحَ متأخّرًا، لقدْ حَمَلتُ آنذاكَ من أرضِ وطني قلبيَ الشابَّ المتوقّدَ، فكيفَ أُعيدُ إليها الآنَ عظاميَ الباليةَ؟ وحينَ عدْتُ من باريسَ التقيتُ أمَّهُ العجوزَ، وقد استمعَتْ إلى حديثي عن ابنِها الذي عاشَ في أرضٍ غريبةٍ، فكان أقرباؤهُ مسرورينَ لأنَّ ابنَهم حيٌّ، إلّا أنَّ أمَّهُ فجأةً سألَتْني : هل تحدّثْتُما باللّغةِ الأفاريّةِ؟ أجبْتُها بأنّنا تحدَّثْنا بوَساطةِ مترجمٍ، أنا أتكلّمُ الروسيّةَ وابنُكِ بالفرنسيّة. غطّتِ الأمُّ وجهَها بِطَرحةٍ سوداءَ كما تفعلُ النِّساءُ حينَ يسمعْنَ بموتِ أبنائهنَّ وقالتْ: أنتَ مخطئٌ يا رسولُ، لقد ماتَ ابْني منذُ زمنٍ بعيدٍ، هذا لم يكنِ ابني، فابني لم يكنْ لِيستطيعَ أنْ ينسى لغتَهُ التي علَّمْتُه إيّاها.

هؤلاءِ النّاسُ كثرٌ، تركوا لغتَهم وراحوا يبحثونَ عن لغةٍ أخرى، فكان أمرُهم كالجَدْيِ في الأُسطورةِ «ذهبَ الجَدْيُ إلى الغابةِ لينموَ له ذنَبُ ذئبٍ، فعادَ حتّى بلا قرنينِ».

اللاكيّونَ: مجموعةٌ عرقيّةٌ صغيرةٌ.

اللاكيّة: إحدى اللّغاتِ الرسميّةِ في جمهوريّةِ داغستان.

العصيدةُ: طبقٌ عربيٌّ منَ الدّقيقِ المخلوطِ بالماءِ معَ مُحلٍّ، وله مكانةٌ خاصّةٌ في المناسباتِ الاجتماعيّةِ.

اللّغةُ الأفاريّةُ: لغةٌ قوقازيّةٌ يتحدّثُ بها أهلُ منطقةِ داغستان.

طرحةٌ: غطاءٌ تلبسه المرأةُ يغطّي رأسَها وكتفيها. ج: طَرَحات وطَرْحَات وطِرَاح وطُرَح.

الأُسطورةُ: حكايةٌ خُرافيّةٌ تروي أحداثًا تتخيّلُها الذاكرةُ الشّعبيّةُ. ج: أساطير.

وها أنا أقدِّمُ لكم نفسيَ بلغتي التي تنمو كالشّجرةِ :

كلُّ شيءٍ في الحلُمِ غريبٌ دائمًا وغيرُ معقولٍ

واليومَ في نومي تراءى ليَ الموتُ

في يومٍ قائظٍ في وادي داغستانَ

كنتُ أرقدُ على الأرضِ بلا حِراكٍ كأنَّ رصاصًا على

صدري

أحتضِرُ لكنَّ أحدًا لن يعرفَ

ولن يحضرَ إليّ

لا أمَّ، لا صديقَ، لا حبيبَ

حتّى ولا نادبةً هناكَ

تبكي على قبري

أنا مَنْ ماتَ في شَرْخِ الشّبابِ

هكذا كنتُ أرقدُ وأحتضرُ عاجزًا

وفجأةً سمعتُ على مقرُبةٍ مِنّي

رَجُلينِ يسيرانِ ويتكلّمانِ

بلغتي الأفاريّةِ الأمِّ

أُسمعْتُ وقْعَ لغتي الأمِّ غائمًا

فانتعشْتُ وأدركْتُ وقتَها أنَّ منْ يشفيني ليسَ الطّبيبُ

ولا الحكيمُ، بل لغتي الأمُّ

قد تشفي بعضَهم لغةٌ أخرى

لكنّي لا أستطيعُ أنْ أُغنّيَ بها

وإذا كانت لغتي ستضمحلُّ غدًا

فأنا مستعدٌّ أن أموتَ اليومَ

(داغستان بلدي، رسول حمزاتوف، تعريب: عبد المعين الملوحي، ويوسف الحلاق)

احتضرَ: أتاهُ الموتُ.

شرخُ الشّبابِ: ريعانُهُ وفتوَّتُهُ.

غائمٌ: عطِشٌ.

أتعرَّفُ كاتبَ النّصِّ

رســول حمزاتــوف (1923–2003)، وُلِــدَ في قريةِ تســادا الدّاغستانيّةِ، وهوَ نجلُ الشّاعرِ المعروفِ حمزة تساداسا، وقد سمّاه والدُه بـ رسول تيمُّنًا بالنبيِّ محمّدٍ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ.

بدأ رسول الكتابةَ في ســنٍّ مبكّرةٍ. وقد أنهى المرحلةَ الدّراسيّةَ المتوسّــطةَ في دارِ المعلّميــنَ في قريتِه، وعملَ بعــد التخرُّجِ معلّمًا في المــدارسِ الابتدائيّةِ، وممثّلًا في المســرحِ الوطنيِّ، ومحرّرًا في الصّحافةِ المحليّة.

تخرّجَ رسول في معهدِ غوركي للآدابِ في موسكو في عام (1950)، وتعرّفَ فيه الشّعرَ العالميَّ ومدارسَه وأســاليبَه، ممّا أكســبَه خبرةً أغنَتْ تجاربَه من غير أن تفقدَ تلكَ التّجربةُ ارتباطَها ببلدِه داغستان. امتلكَ رســول قدرةً تحليليّةً وإدراكًا عميقًا للعالمِ وما يجري فيه من أحداثٍ. وكانَ في وعيِ جمهورِهِ شــاعرًا مرِحًا مُحبًّا للحياةِ. وقد مُنحَ في عام (1959) لقبَ شــاعرِ الشّــعبِ في داغستانَ. وصدرتْ مؤلّفاتُه كاملةً في (18) مجلّدًا ضمّتْ (40) مؤلّفًا بلُغتِه الأمِّ الأفاريّة، و(8) مجلّداتٍ باللّغةِ الرّوسيّةِ.

من دواوينِه الشّــعريّةِ: «شعلةُ الحبِّ ولهيبُ الكراهيةِ»، و«أيّتُها الأرضُ يا أرضي»، و «صونوا أمّهاتِكم». وتُرجمَت قصائدُه ودواوينُه وكتبُه إلى أغلبِ اللّغاتِ ومنها اللّغةُ العربيّةُ. نَظَمَ حمزاتوف قصّةً شعريّةً تُرجمتْ في ثمانينات القرنِ الماضي إلى العربيّة، عنوانُها «داغستانُ بلدي»، ومنها أُخِذَ هذا النّصُّ.

أَتعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ

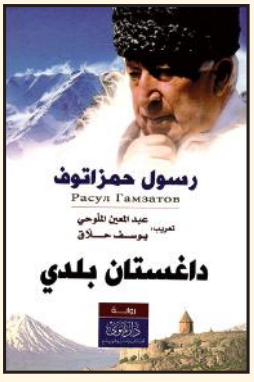

اللُّغة الأُمُّ هي اللّغةُ الأولى الّتي يمتلكُها الفردُ، وهي الأداةُ الأَقوى الّتي تحفظُ تطوّرَ تراثِ البلدِ وثقافتَهُ وتاريخَهُ، واللّغةُ هي الوعاءُ الذي ينقلُ ميراثَ الشّعوبِ، وهي مظهرٌ من مظاهرِ التّاريخِ، والتّاريخُ صفةُ الأمّةِ وهُوِيّتُها.

وتُعدُّ اللّغةُ الأفاريّةُ بالنّسبةِ إلى رسول حمزاتوف رمزًا للأرضِ والتّاريخِ، ولحكاياتِ الأجدادِ وأغنياتِ الطُّفولةِ. وكانَ يكتبُ شعرَهُ بالأفاريّةِ وأشادَ بها وَعدَّها أمَّه. وقد عُرفَ عن المرأةِ الأفاريّةِ أنّها حارسةُ اللّغةِ ومعلّمتُها الأولى، فاللّغةُ الأمُّ عندها مسألةُ حياةٍ أو موتٍ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أفسّرُ معنى الكلماتِ المخطوطِ تحتَها فيما يأتي، مستعينًا بالسّياقِ الّذي وردتْ فيهِ أو بالمعجمِ الوسيطِ، مُحدِّدًا جذورَها:

العبارةُ	الجذرُ	معناها
أ – «هذا الكتابُ يشبهُ سجّادةً أَحيكُها من خيوطِ اللّغةِ الأفاريّةِ».		
ب – «يتكلّمُ اللّاكيّةَ ما يربو على خمسينَ ألفَ شخصٍ».		
جـ – «في يومٍ قائظٍ في وادي داغستانَ كنتُ أرقدُ على الأرضِ بلا حِراكٍ».		
د – «ولنْ يحضرَ إليَّ، لا أمّ، لا صديقَ، لا حبيبَ، حتّى ولا نادبةً هناكَ».		

2 – أفسّرُ دلالةَ التّراكيبِ والجملِ المخطوطِ تحتَها في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – «بعضُ النّاسِ يتكلّمونَ؛ لأنّ طرفَ لسانِهمْ يحكُّهمْ».

ب – لقدْ حَمَلتُ آنذاكَ من أرضِ وطني قلبيَ الشابَّ المتوقّدَ، فكيفَ أُعيدُ إليها الآنَ عظاميَ الباليةَ؟

3 – لدى رسول حمزاتوف معتقداتٌ ومبادئُ ثابتةٌ يتمسّكُ بها، وهذهِ المعتقداتُ شكّلت الأفكارَ الرّئيسةَ للنصِّ، أرتّبُ الأفكارَ الآتيةَ، متتبّعًا ورودَها في النصِّ بوضعِ الأرقامِ (1–5):

( )	لغتي سببُ شفائي من كلِّ داءٍ، أحيا بها وأغنّي بسعادةٍ.
( )	لغةُ شعبي غنيّةٌ، وتكفيني للتّعبيرِ عن أفكاري ومشاعري.
( )	أحترمُ لغاتِ الشُّعوبِ وأُقدّرُها، ولْيحترمْ كلُّ إنسانٍ لغتَه.
( )	أقدّرُ الناسَ الذينَ يتأمّلونَ ما يجري في العالمِ حولَهم، ويفكّرونَ قبلَ أنْ يتكلّموا.
( )	سمعتُ عن أشخاصٍ كُثُرٍ تركوا لغاتِهم إلى لغاتٍ أخرى فخسروا كثيرًا.

4 – عُرِفَ عن المرأةِ الأفاريّةِ حرصُها على اللّغةِ، وقد أظهرَ كاتبُ النصِّ مدى وعيِ المرأةِ في بلدِه داغستان وإدراكِها أهمّيّةَ اللّغةِ الأمِّ لأبنائِها، فاللّغةُ الأمُّ مسألةُ حياةٍ أو موتٍ بالنّسبةِ إليها، أدلّلُ من النصِّ بموقفينِ واقعيّينِ يؤكّدان ذلك.

5 – اعتمدَ الشّاعرُ في تعبيرِه عن حبّهِ للغتهِ وتعلّقِه بها على التّصويرِ الفنّيِّ؛ فاستحضرَ صورًا جماليّةً عديدةً وصفَ بها لغتَه الأفاريّةَ الأمَّ؛ ليعمّقَ معنى اعتزازِ الإنسانِ بلغتِه:

أ – أبحثُ في النّصِّ عن ثلاثِ صورٍ جماليّةٍ صوّرَ بها الشاعرُ لغتَه الأمَّ.

ب – أعبّرُ بجملةٍ عن جمالِ لغتي العربيّةِ مستخدمًا التّصويرَ الفنّيَّ.

6 – يرى حمزاتوف أنّ الشّاعرَ لا يصبحُ شاعرًا فجأةً؛ فلا يمكنُ عندئذٍ أن يكونَ لشعرِهِ تأثيرٌ. مستندًا إلى هذا الرأي:

أ – ما الأسبابُ الأصيلةُ التي تدفعُ الإنسانَ إلى كتابةِ الشّعرِ كما يرى حمزاتوف؟

ب – ما معاييرُ جودةِ الشّعرِ عندَه؟ وما الصّفاتُ التي يجبُ توافرُها في الشّاعرِ كيْ يكونَ مؤثّرًا؟

7 – يقولُ الأديبُ المصريُّ مصطفى صادق الرّافعيُّ:

وأيُّما لغةٍ تُنسي امرَأً لغةً فإنّها نكبةٌ مِنْ فيهِ تنسكبُ

أ – أشيرُ إلى عبارةٍ وردت في النّصِّ تتّفقُ مع قولِ الرّافعيِّ.

ب – أبيّنُ دوري في خدمةِ لغتي العربيّةِ.

8 – لكلِّ شعبٍ تراثُه الثقافيُّ، ومخزونُه الفكريُّ، وتقاليدُه المتراكمةُ عبرَ الأجيالِ، وللُّغةِ دورٌ عظيمٌ في حفظِ تراثِ هذا الشّعبِ واستمراريّتِه، ونقلِه من جيلٍ إلى آخرَ، وقد كشفَ كاتبُ النصِّ عن مظاهرَ تراثيّةٍ خاصّةٍ بشعبِه الدّاغستانيِّ، أعودُ إلى نصِّ القراءةِ محدّدًا ثلاثةَ مظاهرَ.

أستزيد

من مجالاتِ التّراثِ: الغناءُ والموسيقا والألعابُ، والصّناعاتُ، والشّعرُ، والأمثالُ، والألبسةُ، والعاداتُ والتّقاليدُ في الأفراحِ والأحزانِ، والحكاياتُ، وغيرُها.

9 – من الأساليبِ التي وظّفها رسول حمزاتوف لدعمِ أفكارِه الأسطورةُ؛ بوصفِها ظاهرةً من أهمِّ ظواهرِ الثّقافةِ الإنسانيّةِ، وحكايةً هادفةً مرتبطةً بمعتقداتِ الشّعبِ وثقافتِه. أربطُ بينَ الأسطورةِ التي أوردَها الكاتبُ في النصِّ والفكرةِ التي أرادَ أن يوصلَها إلى القارئِ.

10 – فيما يأتي معانٍ قيّمةٌ أوردَها الكاتبُ في النّصِّ، وعبّرتْ عن آرائِه. أَستدِلُّ على كلِّ معنًى منها بعبارةٍ مناسبةٍ من النّصِّ:

المعنى المستخلصُ وفقَ رأيِ الكاتبِ	العبارةُ الدّالّةُ عليه
1 – يكرهُ الكاتبُ سيطرةَ لغةٍ على أخرى، ويحترمُ لغاتِ الشّعوبِ ويقدّرُها.	
2 – يقدّرُ الكاتبُ الإنسانَ الذي لا يُغيّرُ مبادئَه وثوابتَه وإن بعُد عن وطنِه.	
3 – من اللّعناتِ الرّهيبةِ التي تُوجَّهُ إلى شخصٍ بغيضٍ أن يفقدَ لغتَه.	

11 – قال تعالى في تصويرِ أهوالِ يومِ القيامةِ: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِئٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾ عبس. أحدّدُ في النّصِّ موضِعَ الاقتباسِ الّذي استلهمَه الكاتبُ من الآيةِ الكريمةِ.

12 – وردَ الأسلوبُ الإنشائيُّ في النصِّ بشكلٍ ملحوظٍ، ولا سيّما أسلوبُ الاستفهامِ. والجملُ الاستفهاميّةُ الآتيةُ، منها ما جاء على معنى الاستفهامِ الحقيقيِّ (طلبُ العلمِ بشيءٍ مجهولٍ)، ومنها ما خرجَ عن هذا المعنى إلى معنًى بلاغيٍّ نفهمُه من سياقِ وُرودِها في النّصِّ، أضعُ إشارةَ (√) بجانبِ المعنى المقصودِ:

المعنى المستخلصُ وفقَ رأيِ الكاتبِ	معنًى حقيقيٌّ	معنًى بلاغيٌّ
أ – لماذا أُعطيَ الإنسانُ عينينِ وأذنينِ ولسانًا واحدًا؟		
ب – لماذا لا تريدُ أنْ تعودَ لوطنكَ؟		
جـ – كيفَ أُعيدُ إليها الآنَ عظاميَ الباليةَ؟		
د – هلْ تحدّثْتما باللّغةِ الأفاريّةِ؟		

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – وردَ في مقالةٍ للكاتبِ اللّبنانيِّ مارون عبّود بعنوانِ «أذنانِ ولسانٌ واحدٌ»: «جاءني فكرٌ لا أدري كيفَ جاءَ عفوًا، فإذا بي أسألُ نفسي: لماذا خُلقْتُ ذا أذنينِ؟ أما كانت تكفيني واحدةٌ؟ ظننْتُ أنّني أسمعُ أكثرَ، فسددْتُ إحداهما بإصبعي، فقلتُ إذْ ذاك: لأمرٍ ما رُكِّبتْ هاتانِ الأذنانِ في هذا الرأسِ. وفي سجنٍ مظلمٍ حبس اللهُ اللّسانَ؛ لأنّهُ أصلُ كلِّ شرٍّ ومنبعُ كلِّ خيرٍ، وعلى صاحبِه ألّا يريَهُ الهواءَ والنّورَ إلّا بعدَ ألفِ حسابٍ».

ويقولُ رسول حمزاتوف: «ونتساءلُ لماذا أُعطيَ الإنسانُ عينينِ وأذنينِ ولسانًا واحدًا؟ القضيةُ هي أنّهُ قبلَ أن يُخرِجَ اللسانُ الكلمةَ يجبُ على العينينِ أن تريَا والأذنينِ أن تسمعا».

– اتّفق مارون عبود في التساؤلِ الذي خطرَ على بالِه معَ رسول حمزاتوف، وكلٌّ منهما قدّمَ تفسيرًا.

أ – أيُّ التفسيرينِ كانَ أكثرَ إبداعًا من حيثُ جمالُ الأسلوبِ والمعنى؟ أعلّلُ إجابتي.

ب – أقترحُ تفسيرًا جديدًا آخرَ للتساؤلِ الّذي طرحَه الكاتبانِ.

ج – ما أثرُ طرحِ مثلِ هذهِ التساؤلاتِ في نفسي أو الآخرينَ؟

2 – وردَ في حوارِ رسول حمزاتوف معَ والدةِ الشابِّ الداغستانيِّ حديثٌ عجيبٌ. مستندًا إلى ذلكَ الحوارِ، أفسّرُ سببَ تنكّرِ المرأةِ الأفاريّةِ لابنِها مبيّنًا رأيي في موقفِها؛ بالتأييدِ أو المعارضةِ.

3 – قالَ الرافعيُّ في (وحي القلم): «ما ذَلّت لغةُ شعبٍ إلّا ذلَّ، ولا انحطَّت إلّا كان أمرُهُ في ذهابٍ وإدبارٍ، ومن هذا يفرِضُ الأجنبيُّ المستعمرُ لغتَه فرضًا على الأمّةِ المستعمَرَةِ، ويُشعرُهم عَظَمَته فيها، فيحكمُ عليهم أحكامًا ثلاثةً في عملٍ واحدٍ؛ أمّا الأوّلُ: فحبْسُ لغتِهم في لغتِهِ سِجنًا مؤبَّدًا، وأمّا الثاني: فالحكمُ على ماضيهم بالقتلِ محوًا ونسيانًا، وأمّا الثالثُ: فتقييدُ مستقبلِهم في الأغلالِ التي يصنعُها».

ويقول رسول حمزاتوف: «وإذا كانت لغتي ستضمحلُّ غدًا، فأنا مستعدٌّ أنْ أموتَ اليومَ».

أ – أُفسّرُ سببَ استعدادِ الكاتبِ للموتِ، مستفيدًا من قولِ الرافعيّ.

ب – أبيّنُ رأيي في خطورةِ اندثارِ لغةِ شعبٍ ما.

جـ – كيفَ يموتُ الإنسانُ من أجلِ لغتِه؟ أبيّنُ رأيي.

4 – يعتمدُ الطّبيبُ غالبًا على الظّواهرِ المادّيّةِ في الجسمِ الإنسانيِّ لِتشخيصِ حالتِه، ومنَ الصّعبِ أن يتجاوزَها إلى أعماقِ الإنسانِ وما يُعانيه من آلامٍ معنويّةٍ تتغلغلُ فيها.

يقولُ رسول حمزاتوف: «فانتعشتُ وأدركْتُ وقتَها أنَّ من يشفيني ليسَ الطّبيبُ ولا الحكيمُ بل لغتي الأُمُّ».

ويقولُ أبو الطّيّبِ المتنبّي مفسّرًا سببَ إصابتِه بالحُمّى الّتي أقعدَتْهُ عن خوضِ المعاركِ:

يقولُ ليَ الطبيبُ أكلْتَ شيئًا ... وداؤكَ في شرابِكَ والطّعامِ

ومـا فـي طبِّـه أنّـي جـوادٌ ... أضرَّ بجسمِه طولُ **الجِمـامِ**

أستزيد

الجِمام: الرّاحةُ منَ الحركةِ.

أ – كيفَ فسّرَ كلٌّ من المتنبّي وحمزاتوف سببَ علّتِه وذبولِه؟ أبيّنُ رأيي في منطقيّةِ هذا التّفسيرِ.

ب – ما المبدأُ الّذي اعتمدَ عليه الشّاعرانِ في تفسيرِهما؟

جـ – هل بالغَ حمزاتوف في قضيّةِ اهتمامِه بلغتِه الأمِّ واعتزازِه بها؟ أبيّنُ رأيي.

5 – تقولُ الشاعرةُ العراقيّةُ صباح الحكيم في قصيدتِها «لغةُ الضّادِ»:

أنـا لا أكـتـبُ حتّـى أشتـهـرْ ... لا ولا أكتبُ كيْ أرقى القمـرْ

أنـا لا أكـتـبُ إلّا لـغـــةً ... في فؤادي سكنتْ منذُ الصّغَرْ

لغـةُ الضّـادِ ومـا أجملَهـــا ... سـأُغـنّـيـهـا إلـى أن أنـدثـرْ

ويقول رسول حمزاتوف:

قد تشفي بعضَهم لـغـةٌ أخـرى
لكنّي لا أستطيـعُ أن أُغنّـيَ بـهـا
وإذا كانت لغتي ستضمحلُّ غدًا
فأنا مستعدٌ أن أموتَ اليومَ

أ – أبيّنُ المعانيَ الإنسانيّةَ المشتركةَ بين القولينِ؟

ب– أيُّ المعنيينِ كان أعمقَ تأثيرًا؟ أبدي رأيي معلّلًا.

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

* أعودُ إلى كتابِ «قصائدُ مختارةٌ من أشعارِ رسول حمزاتوف»، وأقرأُ قصيدةَ «احفظوا الأصدقاءَ»، ص(89)، مستعينًا بالرّمزِ الظّاهرِ على اليسارِ.

* أعودُ إلى ديوانِ الشّاعرِ حافظ إبراهيم، لقصيدةِ اللغةِ العربيّةِ، وأقرؤها متذوِّقًا جمالَ معانيها، ويمكنُني الاستعانةُ بالرّمزِ الظّاهرِ على اليسارِ.

تحليلُ لوحةٍ فنيّةٍ

أستعدُّ للكتابةِ

يقولُ الشّاعرُ الإغريقيُّ سيمونيديس: «الرَّسمُ شعرٌ أخرسُ، والشّعرُ رسمٌ ناطقٌ».

أناقشُ زملائي بما يأتي:

– ما القواسمُ المشترَكةُ بينَ الأدبِ والرّسمِ؟

– أيّهما أفضلُ مشاهدةً: لوحةٌ مرسومةٌ أم مَشْهَدٌ متخيَّلٌ لنصٍّ مكتوبٍ (قصّةٍ، أو شعرٍ، ...)؟

تحليلُ لوحةٍ فنّيّةٍ

هو عمليّةُ النّظرِ إلى قطعةِ الفنِّ (اللّوحة، أو الرّسمِ الكاريكاتوريِّ، أو التّصويرِ الفوتوغرافيِّ) وتشريحُها بحثًا عن المعنى المقصودِ عندَ الفنّانِ، أو عن معنًى دلّت عناصرُ اللّوحةِ عليه. يتطلَّبُ ذلك أن أصفَها وكأنّني أُجيبُ عن التّساؤلاتِ الرّئيسةِ الآتيةِ:

1 – ماذا أرى في اللّوحةِ؟ 2 – ما الفكرةُ التي تجسّدُها اللّوحةُ؟ وكيف نُفِّذَتْ؟

(1.4) أبني محتوى كتابتي

–أقرأُ تحليلَ اللّوحةِ الفنّيّةِ الآتيَ بتمعُّنٍ:

الخطوةُ الأولى:
تعريفٌ مصغّرٌ باللّوحةِ وفنّانِها.

لوحةُ (**الفتاةُ ذاتُ القُرطِ اللُّؤْلُئِيِّ**) للرّسامِ الهولنديِّ (**يوهانس فيرمير**)، وتُسمّى، أيضًا، بموناليزا الشّمالِ. وقد رسمَها في عامِ (1665).

1 – ما اسمُ الفنّانِ؟
2 – متى أُنجِزَ العملُ الفنّيُّ؟ وأين؟

الخطوةُ الثّانيةُ:
وصفٌ موجَزٌ للّوحةِ.

وتعرضُ اللّوحةُ نظرةً لافتةً لفتاةٍ صغيرةٍ تتزيَّنُ بعمامةٍ شرقيّةٍ زرقاءَ وذهبيّةٍ. رُسِمَت على خلفيّةٍ سوداءَ تُبرزُ ألوانَ وجهِها وملابسَها. ونظرتُها ثابتةٌ على المُشاهِدِ، لكنّها ليستْ صارمةً وإنّما ناعمةٌ، تحملُ جوًّا من الواقعيّةِ.

1 – ماذا يوجدُ في اللّوحةِ؟
2 – ما الإضاءةُ والمزاجُ العامُّ للرّسمِ؟

الخطوةُ الثّالثةُ:

أ – وصْـفُ المظهرِ الخارجيِّ وأثرِه في تحليلِ الشّخصيّةِ في اللّوحةِ.

ترتدي الفتاةُ في اللّوحةِ مِعْطفًا بُنّيًّا، تحتَه قميصٌ أبيضُ يُضفي لمسةً من الرُّقيِّ على ملابسِها، ومعَ ذلكَ فإنَّ اللَّوْنَ البُنّيَّ ليسَ غنيًّا عميقًا، ولكنّه بنّيٌّ خشبيٌّ بسيطٌ، ممّا يُشيرُ إلى أنّها قد تكونُ من الطّبقةِ المتوسِّطةِ. وغطاءُ الرَّأسِ أزرقُ وأصفرُ باهتٌ، ويُغطّي شعرَها بالكاملِ. إنَّها ترتدي ألوانَ الطّبيعةِ؛ فيوحي بتواضُعِ شخصيَّتِها. قد يمثّلُ اللَّونُ البنّيُّ التّربةَ، بينما يمثِّلُ اللّونُ الأبيضُ درجةً من النّقاءِ. واللّونانِ الأزرقُ والأصفرُ يردّدانِ ألوانَ السّماءِ التي قد تعملُ تحتَها، أو عناصرَ الأرضِ التي تهتمّ بها.

1 – كيـفَ تعطـي العناصرُ الفنّيّةُ معنًى للّوحةِ؟

2 – كيفَ تتفاعـلُ الألوانُ فـي اللّوحـةِ؟ ومـا إيحاءاتُها؟

ب – وصْـفُ الإضـاءةِ وأثرِها في الملمحِ الانفعاليِّ للفتاةِ.

إنَّ إضاءةَ هذهِ اللّوحةِ مُعبِّرةٌ للغايةِ، ويمكنُ رؤيةُ زاويةٍ للضّوءِ الذي يُنيرُ وجهَها، ويتناقضُ الظّلامُ في الخلفيّةِ بشدّةٍ معَ ألوانِ وجهِها والعواطفِ التي تُعبِّرُ عنها بمهارةٍ وألوانِ ملابسِها، وهكذا تحملُ الخلفيّةُ إحساسًا بكآبةٍ ما، تُحيطُ بهذه الفتاةِ.

3 – كيـفَ بدا الضَّـوْءُ في اللَّوحـةِ؟ ومـا أهمّيّةُ اختيـارِهِ للّوحةِ؟ وما علاقتُه بألوانِ اللّوحةِ؟ ما مصدرُه؟

جـ – وصـفُ قَسَـماتِ الوجهِ وأثرِها في الملمحِ الانفعاليِّ للفتاةِ.

أمّا تعبيراتُ وجهِها، فتبدو حزينةً أو مُتأمِّلةً، إنَّ افتقارَها إلى التّجاعيدِ يمثّلُ براءةً وسذاجةً، ومعَ ذلكَ فإنَّ النّضجَ يبدو في وجهِها! وحاجباها فاتحانِ جدًّا، وَيتناسبانِ مَعَ لونِ بَشَرتِها الفاتحةِ جدًّا. ملامحُ عينيها تدُلّ على الحزنِ، وكأنّها على وَشْكِ البكاءِ، وتبدو شفتاها مفتوحتينِ وكأنّها على وَشَكِ أنْ تقولَ شيئًا ما. ويبدو أنّ حَلَقها (القُرط) على شَكْلِ دَمْعَةٍ، لكنَّ ضَرباتِ الفُرشاةِ على اللّوحة توحي بأنَّهُ ثقيلٌ إلى حدٍّ ما. هل تتلخَّصُ حياتُها في دمعةٍ واحدةٍ؟ وقد يشيرُ شكلُ حلقِ اللّؤلؤِ، أيضًا، إلى أنّها من طبقةٍ اجتماعيّةٍ أعلى لكنّها آثرتْ أنْ تعيشَ بتواضُعٍ، إذ لا يوجدُ جوٌّ من الثّراءِ ظاهرٌ، وقد تكونُ فقيرةً، على الرّغمِ من أنَّ ثَمَّةَ، بالتأكيدِ، الكثيرَ من الأناقةِ في كيانِها.

4 – ما الصّفاتُ التي تجذبُ انتباهي في اللّوحةِ؟

5 – كيـفَ تتفاعلُ مكوّناتُ اللّوحـةِ لتصـبَّ في مضمونٍ واحدٍ؟

https://www.almrsal.com/post/1139377

(ترجمة هبة بسيوني، بتصرّف)

1 – أبيّنُ عناصرَ العملِ الفنّيِّ للوحةِ (الفتاةُ ذاتُ القُرطِ اللُّؤلُئِيِّ).

2 – أحدّدُ مواضعَ الجملِ الواصفةِ للّوحةِ بمظهرِها الخارجيِّ فقط.

3 – أفسّرُ سببَ استخدامِ العباراتِ الظّنّيّةِ في التّحليلِ، مثلًا:

(قدْ تكونُ من طبقةٍ اجتماعيّةٍ فقيرةٍ/ كأنّها على وَشْكِ/ وقد يشيرُ شكلُ حلقِ اللّؤلؤِ، أيضًا، إلى أنّها من طبقةٍ اجتماعيّةٍ أعلى لكنّها آثرت أن تعيشَ بتواضُعٍ/ وقد تكونُ فقيرةً).

4 – أحدِّدُ عباراتٍ أظهرتِ الرّبْطَ بينَ:

– أوصافِ الفتاةِ والإيحاءاتِ المستلهمَةِ في التّحليلِ الفنّيِّ للّوحةِ.

– الضَّوْءِ والظّلالِ والحالةِ النّفسيّةِ لها (الملمحِ الانفعاليِّ).

– ألوانِ اللّوحةِ والطّبقةِ الاجتماعيّةِ والمِهْنيّةِ للفتاةِ.

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

– أمامي لوحةُ (الشّاعرِ الفقيرِ) للفنّانِ الألمانيِّ (كارل شبيتزوغ)، رسمَها في عامِ (1839)، أتأمّلُها جيّدًا، ثمّ أحلّلُها:

أستزيد

لا يوجدُ تحليلٌ صحيحٌ أو غيرُ صحيحٍ للوحاتِ الفنّيّةِ، إلّا بمقدارِ إيجادِ روابطَ منطقيّةٍ متسلسلةٍ بينَ عناصرِ اللّوحةِ المرسومةِ تؤدّي إلى تقديمِ تحليلٍ جماليٍّ وموضوعيٍّ لها.

(1): معاني الأفعالِ المَزيدةِ

أستعدُّ

– أعبّرُ عنِ الصّورتينِ (أ) (ب) بجملةٍ فعليّةٍ.

– أراعي توظيفَ جذرٍ مُشْتَرَكٍ للفعلِ الذي تبدأُ به الجملةُ الفعليّةُ.

– أبيّنُ اختلافَ معنى الفعلِ عندَ زيادةِ عددِ حروفِهِ.

(أ)

(ب)

1.5 أستنتجُ

– أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً:

بعضُ النّاسِ يتكلّمون، لا لأنَّ أفكارًا مهمّةً تَتزاحمُ في رؤوسِهم، بل لأنّ طرَفَ لسانِهم يَحُكُّهُم، وبعضُ النّاسِ يَكْتبونَ شعرًا، لا لأنّ عواطفَ كبيرةً تَتزاحمُ في صدورهم، بل لأنّ...، حتّى أنّه يَصْعُبُ على المرءِ أنْ يقولَ لماذا يُقَرّرونَ فجأةً كتابةَ الشِّعرِ. هؤلاءِ النّاسُ لا يريدونَ أنْ يَلْتَفتوا ويَرَوا ما يَجْري في العالمِ، ولا يريدونَ أنْ يُنْصِتوا ويَعْرفوا الإيقاعاتِ التي يَفيضُ بها العالمُ، ونَتَساءَلُ لماذا أُعطيَ الإنسانُ عينينِ وأذنينِ ولسانًا واحدًا؟ القضيّةُ هيَ أنَّه قبلَ أن يُخْرِجَ اللّسانُ الكَلمةَ يَجِبُ على العَيْنَيْنِ أن تَريَا والأذنينِ أنْ تَسْمَعا ... لغاتُ الشّعوبِ... كالنّجومِ، أنا لا أودُّ أنْ تذوبَ النّجومُ كلُّها في نجمٍ واحدٍ ضخمٍ يغطّي السّماءَ، لكنْ لندَعِ النُّجومَ تتلألأُ هي الأخرى.

– أعيدُ الأفعالَ الواردةَ باللّونِ الأحمرِ إلى صيغةِ الماضي الغائبِ.

حكَّ							

– أكتبُ الحروفَ الأصليّةَ لهذهِ الأفعالِ:

ح ك ك							

أستزيد

أجرّدُ الفعلَ من الضّمائرِ أو أحرفِ المضارعةِ، أو تاءِ التّأنيثِ للكشفِ عن أصلِهِ.

– أستنتجُ أنَّ الأفعالَ في الماضي الغائبِ ..... (لم يُضَفْ / أضيف) إلى حروفِها الأصليّةِ حروفٌ زائدةٌ، فيسمّى هذا النّوعُ من الأفعالِ: الفعلَ ..... (المَزيدَ/ المُجرَّدَ).

– ألاحظُ أنَّ الحروفَ الأصليّةَ لهذه الأفعالِ جاءت على أوزانِ: (فَعَلَ) مثلَ: .....، (فَعِلَ) مثلَ: .....، (فَعُلَ) مثلَ: .....

– أعيدُ الأفعالَ الواردةَ باللّونِ الأخضرِ إلى صيغةِ الماضي الغائبِ:

تَكَلَّمَ				

– أكتبُ الحروفَ الأصليّةَ لهذه الأفعالِ.

ك ل م				

أستزيد

الفعلُ الرّباعيُّ المجرّدُ وزنُهُ (فَعْلَلَ) مثل: دَحْرَجَ، زركَشَ.

– أستنتجُ أنَّ الأفعالَ في الماضي الغائبِ ..... (لم يُضَفْ / أضيف) إلى حروفِها الأصليّةِ حروفٌ زائدةٌ، فنسمّي هذا النَّوعَ من الأفعالِ الفعلَ: ..... (المَزيدَ / المُجرَّدَ).

– ألاحظُ أنَّ حروفًا زائدةً طرأت على هذه الأفعالِ الأصليّةِ عندَ ردّها إلى الماضي الغائبِ، فظهرَ الأصلُ الثّلاثيُّ منها، أمّا ذاتُ الأصلِ الرّباعيِّ المجرَّدِ مثلَ..... فقد جاءَ المزيدُ منهُ على وزنِ .....

أستنتجُ

– الفعلُ المُجرَّدُ هو: ما كانتْ فيه الحروفُ ....., نحوَ: ....., ومنه الثّلاثيُّ والرّباعيُّ.

– الفعلُ المَزيدُ هو: ....., نحوَ: ....., ومنه المزيدُ الثّلاثيُّ، والمزيدُ الرُّباعيُّ بزيادةِ حرفٍ أو حرفينِ.

2.5 أوَظِّفُ

1 – أجيبُ عن السّؤالينِ الآتيينِ:

أ – أصنّفُ الأفعالَ المخطوطَ تحتَها في النّصِّ السّابقِ إلى مزيدةٍ أو مجرّدةٍ، وأبيّنُ أحرفَ الزّيادةِ للفعلِ المزيدِ.

الفعلُ	مُجرّدٌ	مَزيدٌ	أحرُفُهُ الأصليّةُ	وزنُهُ الصّرفيُّ	أحرُفُ الزّيادةِ

ب – أضعُ خطًّا تحتَ الأفعالِ المزيدةِ في قولِ جلالةِ الملكِ عبدِ الله الثّاني، في مقالةٍ منشورةٍ له بعنوان (منصّاتُ التّواصلِ أم التّناحرِ الاجتماعيِّ؟): وقد تمضي العصورُ وتَتَغَيَّرُ الأدواتُ وتَتَبَدَّلُ مِنْ حَوْلنا وبينَ أيدينا، لكنْ يبقى في داخلِ كلِّ أردنيٍّ وأردنيّةٍ قيمٌ مُثلى تُجَسِّدُ أعلى معاني الأُخوّةِ والتّضامُنِ والتّكافُلِ. ذلكَ ما يُميِّزُنا، وهو المِرْساةُ التي تُبقينا ثابتينَ في وجهِ العواصِفِ التي تَضْرِبُنا.

2 – أجعلُ كلَّ فعلٍ منَ الأفعالِ الآتيةِ مَزيدًا وَفْقَ المطلوبِ:

مزيدٌ بحرفٍ	مزيدٌ بحرفيْنِ	مزيدٌ بثلاثةِ أحرفٍ
بَعْثَرَ:	كَسَرَ:	بَعُدَ:

3 – أوظِّفُ الفعليْنِ الآتييْنِ في جُملٍ مفيدة من إنشائي:

ظَهَرَ	
تَظاهرَ	

– أعودُ للأفعالِ الملوّنةِ بالأخضرِ في النّصِّ السّابقِ، وأتبيّنُ معاني الزيادةِ فيها وَفْقَ الآتي: (أختارُ الإجابةَ من بين القوسينِ)

1 – يتكلّمون، ماضيها على وزن (تَفَعَّلَ) وتُفيدُ التَّكَلُّفَ.

2 – نتساءلُ، ماضيها على وزن (.....) وتُفيدُ(المشاركة/ التّظاهر).

3 – يَلْتفتوا، ماضيها على وزن (.....) وتُفيدُ ((المطاوعة/ المبالغة).

4 – يُخرِجُ، ماضيها على وزن (.....) وتُفيدُ (التّعدية/ الكثرة).

5 – تَتَلألأ، ماضيها على وزن (.....) وتُفيدُ المُطاوَعَة.

– أبحثُ عنْ أمثلةٍ لمعاني الأفعالِ المزيدةِ الآتيةِ:

أ – اختصارُ الحكايةِ.

ب – الطّلَبُ.

أستزيد

طرائقُ الزّيادةِ بـ:

1 – حروفِ الزّيادةِ المجموعةِ في عبارةِ (سألتمونيها) نَحْوَ: (غفر: استغفر).

2 – التّضعيفِ (وضعُ الشّدةِ) نَحْوَ: (علمَ، علّمَ).

من معاني الزّيادةِ:

– **المشاركةُ**: وتكونُ بينَ اثنينَ أو أكثرَ.

– **التّعديةُ**: أي انتقالُ الفعلِ مِنَ اللّازمِ إلى المتعدّي، أو مِنَ المتعدّي لمفعولٍ به واحدٍ إلى مفعولين، وهكذا ... له أوزانُ (أفْعَلَ، فَعَّلَ).

– **المُطاوَعةُ**: وتعني سهولةَ الانقيادِ والاستجابةِ. لها أوزانُ (انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، تفاعَلَ، تَفَعْلَلَ).

– **المبالغةُ والتكثيرُ في معنى الفعل**، له أوزانُ (فعّل، افْعَلَّ، افْتَعَلَ).

أستنتجُ

– الفعلُ المجرّدُ يكتسبُ معنًى كلّما زدْنا .....

– أوزانُ الأفعالِ المزيدةِ هي:

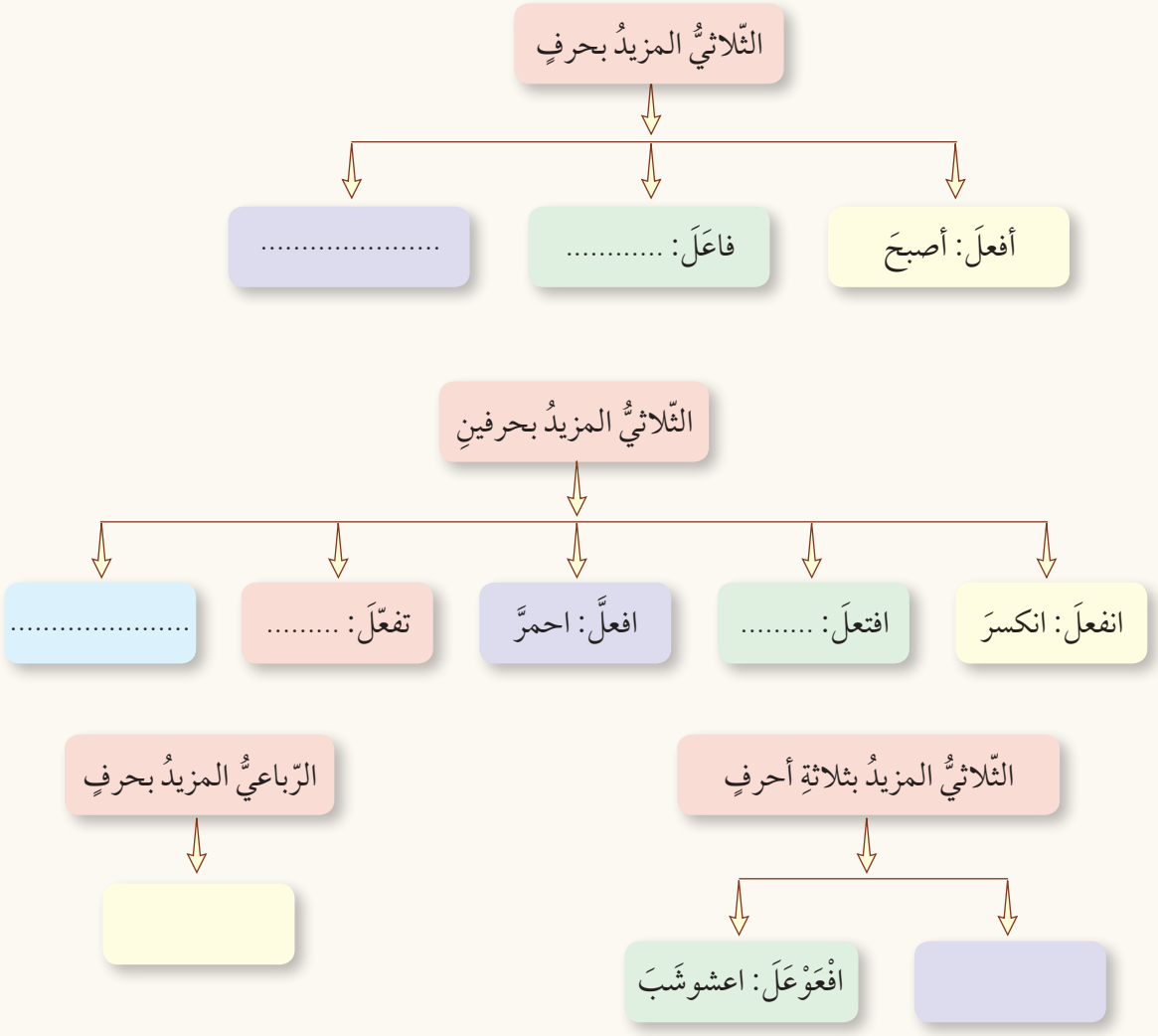

– معاني الأفعالِ المزيدةِ كثيرةٌ منها:

....., ..., ..., ..., ...

أوَظِّفُ

1 – أصِلُ بينَ الفعلِ المزيدِ ومعناهُ:

– كبَّر المؤذّنُ.	الطّلبُ.
– استغفرَ المؤمنُ اللهَ.	المُطاوعةُ.
– طوّفَ سندبادُ في الآفاقِ.	اختصارُ الحكايةِ.
– انقطعَ الحَبْلُ.	المبالغةُ والتّكثيرُ.

2 – أضيفُ أحرفَ الزّيادةِ إلى الفعلِ (علِمَ) في أربعِ صيغٍ.

3 – أكتُبُ جملةً مفيدةً أوظِّفُ فيها فعلًا مزيدًا يحملُ معنى الطّلبِ.

4 – أقرأُ المادّةَ المعجميّةَ (ص ف ح) من (المعجمِ الوسيطِ)، ثمَّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

صَفَحَ عنه: صَفْحًا: أَعْرَضَ. و–عَنْ ذَنْبِهِ: عفا عَنْهُ. و– فلانًا عَنْ حاجَتِهِ: رَدَّه. و– القَـوْمَ: عَرَضَهم واحدًا واحدًا. و– وَرَقَ الكِتابِ: عَرَضَهُ وَرَقَةً وَرَقَةً. و– الشّـيْءَ: جَعَلَهُ عَريضًا. و– فُلانًا بالسَّـيْفِ: ضَرَبَهُ بِعَرْضِهِ لا بِحَدِّهِ. (صَفِحَتْ) جبهتُهُ. (أَصْفَحَ) الشَّيْءَ: قَلَّبَهُ. و– فلانًا عن الحاجةِ: صرَفَه عنها.(صافَحَـهُ): حيّاه يدًا بيدٍ.(صَفَّحَ) الشَّـيْءَ: جَعَلَهُ عريضًا. و– الشَّيْءَ: كساه بالصَّفيحِ، أو الفولاذِ (مُحْدَثَةٌ). (تَصَافَحَا): صافح كلٌّ منهما الآخرَ. (تَصَفَّحَ) الشَّيْءَ: نَظَرَ فيهِ. يُقالُ: تصَفَّحَ الكتابَ. و(تصفَّحَ) القومَ: نَظَرَ فيهم ليتعرَّفَ أُمورَهُمْ، أَوْ لِيَتَعَرَّفَ أَحَدَهُمْ.(اسْتَصْفَحَ) فلانًا: طَلَبَ مِنْهُ الصَّفْحَ. و– فلانًا ذنْبه: اسْتَغْفَرَ إيَّاه.

أستزيد

للمعجمِ رموزٌ مثـلُ: (و–) للدّلالةِ علـى تكْـرار الكلمةِ لمعنًى جديدٍ. و (محدثةٌ) للفظِ الذي اسـتعملَه المحدثونَ في العصرِ الحديثِ، وشاعَ في لغةِ الحياةِ العامّةِ.

أ – أُبيّنُ معاني الأفعالِ المزيدةِ بناءً على المادّةِ المُعْجَمِيَّةِ الشّارحةِ لها.

ب – أبدي رأيي في ثراءِ اللّغةِ العربيّةِ، واتّساعِ مدلولاتِها.

5 – أضيفُ حروفَ الزّيادةِ إلى الأفعالِ الآتيةِ، ثمّ أبيّنُ المعنى الذي اكتسبَه الفعلُ بعدَ إضافةِ حروفِ الزّيادةِ:

الجذرُ	الوزنُ: فَعَّلَ	الوزنُ: تفاعَلَ	أوظِّفُ إحدى الصّيغتينِ في جملة مفيدةٍ
ث ق ل			
المعنى			

الجذرُ	الوزنُ: فاعَلَ	الوزنُ: اسْتَفْعَلَ	أوظِّفُ إحدى الصّيغتينِ في جملة مفيدةٍ
ك ت ب			
المعنى			

6 – أقرأُ الحديثَ الشّريفَ، ثم أجيبُ عنِ الأسئلةِ الّتي تليه:

– قالَ الرّسولُ ﷺ: «إيَّاكُم والظَّنَّ، فإنَّ الظَّنَّ أكذبُ الحديثِ، ولا تحسَّسوا، ولا تجسَّسوا، ولا تحاسَدوا ولا تدابَروا ، ولا تباغَضوا ، وَكونوا عبادَ اللَّهِ إخوانًا» (البُخاريُّ: 5143).

أ – أصنّفُ الأفعالَ المخطوطَ تحتها بخطٍّ واحدٍ وَفْقَ الجدولِ الآتي:

الفعلُ المجرّدُ	الفعلُ المزيدُ	أحرفُ الزّيادةِ فيه

ب – أكتبُ معنى الفعلِ المخطوطِ تحته بخطّيْنِ اثنينِ.

7 – أعودُ إلى نصِّ القراءةِ (اللّغةُ الأمُّ)، وأقرأُ الأسطرَ الشّعريّةَ لحمزاتوف، وأناقشُ زميلي/ زميلتي بمعاني الأفعالِ المزيدةِ، ذاكرًا أحرفَ الزّيادةِ وَفْقَ الجَدولِ الآتي:

الفعلُ	الأحرفُ الزائدةُ	المعنى

8 – أقرأُ النّصَّ الآتيَ من الأدبِ الرّوسيِّ للرِّوائيِّ «توليستوي»، ثُمَّ أجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

أقبلَ الشّتاءُ ببردِهِ القارسِ، وابيضَّتْ ذوائبُ الجبالِ، وانْكَمَشَتِ الماشيةُ في زرائبِها، فارتاحَ بالُ (باهوم) وعاشَ آمنًا في سِربِه طولَ فترةِ الشّتاءِ، ثمَّ شاعَ في القريةِ أنّ السيّدةَ صاحبةَ المزرعةِ عزمتْ على بَيْعِ أرضِها صفقةً واحدةً، وتلا هذهِ الإشاعةَ خبرٌ مَفادُهُ أنّ صاحبَ الفندقِ يساوِمُها في شراءِ المزرعةِ، وتوجَّسوا منه خيفةً، فجمعوا جموعَهم وتشاوروا في الأمرِ، لكنَّهم سُرعانَ ما تبعْثروا وتَشتّتوا. حدَّثَ (باهوم) امرأتَه بآمالِه في شراءِ المزرعةِ: «ألا تَرَيْنَ كَيفَ أنَّ أهلَ القريةِ يَتَهافتونَ على شراءِ المزرعةِ ونحنُ هنا لا نُحَرِّكُ ساكنًا؟ كلّا؛ إنَّ هذا لا يُطاقُ، يجبُ أنْ نسعى في شراءِ قطعةٍ منَ الأرضِ، ولو عشرينَ فدّانًا على الأقلِّ، خاصّةً أنَّ الحياةَ أصبحَتْ عبئًا ثقيلًا بمضايقةِ هذا السَّيّدِ». استطاعَ (باهوم) أنْ يشتريَ من المزرعةِ، ومن محصولِها استثمرَ بأرضٍ أُخرى.

من قصَّةِ (كمْ هوَ نصيبُ الإنسانِ منَ الأرضِ؟) بتصرُّفٍ.

أ – أستخرجُ منَ النّصِّ ما يأتي:

– فعلًا يدلُّ على المطاوعةِ:

– فعلًا يدلُّ على المشاركةِ:

– فعلًا يدلُّ على المبالغةِ والتّكثيرِ:

– فعلًا يدلُّ على الطَّلَبِ:

ب – أكتبُ جذورَ الكلماتِ المخطوطِ تحتها في النّصِّ.

جـ – أُميِّزُ بينَ معنى الكلماتِ الملوّنةِ بالأحمرِ:

1 – حَدَّثَ امرأتَهُ بآمالِهِ في شِراءِ المزرعةِ.

2 – حَدَثَ ما لم يكنْ في الحُسْبانِ.

3 – قالَ تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾. (الضُّحى)

9 – أُحوِّلُ الفعلينِ اللّازمينِ إلى فعليْنِ مُتعدّيينِ بإضافةِ أحرفٍ زائدةٍ للفعلِ: إمّا بإضافةِ الهمزةِ إلى أوّلِ الفعلِ، وإمّا بتضعيفِ وَسَطِهِ، وفقَ الجدولِ الآتي:

الفعلُ اللّازمُ	تحويلُه إلى متعدٍّ	توظيفُهُ في جملةٍ من إنشائي
نامَ		
خرجَ		

(2): الأسلوبُ الإنشائيُّ (الإنشاءُ غيرُ الطّلبيِّ)

أستعدُّ

* أتأمّلُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ أعبّرُ بأسلوبٍ لُغَويٍّ مناسبٍ:

تعجّبَ خالدٌ من سرعةِ صديقِه سعيدٍ في عمليّاتِ الحسابِ الذهنيِّ، فقالَ له: .....

3.5 أستنتجُ

أقرأ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – ما أحسَنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجتَمَعا ... وأقبَحَ الكُفرَ والإفلاسَ بالرَّجُلِ

(أبو دُلامةَ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

2 – لعلّ انحدارَ الدّمعِ يعقبُ راحةً ... من الوجدِ أو يشفي شجيّ البلابلِ

(ذو الرُّمَّةِ، شاعرٌ أمويٌّ)

3 – تَاللهِ إنَّ الشَّوقَ يَفعَلُ دَهـرَهُ ... بِالجِسمِ ما لا تَفعَلُ الأَسقامُ

(البُحْتُرِيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أتذكّرُ

الأسلوبُ الإنشائيُّ كلامٌ لا يحتملُ التّصديقَ أو التكذيبَ.

4 – نِعْمَ الابْنُ البارُّ، وبِئْسَ الرَّفيقُ المُنَافِقُ.

أجدُ الأبياتَ الشّعريّةَ السّابقةَ متنوّعةً في أساليبِها، فأرى أنّها اشتملتْ على:

1. أسلوبِ.....بدليلِ.....التعجّبيّةِ.
2. أسلوبِ.....بدليلِ (لعلّ).
3. أسلوبِ.....بدليلِ .....
4. أسلوبِ المدحِ بدليلِ ..... وأسلوبِ الذمِّ بدليلِ (بئسَ).

– عرفْتُ أنَّ أسلوبَ الإنشاءِ الطلبيِّ يستدعي حصولَ أمرٍ..... وقتَ الطّلبِ.

– أعودُ للأساليبِ في الأمثلةِ السّابقةِ، هل تستدعي حصولَ طلبٍ ما؟

أستنتجُ

– الأسلوبُ الإنشائيُّ غيرُ الطّلبيِّ: هو الأسلوبُ الذي لا يستدعي ..... ومن أنواعه: .....، و.....، و.....، و .....

4.5 أوَظِّفُ

1 – أحدّدُ نوعَ الإنشاءِ غيرِ الطّلبيِّ في كلٍّ من:

– عسى الكَرْبُ الذي أَمْسَيتُ فيهِ يكونُ وراءَهُ فَرَجٌ قريبُ

(هُدْبَة بن الخَشْرَم، شاعر أمويٌّ)

– تاللهِ ما عَلِمَ امرؤٌ لولاكمُ كيفَ السّخاءُ وكيف ضرْبُ الهامِ

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أستزيد

وممّا يدلّ على أسلوبِ الرّجاءِ أيضًا فعلُ الرّجاءِ (عسى).

2 – نوعُ الإنشاءِ غيرِ الطلبيِّ فيما خُطَّ تحتَهُ في قولِهِ تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾ البقرة

أ – الذّمُّ ب – التعجُّبُ جـ – الرّجاءُ د – القسمُ

3 – أصلُ بينَ الإنشاءِ غيرِ الطّلبيِّ ونوعِه فيما يأتي:

– ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ ﴾ يوسف

– أكرِمْ بِهِ شاعرًا في الشّام قد ظَهَرَا يُبدِي دِقاقَ معانٍ تفتِنُ الشِّعرا

(وردةُ اليازجيُّ، أديبةٌ لبنانيّة)

– عَسى سائِلٌ ذو حاجَةٍ إن مَنَعتَهُ مِنَ اليَومِ سُؤْلًا أَنْ يكونَ له غدُ

(عديُّ بنُ زيدٍ، شاعرٌ جاهليٌّ)

– قالَ تعالى: ﴿ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ ﴾ الأنفال

الرّجاءُ

المدحُ

القسمُ

التعجُّبُ

4 – أميّزُ بينَ الإنشاءِ الطّلبيِّ وغيرِ الطّلبيّ، مُبيّنًا نوعَ كلٍّ منهما فيما يأتي:

أ – هبِ الدّنيا تُقادُ إليكَ عفوًا أليسَ مصيرُ ذلكَ للزّوالِ؟

(أبو العتاهية، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

ب – قال تعالى: ﴿ يَٰبَنِىَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ ﴾ يوسف: 87

جـ – لَعَمْرُكَ ما بالعقلِ يُكْتَسَبُ الغِنى ولا باكتسابِ المالِ يُكْتَسَبُ العَقْلُ

(محمود الورّاق، شاعرٌ عباسيٌّ)

د – قال تعالى: ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ ﴾ الحجرات: 11

5 – أستخدمُ أساليبَ الإنشاءِ غيرِ الطّلبيِّ التي تعلّمْتُها في ثلاثِ جملٍ مفيدةٍ من إنشائي.

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادَةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ
مِنَ السّيرةِ الذّاتيَّةِ

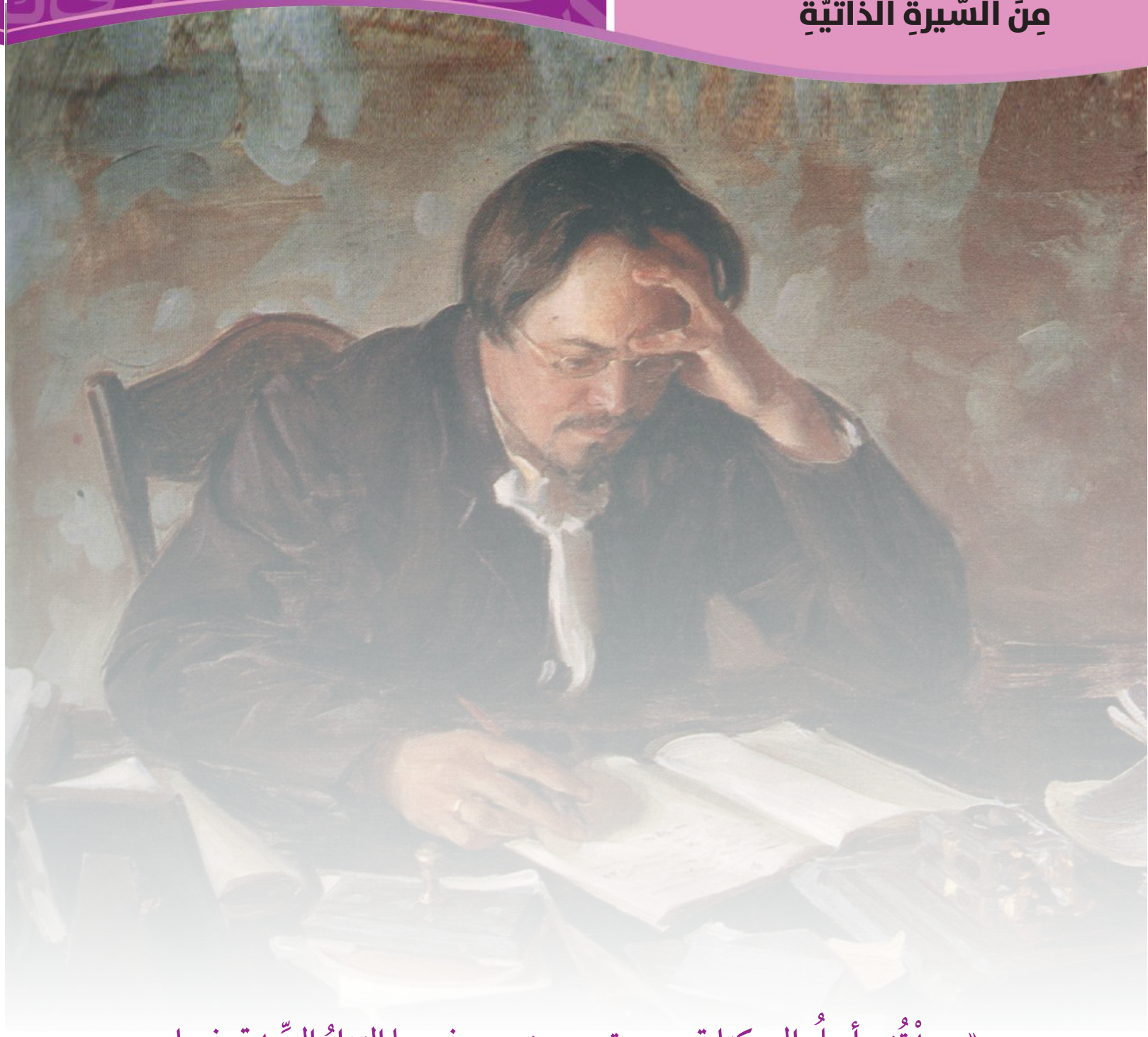

«وجدْتُني أميلُ إلى كتابةِ سيرتي، ومنهجي فيها التزامُ الصِّدقِ فيما أسرُدُهُ؛ لا لأَنَّ ما أكتبُهُ تاريخٌ مُهمٌّ، بل لأَنَّهُ يمثّلُ تجرِبةَ إنسانٍ حاولَ في كلِّ خُطواتِهِ أنْ يُخلِصَ للعلمِ بصدقٍ ومَحبّةٍ».

(إحسان عبّاس، غربةُ الرّاعي)

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الرّابعةِ

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التّذكُّرُ السّمعيُّ: ذكر معلومات تفصيلية عن أماكن وتفصيلات لأحداث وردت في النص المسموع.

(2.1) فَهْمُ المسموعِ وتحليلُهُ: – إبراز مواطن الجمال فيما استمع إليه، مستنتجًا عنوانًا مناسبًا للنصّ المسموع.

– تمثّل قيم واتّجاهات إيجابية في النّصّ الذي استمع إليه.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إبداء الرّأي في سلوك الشخصيات الواردة في النص المسموع.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(2. 1) مزايا المتحدّثِ: التّحدُّثُ بلغة سليمة وواضحة بسرعة مناسبةٍ، وتوزيع النّظرات على جمهور المستمعين.

(2. 2) بناءُ محتوى التحدُّثِ: توظيف بعض العبارات والتّراكيب في الحديث للانتقال من فكرةٍ إلى أخرى.

استخدام القصيرة المناسبة، واستخدام الكلمات المألوفة، وتجنّب الكلمات الصعبة النطق أو الغريبة.

(3. 2) التحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّعبير شفويًّا عن شخصيّةٍ معيّنة بتقديمها باستخدام جمل قصيرة مناسبة.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثُّلِ المعنى: قراءة النّصّ قراءة صامتة ضمن سرعة محدّدة، وقراءة جهريّة سليمة معبّرة ممثّلة للمعنى.

(2.3) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: – استنتاج معاني الكلمات الجديدة في النصّ المقروء موظّفًا خلفيّته المعرفيّة.

– تحديد الخصائصِ الفنيةِ للسيرةِ الذّاتية، والرّبط بين أفكار النّص وسياقاته التّاريخيّة والاجتماعيّة ربطًا دالًّا.

(3. 3) تذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تعليل الأثر الجماليّ لبنية الجملة في إيصال المعنى إلى القارئ.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: مراجعة ما يكتب لتحسين مستوى الكتابة.

(2. 4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابة نصٍّ يدوّن فيه جزءًا من سيرته الذّاتية.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: صياغة مصادر الأفعال الثّلاثيّة صياغة صحيحة، موضّحًا دلالات بعضها.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: توظيف مصادر الأفعال الثّلاثيّة توظيفًا صحيحًا في سياقات مناسبة.

(3.5) تعرُّفُ موسيقا اللّغةِ وإيقاعِها: تعرّف مفاهيم ومصطلحات عروضيّة (البيت، الصّدر، العَجُز، البحر).

(4.5) توظيفُ موسيقا اللّغةِ وإيقاعِها: تعيين الصّدر والعجُز في أبيات معطاة تعيينًا دقيقًا.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ

أستمع بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: كيفَ أُقدِّمُ شخصيّةً أدبيّةً؟

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: شغفُ القراءةِ، وحكاياتٌ أخرى.

أكتبُ مُحتوًى: صفحةٌ أولى من سيرتي الذّاتيّةِ.

أبني لُغتي: أ – مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيّةُ (مفهومٌ صرفيٌّ).

ب – مفاهيمُ ومصطلحاتٌ عروضيّةٌ (موسيقا لغتي وإيقاعُها).

أستعدُّ للاستماعِ

– أتنبَّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنَصِّ الاستماعِ في ضَوءِ مَا أرَاهُ في الصّورةِ.

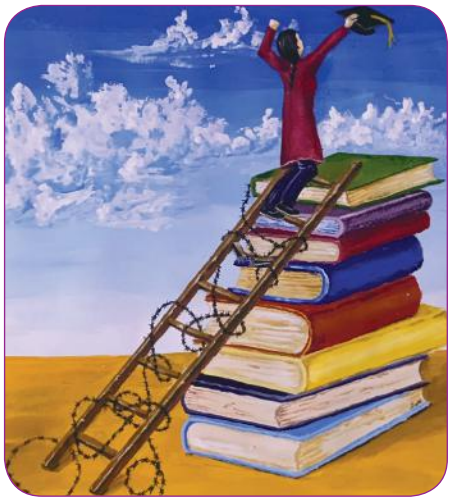

إضاءة

* أُظهرُ الاحترامَ مُتجنِّبًا مقاطعةَ المتحدِّثِ في أثناءِ الاستماعِ.

«حسنُ الاستماعِ قوّةٌ للمتحدِّثِ».

نستمع إلى النص من خلال QR Code الموجود في دليل المعلم

(1.1) أستمعُ وأتذكَّرُ

1 – أُكملُ الفراغ فيما يأتي:

أ – المدينتانِ المصريّتانِ اللّتانِ وردَ ذكرُهما في النصِّ هما: ..... و .....

ب – الأمرُ الذي أزعجَ الأساتذةَ الممتحِنينَ من أداءِ الطّالباتِ الرّسميّاتِ في أثناءِ الامتحانِ الشفهيِّ هو:

.....

جـ – طلبَ الأساتذةُ الممتحِنونَ منْ صاحبةِ السّيرةِ الأدبيةِ عائشةَ أنْ تتلوَ على مسامعِهم آياتٍ من القرآنِ الكريمِ، من سورتَي: .....، و .....

د – الشّاعرُ الذي أنشدَتْ عائشةُ لاميّتَه للأساتذةِ، عندما طلبوا منها شعرًا يمثّلُ عصرَ صدرِ الإسلامِ، هو:

.....

2 – ذكرتْ عائشةُ أدوارًا مهمّةً لأهلِها وأفرادِ عائلتِها في دعمِها ومساندتِها في رحلتِها العلميّةِ. أُميّزُ دورًا واحدًا لكلٍّ مِنْ:

عمّها	جدّها الشّيخ	أمّها

3 – أضعُ علامةَ (√) إزاءَ العبارةِ الصّحيحةِ، وعلامةَ (×) إزاءَ العبارةِ الخطأ في ضوءِ ما استمعتُ إليه:

أ – استطاعتْ عائشةُ أن تُلقيَ نظرةَ وداعٍ أخيرٍ على جدِّها الشّيخِ قبلَ أنْ يموتَ. ( )

ب – كانَ لعائشةَ ثلاثُ شقيقاتٍ وشقيقٌ واحدٌ. ( )

جـ – تقرّرَ شطْبُ اسمِ عائشةَ منْ سجلِّ طالباتِ المدرسةِ؛ لعجزِها عن الانتظامِ في الدّراسةِ. ( )

د – عندما طلبَ الأساتذةُ الممتحِنونَ نصًّا من العصرِ الجاهليِّ أنشدتْهم عائشةُ أبياتًا من معلّقةِ زهيرِ بنِ أبي سُلمى. ( )

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – سيطرَ شعورٌ خفيٌّ مِن القلقِ على عائشةَ وهي تدرسُ بعيدًا عن أسرتِها، وظلَّ يلازمُها طوالَ الوقتِ:

أ – بِمَ فسّرتْ عائشةُ هذا الشّعورَ الخفيَّ؟

ب – كيفَ تمكّنتْ من مواساةِ نفسِها لتدفعَ عنها هذا الشّعورَ؟

2 – استخدمتِ الكاتبةُ بعضَ التّعبيراتِ المجازيّةِ في وصفِ بعضِ الأشياءِ أو الأشخاصِ في سيرتِها، أُميّزُ ثلاثةً منها مبيّنًا دلالاتِها وفقًا للسّياق اللغويّ الذي وردتْ فيه:

	التعبيرُ المجازيُّ	دلالتُهُ
1		
2		
3		

3 – أستدلّ بموقفٍ أو حدثٍ ممّا استمعْتُ إليه في النصّ يؤكّدُ:

أ – إحساسَ عائشةَ بالمسؤوليّةِ تجاهَ أسرتِها.

ب – الذّكاءَ والتميّزَ العلميَّ الذي تمتّعتْ بهما عائشةُ.

جـ – التّقاليدَ الصّارمةَ التي فرضتْها البيئةُ المصريّةُ آنذاكَ على عائشةَ.

4 – رسمتِ الأديبةُ عائشةُ صورةً فريدةً لشخصيّةِ المرأةِ المجاهدةِ، التي نذرتْ حياتَها للعلمِ والسّعيِ الحثيثِ لتكوينِ ذاتِها العلميّةِ المتميّزةِ، على الرّغمِ من كلِّ العوائقِ والعقباتِ. أستخلصُ منَ النّصِّ الّذي استمعتُ إليه التّحدّياتِ والصّعوباتِ التي كانتْ تواجهُ المرأةَ في مثلِ البيئةِ التي عاشتْ فيها عائشةُ آنذاك.

5 – عندما وجّهَ الأساتذةُ الممتحِنونَ أسئلتَهم إلى عائشةَ في أثناءِ الامتحانِ الشّفهيِّ لشهادةِ المعلّماتِ، ردّتْ عليهم في موضعينِ بسؤالين. أحدّدُ هذينِ السؤالينِ مبيّنًا دلالةَ كلٍّ منهُما:

	سؤالُ الأساتذةِ عمّا تحفظُه منْ :	سؤالُ عائشةَ	دلالةُ السؤالِ
1	نصوصٍ شعريّةٍ:		
2	الشّعرِ الحديثِ:		

6 – أفسّرُ إنكارَ الأساتذةِ المُمْتحنينَ ما سمعوه من جوابِ عائشةَ، عندما سألوها عن وجهتِها في التّعليمِ بعدَ أن تنالَ شهادةَ كفاءةِ المعلّماتِ.

7 – اجتمعتْ عواملُ كثيرةٌ أثّرتْ في صقلِ شخصيّةِ عائشةَ وتكوينِها العلميِّ والأدبيِّ. أميّزُ العاملَ المؤثّرَ الذي وردَ ذكرُه فيما استمعتُ إليه من بينِ العواملِ الآتيةِ:

	العواملُ المؤثّرةُ	
1	شطُّ النّيلِ ملعبُ طفولتِها وتفكّرِها وتأمّلاتِها.	
2	أمُّها المكافحةُ معَها والمساندةُ لها في محنتِها.	
3	زواجُها من الأديبِ أمينِ الخولي.	
4	حفظُها القرآنَ الكريمَ، وثقافتُها الأدبيّةُ الواسعةُ.	
5	إشرافُ الأديبِ طه حسين على رسالتِها العلميّةِ في الدكتوراةِ.	

8 – أقترحُ عُنوانًا مناسبًا للنصِّ الذي استمعتُ إليه.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

1 – اشتهرت صاحبةُ السّيرةِ الأديبةُ عائشةُ عبد الرّحمنِ بلقبِ «بنتِ الشاطئِ»، وهو اسمٌ مستعارٌ استخدمتْه الكاتبةُ في تذييلِ مقالاتِها في الصُّحفِ والمجلّاتِ. أُخمّنُ بعضَ الأسبابِ التي دعتْها إلى ذلك مستندًا إلى ظروفِ البيئةِ التي عاشت فيها، مبديًا رأيي في ذلك.

2 – أستخلصُ بعضَ الدروسِ والقيمِ التي يمكنُ أن أتمثّلَها في حياتي من سيرةِ عائشةَ بنتِ الشاطئِ.

3 – أبيّنُ الأثرَ الذي تركَه النصُّ في نفسي، مستشهدًا ببعضِ الأحداثِ أو المواقفِ ممّا استمعْتُ إليه.

كيفَ أُقدِّمُ شخصيَّةً أدبيَّةً؟

أستعدُّ للتّحدُّثِ

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

* أتحدّثُ بلطفٍ وأدبٍ، محترِمًا المستمعينَ.

إذا ما الفكرُ أضمرَ حسنَ لفظٍ ... وأدّاهُ الضميرُ إلى العيانِ

ووشّاهُ ونمنمَهُ مُسَدِّدٌ ... فَصِيحٌ بالمقالِ وباللِّسانِ

رأيتَ حُلى البَيان منوَّراتٍ ... تضاحكُ بينها صُورَ المعاني

(إبراهيم بن العبّاسِ الصّوليّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

* أَصلُ بخطٍّ بينَ الشّخصيّةِ الأدبيّةِ ولقبِها:

طه حسين	عرار
مصطفى وهبي التّل	شاعرُ النّيلِ
حافظ إبراهيم	أبو الفرات
محمّد مهدي الجواهري	عميدُ الأدبِ العربيِّ

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

أوّلًا: مرحلةُ ما قبلَ التّقديمِ:

* أجمعُ المعلوماتِ الكافيةَ عَنِ الشّخصيّةِ المستهدفةِ بالتّقديمِ من الأوعيةِ المعرفيّةِ المتنوّعةِ.
* أتدرّبُ مُسبقًا على الحديثِ أمامَ أحدِ أفرادِ أسرتي أو أحدِ زملائي.

(1.2) من مزايا المُتحدِّثِ

أتحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ بسرعةٍ مناسبةٍ، موزِّعًا نظراتي على جمهورِ المستمعين.

ثانيًا: مرحلةُ التّقديمِ الفعليِّ: أمسحُ الرّمزَ وأشاهدُ بانْتِباهٍ وتَرْكِيزٍ الفيديو الّذي يَتضمّنُ تقديمًا للرِّوائيِّ الأردنيِّ هزّاع البراري، ثُمَّ أرصدُ المهاراتِ الّتي تَمثّلَها المُقَدِّمُ في أثناءِ تقديمِه للروائيّ، وأحدّدُ مدى التزامِهِ بِها، مستعينًا بالجدولِ الآتي:

رمز الفيديو

المهاراتُ الّتي تمثّلَها المُقدِّمُ	درجةُ التزامِهِ بها		
	عاليةٌ	متوسّطةٌ	منخفضةٌ
– افتتحَ حديثَهُ بمقدّمةٍ جاذبةٍ تشدُّ الحضورَ إلى الاستماعِ، وتمهّدُ لموضوعِ الحديثِ.			
– أَعلنَ اسمَ الأَديبِ ذاكرًا الفنَّ أو الفُنونَ الأدبيّةَ التي برعَ فيها.			
– ذَكَرَ أبرزَ العواملِ الّتي أَثَّرَتْ في إنتاجِ الأديبِ.			
– ذَكَرَ أبرزَ السِّماتِ المميّزةِ للأديبِ وأهمَّ إنجازاتِه.			

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

* أتمثّلُ دورَ المقدِّمِ في نَدوةٍ أَدبيّةٍ حَولَ الموهبةِ الشّعريّةِ للشّاعرِ الأُردنيِّ الرَّاحِلِ عبدِ المُنعِمِ الرِّفاعيِّ، وأُقدِّمُهُ تقديمًا مناسبًا أمامَ معلّمي/ معلّمتي وطلبةِ صفّي، مُراعيًا ما يأتي:

– أُرَحِّبُ بالحضورِ باختيارِ عباراتِ التَّحيَّةِ وَكَلِماتِ الاحترامِ الرّسميّةِ، المناسبةِ والمُعبِّرةِ عَنِ الذَّوقِ الرّفيعِ.

– أَفتتحُ حَديثي بِمقدّمةٍ جاذبةٍ تَشدُّ الحضورَ للاستماعِ، وَتُمهِّدُ لِموضوعِ الحديثِ.

– أُعلنُ اسمَ الأديبِ مظهِرًا أَعلى مُستوًى من التَّقديرِ والاحترامِ لَهُ باستخدامِ الألفاظِ المناسبةِ.

– أَذكرُ أبرزَ العواملِ الّتي أَثَّرَتْ في إنتاجِهِ الأدبيّ، وأبرزَ السِّماتِ المميّزةِ لَهُ، وأهمَّ إنجازاتِه، والفنَّ أو الفنونَ الأدبيّةَ الّتي بَرَعَ فيها.

– أُراعي لغةَ الجسدِ ولا سيّما نبراتُ الصوتِ وتعبيراتُ الوجهِ، مع الحرصِ على انفراجِ الملامحِ بابتسامةٍ خفيفةٍ.

– أحافظُ على التّواصلِ البصريِّ مع الحضورِ.

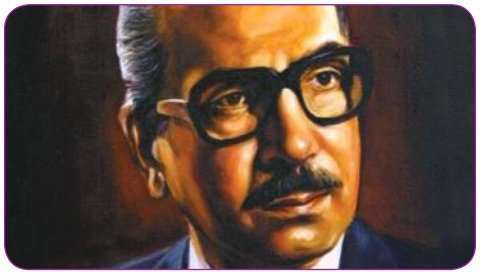

أستزيد

* **مِنْ أبرزِ إنجازاتِ الأديبِ**: مؤلّفاتُهُ، ومستوى كتاباتِهِ وموقِعُها من الأدبِ في عصرِهِ، والجوائزُ التي حصَلَ عليها، وأهمُّ القضايا الّتي تناولَها في كتاباتِهِ، ومدى تأثيرِها في المجتمعِ.
* **مِنْ أبرزِ العواملِ المُؤثّرةِ في إنتاجِهِ الأدبيِّ**: البيئةُ الاجتماعيّةُ الّتي نشأَ بِها، وظروفُ معيشَتِهِ، ومنابعُ ثقافتِهِ، والمناصبُ الّتي شغلَها في مسيرةِ حياتِهِ، وغيرُها.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ سريعةٌ ومتتبِّعةٌ لأفكارِ النّصِّ وأحداثِهِ، وكأنّ القارئَ يختلي بما يقرأُ.

أَعْرِفُ عن فنّ السّيرةِ الذّاتيّةِ	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عن فنِّ السّيرةِ الذّاتيّةِ	ماذا تعلمتُ عنْ فنِّ السّيرةِ الذّاتيّةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....

(1.3) أقرأُ

شغَفُ القراءةِ، وحِكاياتٌ أخرى

أُتابعُ السّيرَ مُنعطفًا إلى الشّمالِ في ذلك الشّارعِ الذي يَنْفَتِحُ على السّاحةِ، وما إنْ أَمْضي خُطواتٍ حتّى أَجِدُني عندَ محلٍّ آخرَ، كانَ في ذلك الزّمانِ الغابرِ مكتبةٌ لبيعِ الصُّحُفِ والمَجلّاتِ والكتبِ، يَمْتَلِكُها «عبد الرحيم العَلي»، وكانَ مِنْ أَحْسَنِ النّاسِ خُلُقًا، وأطيبِهم نَفْسًا، وأَهْدَئِهم طَبْعًا، يَجْلس ساكنًا في مقعدِه بِوجهٍ هادئٍ إلّا من طيفِ ابتسامةٍ، يرتدي الجاكيتَ والبنطالَ، ولكنَّه يضعُ على رأسِه الكوفيّةَ البيضاءَ، وإنّي لأذكرُه فأكادُ أحني رأسي لذكراه احترامًا وتقديرًا وعرفانًا بالجميلِ، فإنّي أدينُ لذلك الرجلِ بما لم تمنحْني المدرسةُ إيّاه، فقد أمدَّتْني مكتبتُه بالكتبِ التي أسّستْ لمعارفي وثقافتي وشغفي بالقراءةِ في كلِّ مجالٍ. ورُبَّ قائلٍ الآنَ: كيفَ تدينُ له بما بذلْتَ مِنْ نقودِك؟ فتلك بضاعتُه التي يرجو بيعَها ويخشى كسادَها، ولكنّي لم أكنْ دائمًا أمتلكُ النقودَ على حينِ أنّي كنتُ دائمًا أطلبُ الكتبَ، فما كانَ الرجلُ يمنعُني من كتابٍ أريدُه، سواءً أكان معي ثمنُه أم لم يكن. فكنتُ أدخلُ محلَّه وأنتقي من الكتبِ ما أشاءُ متى أشاءُ على وعدِ السّدادِ الآجلِ غيرِ الموقوتِ، ومَنْ ذا الذي يستوثقُ من سدادِ فتًى في الخامسةَ عشرةَ حتّى الثّامنةَ عشرةَ ليسَ له دَخْلٌ إلّا مصروفَه اليوميَّ؟ ... وما غادرتُ (طول كرم) بعدَ الثّانويةِ وله في ذمّتي قرشٌ واحدٌ.

أدينُ له: أعترفُ بفضْلِه عليَّ.

كسادُ: ركودُ.

السّدادُ: قضاءُ الدّيْنِ.

الموقوتُ: المحدّدُ.

ولولا تلـك المكارمُ لما أتيحَ لي أنْ أتعرّفَ على (كولن ويلسـون)، وروايات نجيب محفوظ، وكتبِ طه حسين، والعقّادِ، وشعرِ شوقي، والشابّي، وجُبْران، وإبراهيـم طوقان، والسـيّاب، وغيرِهم، وما كان لموهبتي الشّـعريّةِ أنْ تتفتَّحَ وتنموَ في وقتٍ مبكِّرٍ، فما إنْ بلغتُ الثانويَّةَ حتّى كنتُ أنشـرُ شعريَ وقصصي ومقالاتي في صُحُفِ «الجهاد» و «المنارِ» و «الأفق الجديد».

وأذكرُ أنّي حينَ انتقلتُ إلى عمّانَ للدِّراسـةِ في الجامعـةِ الأردنيّةِ في مِنحةٍ دراسيّة من وزارة التّربيةِ والتّعليمِ، وبدأتُ بإجراءاتِ المِنحةِ في الدّوائرِ المختصَّةِ، استوقفَ اسمي أحدَ الموظَّفينَ فرأيتُهُ يقلِّبُ البصرَ بيني وبينَ الوثائقِ أمامَه.

– وليد إبراهيم سيف؟

– نعم.

– هذا اسمُ الكاتبِ الذي نقرأُ له في الصُّحُفِ.

– هو أنا.

– أنت؟

– نعم.

وارْتَسَمَتْ على وجْهِهِ مَلامِحُ التَّعَجُّبِ والإعجابِ معًا، ومضى سريعًا في إنفاذِ الإجراءاتِ، وقد زادَ يقينُه بأنَّ مِنْحَةَ الوزارةِ قد ذهبتْ إلى مستحقِّها.

وإنَّ ذاك ليرتـدُّ بعضُ فضلِه إلى ذلكَ الرّجلِ النّبيـلِ؛ فالنصُّ لا يتخلّقُ من فراغٍ، وإنّما هو نِتـاجُ نصوصٍ تملأُ الوعيَ، وتُغْني الوجـدانَ، وتطلقُ المخيّلةَ، وتوسِّـعُ المعجمَ، وتصقلُ الأسـلوبَ ... ولطالما وصلتُ مُبكِّرًا إلى مكتبةِ عبدِ الرّحيـمِ مُتَلَهِّفًا لالتقـاطِ الصّحيفةِ لأرى نَصّيَ المطبوعَ، فلا أمضي في سـبيلي إلّا وأنا أشـعرُ أنَّ قامتي قد طالتْ إصبعًا أو إصبعيْنِ، وأنَّ عيونَ النّاسِ تُلاحِقُني، وأنّـي الآنَ قد صِـرْتُ على بعدِ قصيـدةٍ أو قصيدتينِ من نظرةِ إعجـابٍ عَصِيَّةٍ تَجودُ بها إحدى الحوريّاتِ في شـارعِ المَحَطَّةِ، ولكنّي، بعدَ عَشَـراتِ القَصائدِ والقصصِ والمقالاتِ، لم أحظَ بشيءٍ من ذلك؛ فالحوريّاتُ من التّعقُّلِ والواقعيَّةِ وترفّعِ الحُسْـنِ ما يفرّقْنَ به بينَ الأغنيةِ والمُغنّي، والقصيدةِ والشـاعرِ، والقصّةِ والقصّـاصِ، فلا يحملُهـنَّ التَّمتُّعُ بثمـرةِ الإبداعِ على الميلِ إلـى المُبْدِعِ! وما يُدريهنّ؟ فكثيرًا ما يكونُ النصُّ أحسنَ من صاحِبِه، فكمْ مِنَ الكُتّابِ والمفكّرينَ ملأتْ أعمالُهُم السّمعَ والأبصارَ، فلم تغنِ عنهم أعمالهُم من مودَّةِ الناسِ شيئًا!

إنفاذُ: إنجازُ.

تصقُلُ: تُهذِّبُ وتُزيِّنُ.

الحوريّاتُ: مفردُها: الحوريّةُ، وهي المرأةُ الحسناءُ.

فَلأُتابِعْ سيري أدراجَ الصِّبا وورودِهِ وشــوكِهِ مُيَمِّمًا شطرَ بيتِنا، هذا مقهى «الكرمول»، مقهى النّخبــةِ المُتعلِّمةِ؛ حيثُ كانوا يلتقونَ بعدَ العَصرِ في العادة. ولِمتعلِّمي طولكرم في ذلك الزمانِ لَهْجَةٌ خاصَّةٌ تُقارِبُ الفصيحةَ، والقافُ في نُطْقِهِمْ في منزلةٍ بينَ منزلتَي القافِ والــكافِ، ولَهمْ في النّقاشِ والجدالِ مِزاجٌ مُعْتدِلٌ فلا ترتفعُ الأصواتُ وإنْ اشــتدَّ الاختلافُ، ولا تَسْمَعُ من أحدِهِمْ كلمةً سوقيَّةً مهما يَكُنِ المَوْضوعُ مُستفزًّا.

إلى يميني الآنَ طَلْعَةُ المستشــفى، وقانا اللهُ شرَّ أسبابِ اللّجوءِ إليه، كانت أمّي – يرحمُها اللهُ – حاملًا في عامِ النكبــةِ، وإذْ هي في أيّامِ الحملِ الأخيرةِ، وَقَعَ قصــفٌ بالطّائراتِ على إحدى القواعِدِ القريبةِ، ومن خوفِها اصطدمَ بطنُها المنتفخُ بزاويةِ الطاولةِ، وكانتْ تروي لنا أنَّها أحسَّــتْ بِحَمْلِها يتقلّبُ مُضْطَربًا في رحمِها، فلم تلبــثْ أيّامًا حتّى وضعَتْه ذَكَرًا، وكان ســليمًا إلّا من جرحٍ في جانبِ رأسِه من أثرِ تلكَ الصَّدْمَةِ. كبُر الطفلُ، وكَبُرَ الجُرْحُ معَ زائدةٍ لَحْمِيَّةٍ ناتِئَةٍ منه، ورأى الوالِدُ أنْ يَعْرِضَهُ على الطَّبيبِ الذي قَرَّرَ إزالَتَها بِجراحَةٍ بســيطةٍ في مستشــفى البَلدَةِ، وكانَ على الصَّبيِّ أنْ يَتحمَّلَ ألــمَ الجراحةِ دونَ تَخديرٍ، فلم يمــضِ وقتٌ على تلك الجراحةِ حتّى انْتَفَخَ وجــهُ الصبيِّ، فقد التهبَ الجُرْحُ، حتّى إذا شُــفِيَ الصّبيُّ ومدَّ يَدَهُ يَتحسَّــسُ مَوْضِعَ الجِراحَةِ وَجَدَ النُّتوءَ اللحميَّ مكانَــه، فما نالَه من تلكَ الجراحَــةِ إلّا الألمُ وخطَرُ التســمُّمِ والالتهابِ، ولم يرجِعْ إلى الطبيبِ ولا إلى المستشــفى، فأهْوَنُ أنْ يعيشَ بتلكَ الزائدةِ الصّغيرةِ التي يُغطّيها الشَّــعرُ من أنْ يجازفَ بما هو أكبرُ، وإذْ جرى على عادته في العبث بها وفتْلِها بعدَ سنواتٍ، وجدَ على يدِه دمًا، وإذْ بالزائدةِ قد انقلعَتْ وانتهى أمرُها إلى الأبدِ، فقد عَمِلَتْ يَدُهُ بِها ما لم تَعْمَلهُ سِكّينُ الطَّبيبِ والمُسْتَشْفى، كانَ ذلك الصبيُّ أنا.

(الشّاهدُ المشهودُ: سيرةٌ ومراجعاتٌ فكريّةٌ، وليد سيف)

سوقيّةٌ: مُبتَذَلةٌ وغيرُ مُهذَّبةٍ.

ناتئةٌ: بارزةٌ.

أتعرَّفُ كاتبَ النّصِّ

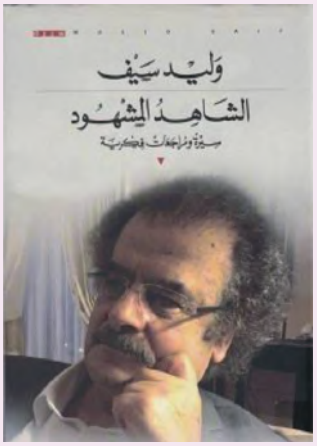

وليد إبراهيم أحمد سيف، وُلِدَ في طولكرم في عامِ (1948)، كاتبٌ للدّراما التّلفزيونيّة، وشاعرٌ وناقِدٌ وأكاديميٌّ. تلقّى تعليمَه في مدارسِ طولكرم، ثمّ التحقَ بالجامعةِ الأردنيّةِ في عامِ (1966) حيثُ حصلَ على شهادةِ البكالوريوس في اللّغةِ العربيّةِ وآدابِها. وحصلَ على شهادةِ الدُّكتوراةِ في اللّغويّاتِ منْ جامعةِ لندن في عامِ (1975).

تفرّغَ للعملِ في الدّراما التلفزيونيّة، وقد برزَ بشكلٍ لافتٍ في مسلسلاتٍ عدّةٍ مثل: «التّغريبة الفلسطينيّة»، و«عمر»، و«صلاح الدّين الأيّوبيّ». وقد حازَ على وسامِ الملكِ عبدالله الثاني للتميُّزِ من الدّرجةِ الأولى العُليا في عامِ (2022) تقديرًا لدورِهِ الكبيرِ في الدّراما التّاريخيّةِ. وله دواوينُ شعريّةٌ مثل: «قصائدُ في زمنِ الفتحِ»، و «تغريبةُ بني فلسطينَ». وله مؤلّفاتٌ روائيّةٌ، منها: «ملتقى البحرين»، و «مواعيدُ قرطبةَ». وله سيرةٌ ذاتيّةٌ بعنوان: «الشّاهدُ المشهودُ، سيرةٌ ومراجعاتٌ فكريّةٌ» أُخِذَ منها هذا النّصُّ.

أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ

يعرضُ وليد سيف في هذا النّصِّ جزءًا من سيرةِ حياتِه؛ فيصفُ شغفَه بالقراءةِ وتعلّقَهُ بأمّهاتِ الكتبِ مذْ كان فتًى صغيرًا في مدارسِ طولكرم الابتدائيّةِ، ويذكرُ ما كانَ لهذهِ الكتبِ من فضلٍ عليهِ في توقّدِ موهبتِه الشِّعريّةِ وانطلاقِ إبداعاتِه الأدبيّةِ. ويُعرّجُ وليد سيف في نهايةِ النّصِّ على جانبٍ مؤلمٍ منْ حياتِه زمنَ النّكبةِ الفِلَسطينيّةِ، عندما كانَ طفلًا وليدًا، فيذكرُ حادثةَ ولادتِه وما رافقَها من تحدِّياتٍ وصعوباتٍ.

ويسيرُ وليد سيف في سيرتِه «الشّاهد المشهود» معتمدًا التّتابعَ الزّمنيَّ للمحطّاتِ الكبرى في رحلةِ حياتِه، ويقفُ عندَ تلكَ المحطّاتِ معزِّزًا إيّاها بمراجعاتٍ وجدانيّةٍ وفكريّةٍ عميقةٍ، مُعرّجًا على أهمِّ القضايا الفكريّةِ التي تشغلُ الإنسانَ، ومُنحازًا إلى قيمِ العدالةِ والمبادئِ الإنسانيّةِ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أفسّرُ معنى الكلماتِ المخطوطِ تحتَها فيما يأتي، مستعينًا بالسّياقِ الذي وردتْ فيهِ، مُحدِّدًا جذورَها:

العبارةُ	جذرُ الكلمةِ	معناها
أ – كانَ في ذلك الزمانِ الغابرِ مكتبةٌ لبيعِ الصُّحُفِ والمَجلّاتِ.		
ب – فكنتُ أدخلُ محلَّه وأنتقي منَ الكُتُبِ ما أشاءُ.		
جـ – قد صِرْتُ على بعدِ قصيـدةٍ أو قصيدتينِ من نظرةِ إعجابٍ عَصِبَّةٍ تَجودُ بها إحدى الحوريّاتِ.		

2 – أُوضِّحُ دلالةَ كلِّ جملةٍ مخطوطٍ تحتَها في قولِ الكاتبِ:

«أشعرُ أنَّ قامتي قدْ طالتْ إصبعًا أو إصبعينِ، وأنَّ عيونَ الناسِ تُلاحِقُني».

3 – أبحثُ في نصِّ القراءةِ عن الكلمةِ الّتي تؤدّي معنى كلِّ عبارةٍ فيما يأتي:

العبارةُ	الكلمة التي تؤدّي معناها
أ – نسيجٌ من حريرٍ أو نحوِهِ يُلْبَسُ على الرَّأس تحتَ العِقال، أو يُدارُ حولَ الرّقبةِ.	
ب – مجموعةٌ مختارةٌ من المجتمعِ تنمازُ عن غيرِها بمؤهّلاتٍ معيّنةٍ.	
جـ – مبلغٌ من المالِ يُعطى للطالبِ شهريًّا أو كلَّ ثلاثةِ أشهرٍ لمتابعةِ دراستِه.	
د – إحاطةُ الفردِ بالعلومِ والمعارفِ والآدابِ والفنونِ.	

4 – للقراءةِ ثمراتٌ طيّبةٌ يجنيها الأديبُ، وسرعانَ ما تظهرُ في إنتاجِه وإبداعاتِه الأدبيّةِ، وقد ذكرَ الكاتبُ هذه الثّمراتِ في جملٍ قصيرةٍ معبّرةٍ، أبحثُ في النّصِّ عن الجملةِ الّتي تمثّلُ كلَّ معنًى فيما يأتي:

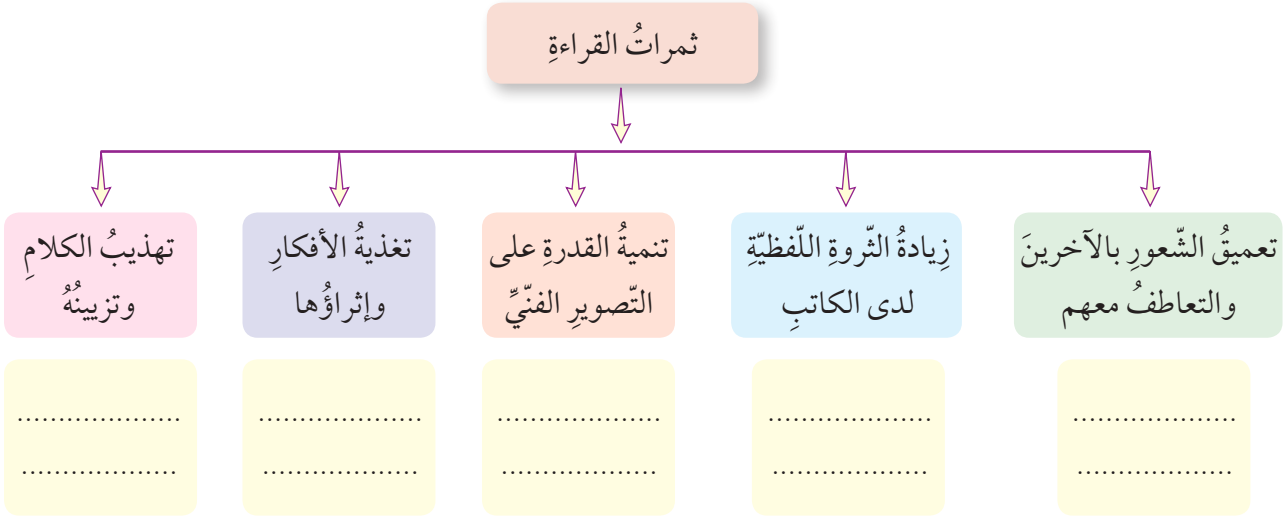

5 – أضعُ علامةَ (√) إزاءَ العبارةِ الصّحيحةِ، وعلامةَ (×) إزاءَ العبارةِ الخطأ في ضوءِ ما فهمتُ فيما يأتي:

أ – فقْرُ الحالِ وقلّةُ المالِ في يدِ الكاتبِ كانا يمنعانِهِ من شراءِ الكتبِ. ( )

ب – بدأ الكاتبُ ينشرُ إنتاجَهُ الأدبيَّ في الصّحُفِ وهوَ في المرحلةِ الثّانويّةِ. ( )

جـ – استطاعَ الكاتبُ أنْ يحظى بإعجابِ الحوريّات في شارعِ المحطّةِ بسببِ كَثرةِ قصائدِه. ( )

د – كان متعلّمو طولكرمَ في مقهى «كرمول» يرفعونَ أصواتَهم حينَ يشتدُّ اختلافُهم في النِّقاشِ. ( )

هـ – كانَ الكاتبُ قد وُلِدَ بِجُرحٍ في جانبِ رأسِه على إثرِ صدمةٍ أصابتْ والدتَهُ. ( )

6 – كانَ للمكانِ حضورٌ جليٌّ في ذاكرةِ وليد سيف؛ فالمكانُ عنوانُ الذّاكرةِ والتّاريخِ ومبعثُ التأمّلِ الفكريِّ والوجدانيِّ لدى الكاتبِ، فوليد سيف في سيرتِه ألقى الضّوءَ على مدينتِه طولكرم الغاليةِ على قلبِه، وتتبّعَ شوارعَها وأحياءَها، وهو إذْ فعلَ ذلكَ لم يستحضرِ المكانَ بمشهدِه المادّيِّ، بل بكلِّ ذكرياتِه والقصصِ والحكايا المرتبطةِ بزواياه المختلفةِ.

– أحدّدُ في نصِّ القراءةِ ثلاثةَ أماكنَ ذكرَها وليد سيف، مبيّنًا الأثرَ الفكريَّ أو الوجدانيَّ الذي تركَه كلٌّ منها في نفسِه.

7 – أبدى الكاتبُ إعجابَهُ وتقديرَهُ لشخصيّةِ عبدِ الرّحيم العلي، وسلّطَ الضّوْءَ عليها من بُعدينِ رئيسينِ؛ البعدِ الخارجيِّ أو التكوينيِّ: ويشملُ المظهرَ العامَّ والسلوكَ الظاهريَّ، والبعدِ الدّاخليِّ: ويشملُ الحالةَ النفسيّةَ والسّماتِ المعنويّةَ والفكريّةَ، وما ينتجُ عنهما من انفعالاتٍ.

أ – أُميّزُ صفاتِ عبد الرّحيم العلي – كما وردت في نصِّ القراءةِ – في بعدينِ في الجدولِ الآتي:

البُعْدُ الخارجيُّ	
البُعْدُ الداخليُّ	

ب – كيفَ أثّرَ عبدُ الرّحيمِ العلي في سيرةِ الكاتبِ ومستقبلِه؟

جـ – أذكرُ موقفًا نبيلًا صدرَ عنْ عبدِ الرّحيم العلي وتركَ أثرًا عظيمًا في نفسِ الكاتبِ.

8 – يقولُ المازنيُّ في كتابِه «سبيل الحياة»: «كنتُ أُقسّمُ ما معي من جُنَيْهاتٍ قِسمةً عادلةً؛ فأدفعُ للبيتِ نصفَها وأستأْثِرُ بالنِّصْفِ، وأذهبُ إلى مكتبةٍ وأنتقي منها «مؤونةَ الشّهرِ»، وأعودُ إلى البيتِ بهذا الحِمْلِ، فتسألُني أمّي: أنفقْتَ نقودَكَ كلَّها؟ فأقولُ: يا أمّي، لكِ مؤونتُك من السّمنِ والأرزِّ والبصلِ، ولي مؤونتي من المتنبّي والشّريفِ الرّضيِّ والأغاني و(هازلت) و(ديكنز)، ولا غنى لكِ عن سمنِك وبصلِك، ولا غنى لي عن هؤلاءِ».

أ – أبيّنُ أوجهَ الاتّفاقِ بينَ كاتبِ النّصِّ وليد سيف والمازنيِّ.

ب – أستدلُّ من النصِّ بعباراتٍ تؤكّدُ هذا التّوافقَ بينَ الكاتبينِ.

9 – يقولُ وليد سيف في موقفٍ جرى بينَه وبينَ أحدِ المُوظّفينَ، عندما كانَ يقومُ بإجراءاتِ منحةٍ دراسيّةٍ في الجامعةِ الأردنيّةِ: «فرأيتُه يُقلّبُ البصرَ بيني وبينَ الوثائقِ أمامَه ... وارتسمَتْ على وجهِه ملامحُ التّعجُّبِ والإعجابِ».

أ – عنْ أيّةِ وثائقَ يتحدّثُ الكاتبُ؟

ب – علامَ يدلُّ موقفُ الموظّفِ حينَ قلّبَ بصرَه بينَ الكاتبِ والوثائقِ؟

جـ – أبيّنُ الأسبابَ الكامنةَ وراءَ مشاعرِ التعجّبِ والإعجابِ معًا لدى الموظّفِ، من وجهةِ نظري.

10 – استخدمَ الكاتبُ التّصويرَ الفنّيَّ في غيرِ موضعٍ ليدلَّ على معانٍ عميقةٍ في نفسِه، أبيّنُ دلالةَ التّعبيرِ الآتي: «ولولا تلك المكارمُ لَما كانَ لِموهبتي الشِّعريَّةِ أنْ تتفتّحَ وتنموَ في وقتٍ مبكّرٍ»

11 – اقترنَ مولدُ وليد سيف بتاريخِ النكبةِ الفِلسطينيّةِ الموجعةِ، وقد استرجعَ الكاتبُ في نهايةِ النّصِّ ذكرى أليمةً ارتبطتْ بمولدِه.

أربطُ مع التّاريخ

أ – أبيّنُ الظُّروفَ الصّعبةَ التي أحاطتْ بمولدِ الكاتبِ:

1 – قبلَ ولادتِه.

2 – لحظةَ الولادةِ.

ب – أحدّدُ المؤشّراتِ الدّالّةَ على تدنّي المستوى الصّحّيِّ آنذاك.

ج – لِمَ امتنعَ والدُ الكاتبِ عن الرّجوعِ بابنِه المريضِ ثانيةً إلى الطّبيبِ؟

د – كيفَ استطاعَ الكاتبُ، وهو طفلٌ صغيرٌ، أن يعملَ ما لم تعملْه سكّينُ الطّبيبِ في المستشفى؟

12 – السّيرةُ الذّاتيّةُ تعرِضُ أحداثًا حقيقيّةً، يقدّمُ صاحبُها نفسَه للمتلقّي بصدقٍ وجرأةٍ وموضوعيّةٍ ولا سيّما طفولتُه العالقةُ في ذهنِه. ومن ميزاتِها الفنّيّةِ؛ الوضوحُ في السّردِ، والأداءُ القصصيُّ الجاذبُ، والواقعيّةُ، والتّشويقُ معَ السّردِ المؤثّرِ، والتّركيزُ على أبرزِ الأحداثِ المؤثّرةِ في حياةِ صاحبِ السّيرةِ.

– أُمثّلُ مِنْ سيرةِ وليد سيف على هذه الخصائصِ، مستندًا إلى نصِّ القراءةِ.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – بدأَ الكاتبُ باستخدامِ ضميرِ المتكلّمِ في سردِ أحداثِ سيرتِه، ثمَّ تحوّلَ في نهايةِ النّصّ إلى ضميرِ الغائبِ، أبيّنُ دلالةَ تحوّلِ الكاتبِ في استخدامِ الضّمائرِ، مبديًا رأيي في ذلكَ.

2 – يقولُ الكاتبُ: «فكثيرًا ما يكونُ النّصُّ أحسنَ من صاحبِه، فكمْ من الكُتّابِ والمفكّرينَ ملأتْ أعمالُهم السّمْعَ والأبصارَ، فلم تُغنِ عنهم أعمالُهم من مودّةِ الناسِ شيئًا!».

أ – ما الفكرةُ المُستخلَصةُ من قولِ الكاتبِ؟

ب – أُبيِّنُ رأيي في الجملةِ الأولى من قولِ الكاتبِ.

جـ – أوضّحُ دلالةَ العبارةِ المخطوطِ تحتَها، مبيّنًا الأثرَ الجماليَّ لمعناها في نفسِ المتلقّي.

3 – يقولُ إحسان عبّاس في كتابِه «فنُّ السّيرةِ الذّاتيّةِ»: «كاتبُ السّيرةِ قريبٌ إلى قلوبِنا؛ لأنَّه إنّما كتبَ تلكَ السّيرةَ من أجلِ أنْ يوجدَ رابطةً ما بينَنا وبينَه، وأنْ يُحدِّثَنا عن دخائلِ نفسِهِ وتجاربِ حياتِه حديثًا يَلقى منّا آذانًا واعيةً، ويوقفُنا من صاحبِه موقفَ الأمينِ على أسرارِه وخباياه، وهذا شيءٌ يبعثُ فينا الرّضا».

– إلى أيّ مدًى استطاعَ وليد سيف أنْ يُوفّقَ فيما ذهبَ إليه إحسان عبّاس؟ أُبيِّنُ رأيي مدلِّلًا بمواضعَ منَ النّصِّ.

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

– أعودُ للسّيرةِ الذّاتيّةِ للكاتبِ: «الشّاهدُ المشهودُ: سيرةٌ ومراجعاتٌ فكريّةٌ»، وأقرأُ مقدّمةَ السّيرةِ لأتعرّفَ منهجيّةَ الكاتبِ في سيرتِه، وهي بعنوان: الحاضرُ يُشيِّدُ الماضي. يمكنُني الاستعانةُ بالرّمزِ الظاهرِ على اليسارِ.

صفحةٌ أولى من سيرتي الذّاتيّةِ

أستعدُّ للكتابةِ

– أُناقشُ زميلي/ زميلتي: مِنْ أينَ أبدأُ كتابةَ سيرتي الذّاتيّةِ؟
ما الحدثُ الذي أختارُه أوّلًا؟

السّيرة الذّاتيّة: سـردُ حياةِ إنسانٍ أو بعضٍ منها، مُدوَّنةً بقلمِهِ. وتُسـردُ – غالبًا – بضميرِ المتكلّـمِ، ويتميّزُ أدبُ السّـيرةِ في أنّهُ لا يقدِّمُ مُتَخَيَّلًا وهميًّا، بل يعرضُ الأحداثَ الحقيقيّةَ التي وقعت للرّاوي/ الكاتبِ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

* أقرأُ النّصَّ الآتيَ للأديبةِ السّـوريّةِ (**ريم هلال**) من سـيرتِها الذّاتيّةِ (**البَصَرُ والبَصيرةُ**) قراءةً واعيةً، ثمّ أُجيبُ عن الأسئلةِ التي تليه:

في التّاسـعَ عشرَ منْ نيسانَ، عامَ ستّينَ وتسعمئةٍ وألفينِ، كانَ المساءُ قد غطّى تمامًا مدينةَ اللّاذقيّةِ، حينَ قَدِمتُ مولودةً أولى لوالديَّ. نظرتْ أمّي بعينيْنِ دامعتيْنِ: لم يأْتِنا «عُمرُ»، لم أُحقّقْ لكَ كُنيةَ أَبي عُمرَ التي باتَ يُطلقُها عليكَ رفاقُكَ. انصرفَ عن كلامي؛ ليغرَقَ في تَأَمُّلِ وجهي، ويتفحّصَ بعُمْقٍ كيفَ رسـمه اللهُ. يَدْرُجُ الآنَ في السّـويداءِ اسمُ ريم، فما رأْيُكِ في أنْ نجعلَ طفلتَنا الرّيمَ الثّانيةَ في اللّاذقيّة؟ أومأتْ أمّي على الفورِ بالمُوافقةِ، حَذرًا منْ أنْ يخطُرَ ببالِهِ اسمٌ أكثرُ طولًا وثِقلًا ...

لـمْ يكنْ بيتُ الطّفلةِ ووالديْها كثيـرَ الجمالِ، ولا قليلَه، إنّما بينَ هذا وذاكَ؛ لأنّه لا يزالُ يرتاحُ في ذاكرتِها شُـعلةً مضيئةً، تحملُها على الحلمِ بأنْ تَلِجَهُ ثانيةً...كانَ البيتُ يقعُ على شارعِ القلعةِ تمامًا، على امتدادِ بيتِ الجَدّ للأمِّ، ويمكنُ وُلوجُه منَ الشّارعِ مباشـرةً، بعدَ صُعودِ ثلاثِ درجاتٍ خارجيّةٍ، ثمّ ثلاثٍ أو أكثرَ أو أقلَّ داخليّةٍ، فيتمُّ الوصولُ إلى بَهْوٍ متوسّـطٍ، تحيطُ به أربعُ غُرَفٍ، وينتهي بِفُسْحَةٍ تحتضنُ حوضًا، ومنَ الحوضِ تُعرِّشُ ياسمينةٌ وكَرْمَةٌ، إنْ هما ذَبُلَتا فيما بعدُ ... فإنّهما لا تزالانِ تُشكّلانِ في نفْسي جَذْرَ كُلِّ ياسمينةٍ وكُلِّ كَرْمَةٍ طَرَقَتْ بابَنا.

– أذكُرُ الحدثَ الذي بدأتْ به الكاتبةُ ريم هلال سيرتَها الذّاتيّةَ.
– أذكرُ تفاصيلَ مولدِ ريم هلال.
– هل كانَت بدايةُ السّيرةِ مناسبةً لها؟ أعلّلُ ذلكَ.

– أُبدي رأْيي في طريقةِ وصفِ الكاتبة ريم هلال نَفْسَها وهي مولودةٌ.

– يجوزُ في طريقةِ السّردِ المراوحةُ بينَ ضميرَي المُتكلِّمِ والغائبِ، أتتبَّعُ طريقةَ السّرْدِ، ملاحظًا ذلك.

– أبيّنُ كيفَ تدرّجتْ ريم هلال في وصفِ منزلِها.

– أوضّحُ علاقةَ ريم هلال بمنزلِها.

* أقرأُ نصَّ المفكّرِ الفلسطينيِّ (**إدوارد سعيد**) من سيرتِهِ الذّاتيّةِ (**خارج المكان**)، ثمّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليه:

هكذا كانَ يلزمُني قُرابةَ خمسينَ سنةً لكي أعتادَ على «إدوارد»، وأُخفّفَ منَ الحَرَجِ الذي يُسبّبُهُ لي هذا الاسمُ الإنجليزيُّ الأخرقُ، الذي وُضِع كالنّيْرِ على عاتِقِ «سعيد»؛ اسمِ العائلةِ العربيِّ القُحِّ. صحيحٌ أنّ أُمّي أَبلغتني أنّي سُمّيتُ «إدوارد» على اسمِ أميرِ بلادِ الغالِ (وارثِ العَرْشِ البريطانيّ) الذي كانَ نجمُه لامعًا في عامِ (1935)، وهو عامُ مَوْلدي، وأنّ «سعيد» هو اسمُ عَدَدٍ منَ العُمومةِ وأبناءِ العمّ، غيرَ أنّ تبريرَ تسميتي تهافتَ كُلّيًّا عندما اكتشفتُ أن لا أجدادَ لي يحملون اسمَ سعيد! وخلالَ سنواتٍ من محاولاتي المُزاوَجةَ بينَ اسمي الإنجليزيِّ المُفخَّمِ وشريكِهِ العربيِّ، كنتُ أَتجاوزُ «إدوارد» وأؤكّدُ «سعيد» تبعًا للظروف.

– أُبدي رأيي في طريقةِ سردِ إدوارد سعيد لميلاده واسمه.

– أُبيّنُ القواسمَ المشتركةَ بينَ نصَّي إدوارد سعيد وريم هلال.

– أوضّحُ رأيي في علاقةِ الكاتبِ إدوارد سعيد باسمِهِ.

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

* أكتبُ الصّفحةَ الأُولى من سيرتي الذّاتيّةِ، مُظهرًا حَدَث ولادتي وتسميَتي، والمكانَ الذي نشأْتُ فيه.

أتذكّرُ

1 – أكتبُ قصّةَ اسمي، ويومَ مَوْلدي.
2 – أختارُ الكلماتِ والتّراكيبَ المعبّرةَ عنِ المعنى.
3 – أكتبُ بضميرِ المُتكلّمِ.
4 – أظهرُ عاطفتي في أثناءِ السّردِ.
5 – أُراعي مِصداقيّةَ ما أكتبُهُ.
6 – أكتبُ من الأحداثِ والأوصافِ ما أراه حقيقيًّا ومهمًّا لي وللقارئ، ولا أُرهقُ نصّي بالتّفاصيلِ المملّة.
7 – أُراجعُ ما أَكتبُ لتحسينِ مستوى كتابتي.

(1): مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيّةِ

أستعدُّ

– أتأمّلُ صندوقَ الكلماتِ:

1 – أصنّفُ الكلماتِ إلى أسماءٍ وأفعالٍ.

2 – أبيّنُ الجامعَ المُشتركَ بينَ تلكَ الكلماتِ.

جَلَسَ جالِسٌ مَجْلِسٌ جِلْسَةٌ
جُلوسٌ جَليسٌ اجْلِسْ جَلْسَةٌ
يَجْلِسُ

1.5 أستنتجُ

أ – مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيّةِ

– أقرأُ النّصّين الآتيين قراءةً واعيةً:

– «أُتابعُ السّيرَ مُنعطِفًا إلى الشّمالِ في ذلكَ الشّارعِ الذي يَنْفَتحُ على السّاحةِ، وما إنْ أَمْضي خُطواتٍ حتّى أَجدُني عندَ محلٍّ آخرَ، كانَ في ذلكَ الزّمانِ الغابرِ مكتبةٌ ... يَمْتَلِكُها «عبدُ الرّحيم العَلي »، وكانَ مِنْ أَحْسَنِ النّاسِ خُلُقًا، وأَطيبِهم نَفْسًا، وأَهْدَئِهم طَبْعًا... وإنّي لأَذكرُه فأكادُ أحني رأْسي لذكْراه ... عِرفانًا بالجميلِ ... فقد أَمدّتني مكتبتُه بالكتبِ التي أسّستْ لمعارفي وثقافتي وشَغَفي بالقِراءة».

– وكانَ لي بجريدةِ الأهرامِ مكتبي الخاصُّ في غرفةِ رئيسِ التّحرير ... حيثُ مُلتقى الأقطابِ بينَ رجالِ السِّياسةِ وأعلامِ الفكرِ والأدبِ، وأنا غريبةٌ بينَهم أعيشُ خواطري بينَ قوْمي الكادحينَ في فِلاحةِ الحُقولِ وفي الشّطوطِ، وأَسمعُ على البعْدِ لُهاثَ الظّامئينَ منْهم، وأَنينَ المرضى والجِياعِ، وجُؤارَ الشّاكينَ والمحرومين، وأُصْغي إلى أَصْداءٍ بعيدةٍ ... من أغاني الرُّعاةِ والزُّراع، ومواويلِ البحّارةِ والصّيّادين.

(عائشة بنت الشّاطئ، على الجسر، بتصرّف)

– أوضّحُ الفرقَ بينَ كلمتَي (السّيْر، سارَ) في الجملتيْنِ الآتيتيْن:

1 – أتابعُ السّيرَ مُنْعَطِفًا إلى الشّمالِ.

2 – سارَ وليد مُنْعَطِفًا إلى الشّمالِ.

– ألاحظُ أنّ كلمةَ (سَـيْر) مَصْدَرٌ أفادَ وصْفَ حَدَثِ السّيْرِ، و ..... (دَلّ / لم يدلّ) على زَمَنٍ مُحدّدٍ، بيْنَما الفعلُ (سارَ) أفادَ وقوعَ حَدَثِ ..... ، و ..... (دَلّ / لم يدلّ) على زَمَنٍ مُحدّد.

– أُلاحظُ أنّ هذه الكلماتِ يمكنُ اشتقاقُها، فكلمةُ (سَيْر) يمكنُ أنْ نأخذَ منها (سارَ، يسير، سائر، مَسيرة، سَيّارة)، إذن، هي من الـ.....

أستزيد

الاشـتقاقُ هو أخذُ لفظٍ من آخرَ معَ تناسُبٍ بينَهما في المعنى، وتغييرِ اللّفظِ، كأخذِ عالِمٍ مِنْ (عَلِمَ).

– أذكرُ الأفعالَ الماضيةَ للكلماتِ المُلوّنةِ بالأخضرِ:

المصدر	السّير	شَغَفي	طبْعًا	عرفانًا	ثقافتي
فعله					ثَقُفَ

أ – أهذهِ الأفعالُ مزيدةٌ أم مجرَّدةٌ؟

ب – أوضّحُ الفرقَ بين المصدرِ والفعلِ.

أستنتجُ

– الفعلُ حدثٌ مقترنٌ بـ..... ، أمّا المصدرُ فهو .....

– المصدرُ اسمٌ، لكنّه يدلّ على .....

2.5 أوَظِّفُ

أستزيد

مصادرُ الأفعـال الثّلاثيّةُ كثيرةٌ لا تُعْرَفُ إلّا بالسّماعِ، وبالرّجوعِ إلى المعاجمِ.

1 – أضعُ علامةَ (√) أمامَ المصادرِ الثّلاثيّةِ:

ساجدة	هُدًى	صُعوبة	نَصْر	يُسْلِمُ	قَبول	ذَهاب	موسى	هلاك

2 – أذكرُ مَصْدَرَ كُلِّ فِعْلٍ من الأفعالِ الثّلاثيّةِ الآتيةِ:

بَذلَ	حَبَّ	بكى	قالَ	سَهُلَ	مالَ	يَبُسَ	غَفَرَ	دعا

3 – أقرأ النصَّ الآتيَ مِنَ السّيرةِ الذّاتيّةِ (فُرْصتُنا الأخيرةُ) لجلالةِ الملكِ عبداللهِ الثّاني، ثمَّ أستخرجُ المصادرَ الثّلاثيّةَ:

«كنتُ مصمِّمًا على جَعْلِ الرّجال الذين تحتَ قيادتي أكثرَ فاعليّةً وإنجازًا، وذلكَ عنْ طريقِ الجَمْعِ بينَ شَجاعتِهم القِتاليّةِ التي لا تُضاهى، وبعضِ الحِنْكَةِ التّكتيكيّةِ التي لا غِنى عنها».

ب – من دلالاتِ مصادرِ الأفعال الثّلاثيّة

– مصدرُ الفعلِ الثّلاثيّ المجرّدِ يعتمدُ على السّماع، غيرَ أنّ بعضَ الأوزانِ لها دلالاتٌ غالبةُ الاستعمالِ. أُحدّدُ ما دلّتْ عليه الكلماتُ المُلوّنةُ بالأحمرِ، ثُمّ أبيّنُ وزنَها الصّرفيَّ، وفعلَها الماضيَ.

الكلمةُ	دلالتُها	وزنُها	فعلُها الماضي
لُهاث			
أنين			أَنَّ
جُؤار			

– أذكرُ أمثلةً لأصواتٍ أُخرى، مُبيّنًا ميزانَها الصّرفيَّ.

– أحدّدُ ما دلّتْ عليه الكلمتانِ الملوّنتانِ بالأزرقِ، ثمّ أبيّنُ وزنَهما الصّرفيَّ، والفعلَ الماضيَ لكلٍّ منهما:

الكلمةُ	دلالتُها	وزنُها	فعلُها الماضي
سِياسة		فِعالة	ساس
فِلاحة			

– أذكرُ أمثلةً لمهنٍ وحِرَفٍ أُخرى تجري على وزن (فِعالة).

– أتأمّلُ المصادرَ المخطوطَ تحتَها في العباراتِ الآتيةِ، وأصِلُها بما يدلُّ عليها فيما يأتي:

العباراتُ	الدّلالةُ
– جعلتُ إباءَ الضَّيْمِ شِعاري.	– دلَّ على لونٍ.
– ألحَّ على المريضِ السُّعال، واشْتَدَّ عليه الزّكامُ.	– دلَّ على الاضطرابِ والحركةِ.
– يخفقُ قلبُه خفقانًا قويًّا كلَّما رأى المسجدَ الأقصى.	– دلَّ على الامتناعِ والنّفورِ.
– تُعْجبُني زُرْقةُ البحرِ.	– دلَّ على الدّاءِ.

– أبيّنُ الوزنَ الصّرفيَّ للكلماتِ المخطوطِ تحتَها، وأذكرُ فعلَها الماضيَ:

إباء	السُّعال	الزُّكام	خَفَقان	زُرْقَة

أستنتجُ

– مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيّة سـماعيّةٌ، لكنّ لها بعضَ الضّوابطِ على أوزانِها إذا دلّت على صوتٍ أو .....أو ..... أو ..... أو .....

مصادرُ الأفعالِ الثّلاثيّة قد تأتي على أوزانٍ منها

- فِعال: مِنْ كلِّ فعلٍ يدلُّ على .....
- فِعالة: منْ كلِّ فعلٍ يدلُّ على .....
- .....: مِنْ كُلِّ فِعْلٍ يدلُّ على اضْطرابٍ وحَرَكةٍ
- ....
- فُعال من كلِّ فِعْلٍ يدلُّ على داءٍ .....
- فعيل، وفُعال: مِنْ كُلِّ فِعْلٍ يدلُّ على .....

أوَظِّفُ

1 – أصوغُ المصدرَ الدّالَّ على صوتٍ من كلِّ فعلٍ منَ الأفعال الآتية:

صرخَ الطّفلُ	صَرَّ القلمُ	ماءَ الهِرُّ	خضِرَ البستانُ	نقَّ الضّفدعُ

2 – أستخرجُ منَ الفِقْرَةِ الأولى من النّصّ السّابق مصدرًا على وزن (فِعالة).

3 – أوظّفُ المصادرَ الآتيةَ في جملٍ من إنشائي: تِجارة– صُداع– غَليان– صُفْرة.

4 – أجيب عنِ السّؤالينِ الآتيين:

أ – أستبدلُ بكلِّ مصدرٍ منَ المصادرِ الآتيةِ فعْلًا ماضيًا، ثمّ أضعُه في مكانِ المصدرِ من كلِّ تركيبٍ:

فحيحُ الأفعى	طلوعُ الشّمسِ	خِداعُ المنافقِ	رَوَغانُ الثّعلبِ	هُزالُ الجسمِ

ب – أكتبُ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ، وأستعينُ بالمعجمِ إنْ لَزِمَ الأَمْرُ:

مَزَجَ	مَلُحَ	رَجَحَ	طَرِبَ	وَثِقَ	صَفَّ	هَتَفَ	ثارَ	عَطَسَ	طارَ

5 – أقرأُ المادّةَ المُعجميّةَ (د ر س)، ثمّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تَليها:

درَسَ ـُ ، دَرْسًا ودُروسًا: عفا وذَهَبَ أَثَرُهُ. – تقادم عَهْدُهُ. و– الثّوبُ ونحوُهُ: أَخْلَقَ وبلِيَ. و– البعير: جَرب. و– دَرَسَ الشيءَ دَرْسًا: غَيَّرَهُ أو محا أَثَرَهُ. وَدَرَسَ الثَّوْبَ: أَخْلَقَهُ. و– الدّابة: راضها وذلّلها، و– الكتابَ دَرْسًا: ودِراسَةً: قَرَأَهُ وأَقْبَلَ عليهِ ليحفظه ويفهمه. ويُقال دَرَسَ العلمَ والفنَّ. و– الحِنْطَةَ: داسها. و– الطّعامَ: أكله شديدًا.

أستزيد

يُستخدمُ هذا الرَّمزُ (ـُ) لبيانِ ضبطِ عينِ المُضارعِ بالحركةِ التي توضَعُ فوقَها أو تحتَها. ومعنى دَرَسَ ـُ هنا (يدرُس).

أ – أحدّدُ المصادرَ الثّلاثيّةَ للفعلِ (دَرَسَ).

ب – أوضّحُ اختلافَ معنى المصدرِ الثّلاثيّ للفعلِ (درس) باختلافِ صيغتِه.

جـ – أبيّنُ المعنى الذي أفادَتْه الزّيادةُ في الفعلِ (دَرَّسَ).

د – أَبحثُ في المُعجمِ عن مصدرِ الفِعْلِ (ربط).

6 – أقرأُ بيتَ البوصيريّ، ثُمّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليه:

مَنْ لي بِرَدِّ جِماحٍ مِنْ غِوايَتِها كَما يُرَدُّ جِماحُ الخَيْلِ باللُّجَمِ

(البوصيريّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

أ – أُبيّنُ ما دلَّ عليه المصدرُ الثّلاثيُّ الملوّنُ بالأحمرِ.

ب – أكتبُ فعلَ المصدرِ الصّريح للكلمةِ الملوّنةِ بالأزرقِ.

جـ – أميِّزُ بينَ الكلمتينِ الملوَّنتينِ بالأخضرِ.

7 – أقرأ النّصَّ الآتيَ للروائيِّ السّعوديِّ (**أحمد أبو دهمان**) من سيرتِه الرِّوائيّةِ (**الحزام**)، ثُمَّ أُجيبُ عن الأسئلةِ التي تليه:

أمرتْني أُمّي أنْ أتعلَّمَ السِّباحةَ، خِفْتُ فَرَفضْتُ، فطلبتْ منّي العَوْدةَ مباشرةً إلى البيتِ. لكنّني بعدَها تعلّمتُ السِّباحةَ لكي أَظلَّ ولدًا لا يعرفُ الخوْفَ ولا الهَزيمةَ، في قريةٍ كانتْ تعتبرُ الدُّوارَ الذي يُصيبُ بعضَ النّاسِ في الأماكنِ الشّاهقةِ نقصًا في الشّجاعةِ، وأحيانًا في العَقْلِ!

(أحمد أبودهمان، الحزام، بتصرّف)

أ – أَسْتخرجُ منَ النّصّ السّابقِ المصادرَ الثّلاثيّةَ منْ غيرِ الكلماتِ الملوّنةِ:

ب – أبيّنُ دَلالةَ المصادرِ الثّلاثيّةِ المُلوّنةِ بالأخضرِ.

جـ – أذكرُ أَفعالَ المصادرِ الثّلاثيةِ المُلوَّنةِ بالأزرقِ.

(2): موسيقا لغتي وإيقاعُها

أستعدُّ

– أتأمّلُ الصّورَ، ثمَّ أجيبُ:

1 – ما العلاقةُ التي تربطُ بينَ الصّورِ؟

2 – أُناقشُ العلاقةَ بينَ الشّعرِ والموسيقا، مُسترشِدًا بما جاءَ في الإضاءةِ.

3.5 علمُ موسيقا الشّعرِ (العَروض)

– أقرأُ ما يأتي، ثمّ أجيبُ:

1 – يقــولُ أحمد أمين في (كتاب الأخــلاق): «**الإرادةُ هي القوّةُ الفاعلةُ في الإنسانِ، ومن غيرها تكونُ أوامرُ الضّميرِ أحلامًا، أمانيّ لا قيمةَ لها**».

2 – ويقولُ أبو القاسمِ الشّابّيُّ في قصيدتِه «إرادةُ الحياةِ»:

وَمَنْ لا يُحِبَّ صُعُودَ الجِبَـالِ يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفَـرْ

– أتأمّلُ المعنى في القولينِ السابقينِ، ثمَّ أُناقشُ:

1 – ما المعنى المشتركُ الذي طرحَهُ أحمد أمين وأبو القاسم الشّابّيّ؟

2 – ما الأسلوبُ الذي اتّبعَهُ كلٌّ منهما؟

3 – بِمَ يختلفُ الشِّعرُ عن النّثرِ؟

4 – ما الضّابطُ الذي يكشفُ صحّةَ موسيقا الشّعرِ في البيتِ؟

مصطلحاتٌ عَروضيّةٌ:

– أقرأُ البيتينِ الآتيينِ من (البحرِ البسيطِ) لأبي مِحجنٍ الثّقفيِّ:

1 – لا تسْألي النّاسَ عن مالي وكَثرتِه وسائلي القومَ عنْ ديني وَعنْ خُلُقي

2 – قـد يَكثـرُ المالُ يومًا بعْـدَ قِلّـتِـهِ ويَكْتسي العودُ بعدَ الجَدْبِ بالوَرَقِ

إضاءة

كان الشّعراءُ منذُ العصرِ الجاهليِّ يُغنّونَ أشعارَهم، ويُعبّرونَ عن نظمِ الشّعرِ وإلقائِهِ بالإنشادِ.

أستزيد

غايــةُ علــمِ العَــروضِ معرفةُ صحّةِ موسيقا الشّــعرِ، وسُمّيَ (عروضًا)؛ لأنَّ الشّــعرَ يُعرضُ عليه، أي يوزن بواسطته.

واضِعُ علمِ العَــروضِ: الخليلُ بنُ أحمــدَ الفراهيديُّ، وأخرجَه في خمسةَ عشرَ بحرًا، وزادَ عليه الأخفشُ بحــرًا (المُتــدارك)، فأصبحــت ســتّةَ عشــرَ بحرًا عروضيًّا.

– أتأمّلُ البيتَ الأوّلَ، فأجدُ أنّه يتكوّنُ من ..... متساويين، ألاحظُ مكوّناتِه وفقَ المخطّطِ الآتي:

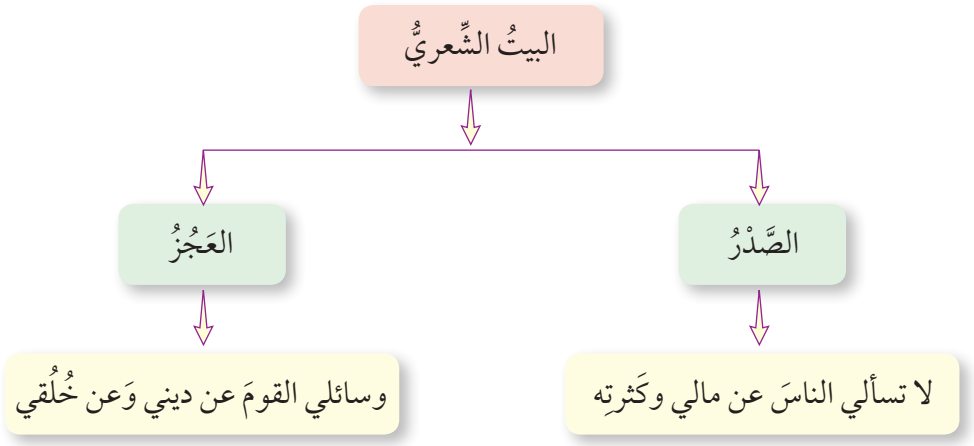

– أحدّدُ أجزاءَ البيتِ الثّاني:

صدْرُ البيتِ	عَجُزُ البيتِ

– أتغنّى بالبيتينِ السّابقينِ، وألاحظُ أنَّ لهما وزنًا خاصًّا وإيقاعًا منتظَمًا يتميّزُ عن غيرِه.

أستنتجُ بعضَ المصطلَحاتِ العَروضيّةِ في عِلمِ العَروضِ:

* **علمُ العَروضِ**: ميزانُ الشّعرِ، به يُعرَفُ مَكسورُه من .....
* **بيتُ الشِّعْرِ**: سطرٌ من الشّعرِ يتكوّنُ من ..... متساويين.
* **صدرُ البيتِ**: الشّطرُ ..... من البيتِ. * **عَجُزُ البيتِ**: الشّطرُ ..... من البيتِ.
* **البحرُ**: الوزنُ الخاصُّ الذي على مثاله يجري ناظِمُ الشِّعْرِ.

4.5 أوَظِّفُ

– أتغنّى بالأبياتِ الشّعريّةِ الآتيةِ، ثمَّ أجيبُ عن السّؤالِ الّذي يليها:

سَـأَحْمِلُ روحي علـى راحتي ... وأُلقي بهـا في مهـاوي الرّدى
فإمّـا حيـاةٌ تسـرُّ الصّديـقَ ... وإمّـا ممـاتٌ يَغيـظُ العِـدى
بقلبـي سـأرمي وجـوهَ العُداةِ ... فقلبـي حديـدٌ ونـاري لَظـى

(عبدِ الرّحيمِ محمود، شاعرٌ فلسطينيٌّ)

– أحدّدُ صدْرَ كلِّ بيتٍ وعجزَه.

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في الجَدْوَلِ الآتي:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قِيَمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

الوَحْدَةُ الخامسةُ
مِنَ الأدبِ القَديمِ

وَلَولا خِلالٌ سَنَّها الشِّعْرُ ما دَرى بُغاةُ النَّدى مِنْ أَينَ تُؤتى المَكارِمُ

(أبو تمّام، حبيب بن أوس الطّائيّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الخامسةِ

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التّذكُّرُ السّمعيُّ: ذكر تفصيلات حول صفات وردت في النصّ المسموع.

(2.1) فهْمُ المسموعِ وتحليلُهُ: تحديد بعض الصّفات الّتي وردت في المسموع.

استنتاج المعاني الضمنيّة أو غير المباشرة في النصّ المسموع، وربط الأسباب بالنتائج.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إبداء الرّأي في أفكار النصّ الواردة في النص المسموع.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: المحافظة على الهدوء والاتّزان وضبط الانفعالات والمشاعر، في أثناء الحديث، ضبطًا ذاتيًّا تامًّا.

(2.2) بناءُ محتوى التحدُّثِ: استخدام جمل قصيرة مناسبة في الحديث.

(3.2) التحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: توظيف الخبرات والتّجارب الشّخصيّة في الحديث توظيفًا مناسبًا.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثُّلِ المعنى: قراءة النصّ قراءة صامتة ضمن سرعة محدّدة، وقراءة جهريّة سليمة معبّرة ممثلة للمعنى.

(2.3) فهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: – استنتاج معاني الكلمات الجديدة في النصّ المقروءِ، وتوظيف الخلفيّة المعرفيّة، وتحديد الأثر الانفعاليّ الذي يتركه النصّ في نفس القارئ، مع الرّبط بين أفكار النصّ وسياقاته التّاريخيّة والاجتماعيّة ربطًا دالًّا.

(3.3) تذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تعليل الأثر الجماليّ لبنية الجملة في إيصال المعنى إلى القارئ، وتوضيح الغرض من توظيف الكناية.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(1.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: اختيار الكلمات والتراكيب المعبرة عن المعنى.

(2.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابة نصٍّ إخباريٍّ عن مناسبةٍ أُمَمِيَّةٍ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: صياغة مصادر الأفعال غير الثّلاثيّةِ صياغةً صحيحةً، مع تمييز مصادر الأفعال الثلاثيّة من غير الثّلاثيّة.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: توظيف مصادر الأفعال غير الثّلاثيّة توظيفًا صحيحًا.

(3.5) تعرُّفُ موسيقا اللّغةِ وإيقاعُها: استنتاج مفاهيم ومصطلحات عروضيّة (المقطع القصير، المقطع الطّويل، الكتابة العَروضيّة، التّقطيع العَروضيّ).

(4.5) توظيفُ موسيقا اللّغةِ وإيقاعُها: كتابة الأبيات الشعريّة كتابةً عَروضيّةً صحيحةً.

مُحْتَوَياتُ الوَحْدَةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: قراءةُ المشاعرِ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: بِمَ التّعلُّلُ لا أهلٌ ولا وطنُ (قصيدةٌ شعريّةٌ منَ الأدبِ العبّاسيِّ).

أكتبُ مُحتوًى: نصٌّ إخباريٌّ عن مناسبةٍ أُمَمِيّةٍ.

أبني لُغتي: أ – مصادرُ الأفعالِ غير الثّلاثيّةِ. (مفهومٌ صرفيٌّ).

ب – التّقطيعُ العروضيُّ. (موسيقا لغتي وإيقاعُها).

أستعدُّ للاستماعِ

- أتأمّلُ الصّورةَ وأعبّرُ بلغتي عمّا توحيهِ إليّ من معانٍ وأفكارٍ.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

* أُظهِرُ الاهتمامَ بما أسمعُ مُتفاعلًا مع المُتحدّثِ.

«إنَّ الرَّجلَ لَيُحدِّثُني بالحديثِ فأنصتُ له كأنْ لمْ أسمعْه قطُّ، وقد سمعتُه قبلَ أنْ يولدَ».

(عطاءُ بنُ أبي رباحٍ، فقيهٌ تابعيٌّ)

(1.1) أستمعُ وأتذكَّرُ

نستمع إلى النص من خلال QR Code الموجود في دليل المعلم

1 – أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – الشّخصُ الذي رآه الرّجلُ البخيلُ في طريقِه وهو ذاهبٌ لإنفاقِ درهمٍ من مالِه هو: .....

ب – الشّخصُ الذي استولى على مالِ الرّجلِ البخيلِ وداره هو: .....

جـ – الجزءُ من الأضحيةِ الّذي رأتْ معاذةُ العنبريّةُ أنّ لهُ وُجوهًا من المنفعةِ لا تُعَدُّ هو: .....

د – المدّةُ الزّمنيّةُ التي مرَّتْ على الشّيخِ (راوي قصّة معاذة) قبلَ أن يلتقيَها ويسألَها عن قديدِ الأُضحيةِ هي:

.....

2 – أختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ لكلٍّ ممّا يأتي:

أ – عبارةُ «كمْ منْ أرضٍ قد قطعْتَ» وردتْ على لسانِ:

1 – أهلِ الرّجلِ البخيلِ. 2 – ابنِ البخيلِ.

3 – البخيلِ نفسِه. 4 – أحدِ أقرباءِ البخيلِ.

ب – كانتِ الأُضحيةُ هديّةً لمعاذةَ العنبريّةِ مقدّمَةً من:

1 – أهلِ زوجِها. 2 – عمِّها.

3 – ابنِها. 4 – ابنِ عمِّها.

جـ – جزءُ الأُضحيةِ الّذي انتفعتْ بهِ معاذةُ في زيادةِ قوّةِ القُدورِ الجديدةِ وصلابتِها هو:

1 – دسَمُ العَظْمِ. 2 – الدّمُ الحارُّ.

3 – الجلدُ. 4 – الصّوفُ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أكتُبُ الكلمةَ الّتي تؤدّي معنى كلٍّ ممّا يأتي حسبَ وُرودها فيما استمعْتُ إليه:

	المعنى	الكلمةُ في النّصِّ المسموعِ
القصّةُ الأولى	الحاوي الذي يعزفُ للأفاعي.	.....
	ما يُجعَلُ معَ الخبزِ ويُطيِّبُهُ.	.....
القصّةُ الثّانيةُ	زوجُ المرأةِ.	.....
	اللّحمُ المُجفَّفُ.	.....

2 – أصلُ بينَ الكلمةِ والصّورةِ التي تمثّلُ معناها فيما يأتي، وفقًا لما فهمتُه من قصّةِ معاذةَ العنبريّةِ:

الخُطّافُ | الجِرابُ | المِندفةُ | القِدْرُ

3 – البخلُ في المأكلِ من أبرزِ الجوانبِ التي ركّزَ عليها البخلاءُ في الشُّحِّ والتّقتيرِ، حيثُ عدّوا الأكلَ عدوًّا لسياستِهم الاقتصاديّةِ، وساقوا الحُججَ والبراهينَ التي تبدو في ظاهرِها مقنعةً ومنطقيّةً.

– بِمَ برَّرَ كلٌّ من الرّجلِ البخيلِ ومعاذةَ العنبريّةِ بخلَهما؟

4 – الصُّورُ الآتيةُ مرتبطةٌ بأحداثٍ وردتْ في القصّةِ الأولى، أرقّمُها حسبَ تسلسلِ حدوثِها:

5 – بعدَ التفكّرِ والتأمّلِ توصّلتْ معاذةُ العنبريّةُ إلى خُطّةٍ محكمةٍ للانتفاعِ بِالأُضحيةِ حيثُ لا يضيعُ جزءٌ منها.

– أتأمّلُ المخطّطَ الآتيَ، وأحدّدُ تحتَ كلِّ جزءٍ الفائدةَ التي حقّقتْها معاذةُ منه:

اللّحمُ	القرنُ	المُصرانُ	العظامُ المُجفّفَةُ	دسمُ العظامِ المطبوخةِ	الفَرْثُ والبَعْرُ

6 – تقلّبتْ معاذةُ العنبريّةُ بينَ مشاعرَ شتّى مذْ وصلتْها الأضحيةُ إلى أنْ أتمّتْ تدبيرَ جميعِ أجزائِها. أبيّنُ في الجدولِ الآتي السّببَ وراءَ كلِّ شعورٍ سيطرَ على معاذةَ، وفقَ ظهورِه بالتدرّجِ معَ أحداثِ القصّةِ:

	الشعورُ الذي أحسّتْ به معاذةُ العنبريّةُ	السّببُ الكامنُ وراءَ هذا الشُّعورِ
1	الحزن والكآبةُ.	
2	الهمُّ والغمُّ.	
3	السّرورُ والانشراحُ.	

7 – يقولُ ابنُ القيِّمِ في تعليقِه على البخيلِ: «البخيلُ محبوسٌ عن الإحسانِ، ممنوعٌ عن البرِّ والخيرِ، وجزاؤُه من جنسِ عملِه؛ فهو ضيّقُ الصّدرِ، ممنوعٌ من الانشراحِ، قليلُ الفرحِ، كثيرُ الهمِّ والغمِّ والحزنِ، لا يكادُ تُقضى لهُ حاجةٌ». أدلّلُ على صحّةِ قولِ ابنِ القيّمِ بموقفٍ من قصّةِ البخيلِ وبآخرَ من قصّةِ معاذةَ العنبريّةِ.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأنقُدُه

يمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

1 – وردَ في مخاطبةِ البخيلِ للدّرهمِ قولُه: «وكمْ من خاملٍ رَفَعْتَ! وكَمْ مِن رفيعٍ قد أخْمَلْتَ!».
– أفسّرُ وجهَ المقابلةِ بينَ الجملتينِ، مبيّنًا تأثيرَ الدّراهمِ في المرءِ في حالِ وجودِها أو فقدِها.

2 – ظهرتْ روحُ السُّخريةِ لدى الجاحظِ بصورةٍ جليّةٍ في كتابِه «البخلاء»، وكانتْ من أبرزِ السّماتِ التي انمازَ بها أسلوبُه. أبيّنُ مظاهرَ هذهِ السخريةِ عندَ الرّجلِ البخيلِ ومعاذةَ العنبريّةِ، مبديًا رأيي في تأثيرِ هذا الوصفِ السّاخرِ في نفسِ المتلقّي.

3 – أكثرتْ معاذةُ العنبريّةُ من تكرارِ حرفِ الشّرطِ (أمّا) في حديثِها عن الانتفاعِ بالأُضحيةِ. ما دلالةُ تكرارِ هذا الحرفِ؟ أُبدي رأيي في تأثيرِ هذا التّكرارِ في نفسِ المُتلقّي.

4 – يقولُ مصطفى لطفي المنفلوطي في كتابِه «النّظرات» حينَ راحَ يُحلِّلُ سلوكَ البخيلِ: «وربّما عرضَ للبخيلِ ما يدفعُه إلى بذلِ شيءٍ من مالِه، فإذا وضعَ يدَه في كيسِه وحاولَ القبضَ على شيءٍ ممّا فيه، أحسَّ كأنَّ تيّارًا كهربائيًّا قد سرى من نفسِه إلى يدِه، فتشنَّجتْ أعصابُها وأعيتْ أناملُها على الالتواءِ والانثناءِ، فأخرجَها صفرًا كما أدخلَها».

أ – أذكرُ موقفًا واحدًا في قصّةِ الرّجلِ البخيلِ يمثّلُ قولَ المنفلوطي.

ب – أبدي رأيي في منطقيّةِ تحليلِ المنفلوطي، مقترحًا تحليلًا آخرَ لامتناعِ البخيلِ عن الإنفاقِ.

قراءةُ المشاعرِ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

- في الصّورةِ شخصٌ نجحَ في مُحاولةِ معرفةِ السّببِ في تغيُّرِ ملامحِ صديقِهِ؛ واستطاعَ أنْ يُخفِّفَ عَنْه.

* أتنبّأُ -بمشاركةِ زميلي/ زميلتي- بالتّصرّفِ المناسبِ الّذي مكّنَهُ من ذلكَ.

إضاءة

مِنْ آدابِ التّحدُّثِ

* أُظهرُ اللُّطفَ والأدبَ واحترامَ الآخرينَ في أثناءِ حديثي.

«كنْ مُتعاطِفًا معَ أفكارِ الشّخصِ الآخرِ ورغَباتِه؛ فالنّاسُ يتوقونَ إلى التّعاطفِ، ويريدونَ منّا أنْ ندركَ كلَّ ما يرغبونَ فيه ويشعرونَ به».

(ديل كارنيجي، مؤلّف أمريكيّ)

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

قِراءةُ مشاعرِ الآخرينَ: هي القُدرةُ على الإحساسِ بالآخرينَ وإدراكِ ما يُفكّرونَ أو يشعرونَ به في موقفٍ ما، أثارَ في نفوسِهم مشاعرَ السّعادةِ أو الألمِ، والتّحدُّثِ معَهم بما يُلائِمُ سِياقَ الموقفِ، بتوظيفِ عباراتٍ تُناسبُ سِياقَ الحديثِ.

(1.2) من مزايا المتحدّثِ

أحافظُ على الهدوءِ والاتّزانِ، وأضبطُ انفعالاتي ومشاعري في أثناءِ الحديثِ ضبطًا ذاتيًّا تامًّا.

* أشتركُ مع زميلي في اختيارِ صورةٍ واحدةٍ من الصُّورِ الثلاثِ الآتيةِ، ثمّ نَربطُ بينَ محتوى الصُّورةِ الّتي اخترناها؛ بوضعِ رقمِ الصّورةِ مقابلَ ما يُناسِبُها من عباراتٍ واردةٍ في الجدولِ اللاحقِ.

كيفَ أقرأُ لُغَةَ الجَسَدِ؟

1

لِماذا أَتَفهّمُ مشاعرَ الآخرين؟

2

كيف أتصرّفُ بصورةٍ لَبِقَةٍ في مَوْقِفٍ مُحرِجٍ؟

3

- ألاحظُ الموقفَ الذي أثّرَ في الشّخصِ، وأراقبُ ردّةَ فعلِه أو انفعالاتِه مِن ملامحِ وجهِهِ.
- أضعُ نفسي مكانَ الشّخصِ، وأحاولُ أنْ أفكّرَ فيما يفكّرُ وأشعرَ بما يشعرُ به.
- أُصغي بانتباهٍ وتفاعلٍ، مبديًا تعاطفي واهتمامي وتقديري لمشاعرِ الشخصِ.
- أستخدمُ كلماتٍ تخفّف عن الشخصِ إن كان يشعرُ بالضّيقِ من موقفٍ ما؛ مثلًا: (يؤسفُني سماعُ ذلك ...، لقد عرفتُ أنّك تمرُّ بوقتٍ عصيبٍ ...، ذلك يبدو مؤلمًا حقًّا ...، لا بدّ أنّك ستتجاوزُ ما أنت فيه، ويكونُ كلُّ شيءٍ على ما يُرام ...).
- أعترفُ بالخطأ وأَعتذرُ عمّا بَدرَ منّي بقصدٍ أو بغيرِ قصد.
- أُحاسبُ نفسي باستمرارٍ وأُراجعُها، مُراعيًا ظروفَ الآخرينَ ومشاعِرَهم.
- أقتربُ من الشّخصِ بشكلٍ لبقٍ دونَ أن أفرضَ نفسي عليه، وبما يقتضيه الموقفُ.
- أوظّفُ التّواصلَ البصريَّ بشكلٍ مناسبٍ يُشعر الشّخصَ بالأمانِ، وأمنحُه فرصةَ التّعبيرِ عن مشاعرِه دون مقاطعتِه.
- أبني جسورًا منَ المودّةِ والألفةِ معَ الآخرين بتقويةِ علاقاتي الاجتماعيّةِ.
- أعبّرُ عن دعمي للشّخصِ وأعرضُ عليه المساعدةَ ما أمكنَ؛ مستخدمًا عباراتٍ مثلَ: (لا تقلقْ، أنا بجانبِك، ماذا يمكنُني أنْ أفعلَ تجاهَكَ؟ ....).
- أهتمُّ بتعابيرِ الوجْهِ ونبرةِ الصّوْتِ والملامحِ الانفعاليّةِ، وما يصدرُ عن الشّخصِ من سلوكٍ؛ لأنّها جميعًا كمرآةٍ تعكسُ مشاعرَهُ الدّاخليّةَ.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

– أختارُ صورةً واحدةً مِنَ الصُّورِ الآتيةِ الّتي تعبِّرُ عَنْ ثلاثةِ مواقِفَ حَرِجةٍ يمكنُ أَنْ أَتعرَّضَ لها من الآخرينَ، ثمَّ أُناقِشُ السُّؤالَ الّذي تتضمّنُهُ الصُّورةُ، مُعبِّرًا فيهِ بحرّيّةٍ ضمنَ زَمَنٍ مُحدّدٍ، ومُراعيًا في تحدُّثي استخدامَ اللّغةِ غيرِ اللّفظيَّةِ كالإيماءاتِ وتعبيراتِ الوجْهِ بشكلٍ مناسبٍ.

كيفَ أردُّ على افتراءٍ أو اتّهامٍ؟

كيفَ أردُّ على سُخْريةٍ؟

كيفَ أردُّ على عِتابٍ؟

*** يمكنُني الاستعانةُ بما يأتي في تنظيمِ أفكاري قبلَ تَحدُّثي:**

– أتعاملُ بلطفٍ وأردُّ بالكلمةِ الطيّبةِ دونَ مُقابلةِ الإساءةِ بمثلِها.

– أردُّ بهدوءٍ وإيجابيّةٍ وثقةٍ بالنَّفسِ.

– أنتقي طريقةَ الردِّ المناسبةَ للفعلِ المُحرِجِ دونَ انفعالٍ.

– أبحثُ عن أسبابِ الفعلِ السلبيِّ ودوافعِ صاحِبِهِ بسؤالِهِ إذا كانَ يُواجِهُ مشكلةً ما، وأُحاولُ مساعدَتَهُ في حلِّها.

– أضبطُ نَفسي وأوضّحُ الحقائقَ بِدقّةٍ.

– أثبتُ ذاتي عن طريقِ الاجتهادِ وتحقيقِ الإنجازاتِ والنّجاحاتِ والأعمالِ النّافعةِ.

أتذكّرُ

قراءةُ المشاعرِ والتصرّفُ اللّبقُ في المواقفِ الحَرِجَةِ من مهاراتِ النّجاحِ الاجتماعيِّ والأكاديميِّ.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القـراءةُ الصّامتـةُ للشّـعرِ تسـاعدُ فـي الوعي بأفكارالقصيدةِ، والإحساسِ بها، والانسجامِ معها.

أَعْرِفُ عن أبي الطّيِّب المُتنبّي وشعرِه	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عن أبي الطّيِّب المُتنبّي وشعرِه	ماذا تعلّمتُ عن أبي الطّيِّبِ المُتنبّي وشعرِه؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....

(1.3) أقرأُ

بِمَ التّعلُّلُ لا أَهْلٌ ولا وَطَنُ

التّعلُّلُ: التّسـليةُ والتّرويح عن النّفْسِ.

النّاعونَ: مفردُها ناعٍ، وهو الذي يأتي بخبَرِ الموتِ.

1 – بِـمَ التّعلُّـلُ لا أَهْـلٌ ولا وَطَـنٌ ولا نَديـمٌ ولا كَأْسٌ ولا سَـكَنُ
2 – أريـدُ مِـنْ زَمنـي ذا أنْ يُبلِّغنـي ما ليـسَ يَبْلُغُـهُ مِنْ نَفْسِـهِ الزّمنُ
3 – لا تَلـقَ دَهْـرَكَ إلّا غيـرَ مُكْترِثٍ ما دامَ يَصْحَبُ فيـه روحَكَ البدنُ
4 – فما يـدومُ سـرورٌ ما سُـرِرْتَ بِهِ ولا يَـرُدُّ عليـكَ الفائـتَ الحَزَنُ
5 – مِمّـا أَضَـرّ بأَهْـلِ العِشْـقِ أَنَّهُمُ هَوُوا وما عَرَفـوا الدُّنيا ولا فطِنوا
6 – تفْنـى عُيونُهـمُ دَمْعًا وأنفسُـهمْ فـي إثْـرِ كُلِّ قبيحٍ وَجهُه حَسَـنُ
7 – تَحَمّلـوا حَمَلَتْكُـمْ كُلُّ ناجِيـةٍ فـكلُّ بَيْـنٍ علـيَّ اليـومَ مؤتمَنُ
8 – ما في هوادِجِكمْ من مُهجتي عِوضٌ إنْ مُتُّ شـوقًا، ولا فيهـا لها ثَمَنُ
9 – يا مَنْ نُعيـتُ على بُعْدٍ بمجلسـهِ كُلٌّ بمـا زعَـمَ النّاعـونَ مُرتَهَنُ
10 – كَمْ قدْ قُتِلـتُ وكمْ قدْ مُتُّ عِنْدَكُمُ ثـمَّ انْتَفَضْتُ فزالَ القبـرُ والكَفَنُ

11 – قد كانَ شاهَدَ دَفْني قبلَ قولِهِمُ جماعةٌ ثُمَّ ماتوا قبلَ مَنْ دَفَنوا

12 – ما كُلُّ ما يَتَمَنّى المرءُ يُدْرِكُهُ تَجْري الرّياحُ بما لا تَشْتهي السُّفنُ

13 – إنّي أُصاحِبُ حِلْمي وهْوَ بي كَرَمٌ ولا أُصاحِبُ حِلْمي وهْوَ بي جُبُنُ

14 – ولا أُقيمُ على مالٍ أذِلُّ بِهِ ولا أَلَذُّ بما عِرضي بِهِ دَرِنُ

15 – سَهِرْتُ بَعْدَ رحيلي وَحْشَةً لَكُمُ ثُمَّ استمرَّ مَريري وارعوَى الوسَنُ

16 – وإن بُليتُ بِوُدّ مِثْلِ وُدِّكُمُ فإنَّني بِفِراقٍ مِثْلِهِ قَمِنُ

17 – أَبلَى الأَجِلّةَ مُهْري عِنْدَ غَيْرِكُمُ وبُدِّلَ العُذْرُ بالفُسطاطِ والرّسَنُ

18 – عِنْدَ الهُمامِ أَبي المِسْكِ الذي غَرِقَتْ في جودِهِ مُضَرُ الحَمْراءِ واليَمَنُ

19 – وإنْ تأخّرَ عنّي بَعْضُ مَوْعِدِهِ فما تأخّرُ آمالي ولا تهِنُ

20 – هو الوفيُّ ولكنّي ذَكَرْتُ لَهُ مَوَدَّةً فَهْوَ يَبْلوها ويَمْتَحِنُ

(ديوانُ أبي الطّيّبِ المتنبّي)

مَريري: مَرير: عزيمة وإرادة، واستمرَّ مَريري: أيْ: قوِيَ واشتدَّ بعدَ ضعفٍ.

ارعوى: انزجرَ وارتدع.

الوَسَنُ: النُّعاسُ.

قَمِنٌ: جديرٌ وخليق .

العُذْرُ: مفردُها عِذارٌ وهو ما تدلّى من اللّجامِ على خدِّ الفرسِ.

مُضَرُ الحمراءِ: هو مضرُ ابنُ نزارٍ، من بني نزارٍ، من قبائلِ العربِ المعروفةِ. أعطاهُ والدُه ذَهَبًا وقُبَّةً حَمْراءَ؛ فسُمِّيَ بها.

أتعرّفُ الشّاعرَ

أبو الطيّبِ المتنبّي (303هـ – 354هـ) (915م – 965م)، هو أحمدُ بنُ الحسينِ الجعفيُّ الكنديُّ الكوفيُّ. شاعرٌ عبّاسيٌّ وُلِدَ في كِندةَ إحدى مناطقِ الكوفةِ بالعراقِ. يُعَدُّ من أعظمِ شعراءِ العربِ وأكثرِهم تمكُّنًا من اللّغةِ العربيّةِ، بقواعدِها ومفرداتِها وأصولِ البلاغةِ فيها، ولهُ مكانةٌ ساميةٌ لم تُتَحْ لغيرِه من شعراءِ العربِ بعدَ الإسلامِ. اشتُهِرَ بحدَّةِ ذكائِه، وظهرتْ موهبتُه الشعريّةُ مبكِّرًا.

عاشَ أفضلَ أيّامِ حياتِه وأكثرَها عطاءً في بلاطِ سيفِ الدّولةِ الحمدانيِّ في حلبَ؛ فكانَ من مُقرَّبيهِ، وكان بينَهما مودَّةٌ واحترامٌ، وحدثَتْ بينَه وبينَ سيفِ الدّولةِ فجوةٌ وسَعَى كارهوه وحُسّادُه، وكانوا كُثُرًا في بلاطِ سيفِ الدّولةِ.

أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ

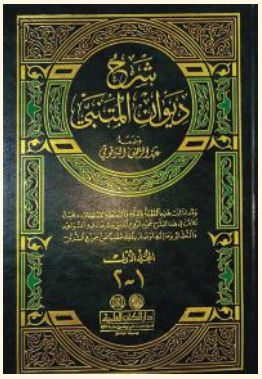

نظَمَ المتنبّي هذهِ القصيدةَ حينَ بلغَهُ أنَّ قومًا نعَوْه في مجلسِ الأميرِ سيفِ الدّولةِ بحلبَ وهوَ بمصرَ؛ فاختلقوا الأوهامَ بأنّ المتنبّي قد ماتَ، وأنَّ سيفَ الدَّولةِ قدْ فرِحَ بِخبرِ موتِهِ.

وقد كانَ أنْ أفسدَ الوُشاةُ والحُسّادُ علاقةَ المتنبّي بسيفِ الدَّولةِ، فجفاه الأميرُ وصدَّ عنهُ؛ أيقنَ المتنبّي عندئذٍ أنَّ المقامَ في بلاطِ سيفِ الدّولةِ أصبحَ مُستحيلًا مَحفوفًا بالمخاطرِ؛ فاضطُرَّ إلى مغادرةِ حلبَ، ولمْ يقفْ منه موقفَ السّاخطِ المعادي، وإنّما كرِه الجوَّ الذي ملأَه حُسّادُه ومنافسوه من حاشيةِ الأميرِ.

ارتحلَ المتنبّي إلى مصرَ، حيثُ رحّبَ به ملكُ مصرَ كافورُ الإخشيديُّ، وأقامَ عندَه نحو أربعِ سنينَ، وكانَ يسعى إلى أنْ يُلبّيَ كافورُ رغبتَه في أنْ يكونَ واليًا على إحدى المناطقِ، لكنّه لم ينلْ ما أرادَ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أفسّرُ معنى الكَلِماتِ المخطوطِ تحتَها فيما يأتي، مستعينًا بالسّياقِ الّذي وردتْ فيهِ مُحدِّدًا جذورَها:

العبارةُ	جذرُ الكلمةِ	معناها
أ – لا تَلقَ دهرَكَ إلّا غيرَ مُكْترِثٍ.		
ب – ولا يَرُدُّ عليكَ الفائتَ الحَزَنُ.		
جـ – تفْنى عُيونُهمُ دمعًا وأنفسهمْ.		
د – ولا أَلَذُّ بما عِرضي به دَرِنُ.		

2 – أُفرِّقُ في المعنى بينَ الكلمتينِ المخطوطِ تحتَهما فيما يأتي:

أ – ممّا أضرَّ بأهلِ العِشْقِ أنّهُمُ هَوُوا.

ب – ركضَ الأطفالُ ثمَّ هَوَوْا من فرْطِ سرعتِهم.

3 – أملأُ الفراغاتِ في المخطّطِ الآتي بما يناسبُها:

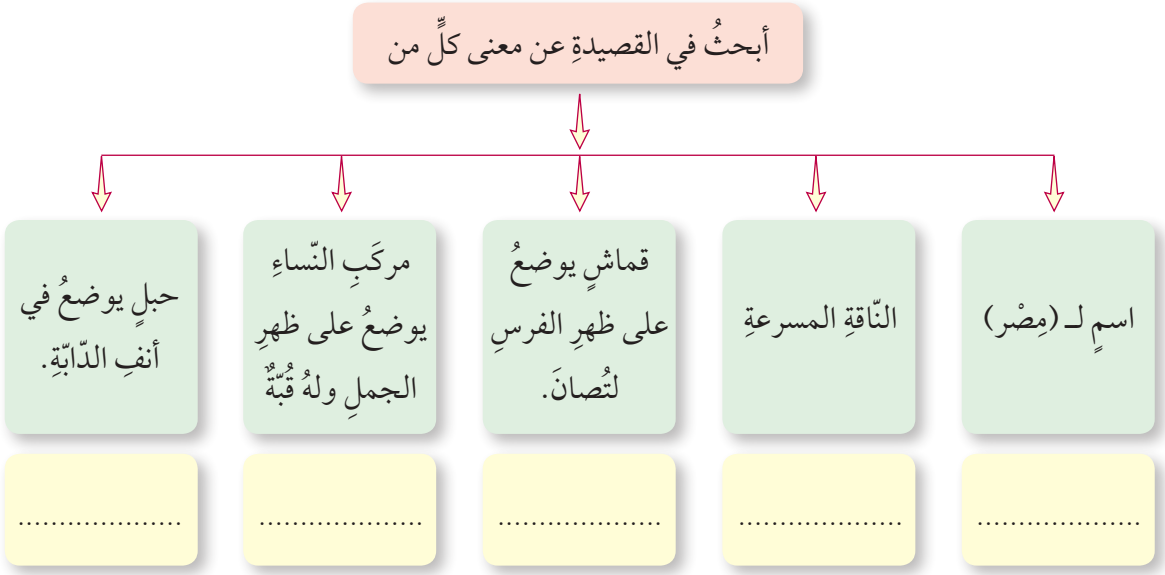

4 – رسمَ لنا المتنبّي في قصيدتِه لوحةً متدفّقةً بمشاعرِه التي تَخْبو حينًا، وتثورُ أحيانًا أخرى، فاستطاعَ أن ينقلَنا إلى جوّهِ النفسيِّ بكلِّ ما اعتراهُ من أحزانِ الغربةِ وآلامِها.

– أُرتّبُ الأفكارَ الآتيةَ حسبَ ما وردتْ في القصيدةِ، مُحدّدًا الأبياتَ التي تمثّلُها، وفقَ الجدولِ الآتي:

تسلسلُ الأفكارِ	الأفكارُ	الأبياتُ التي تمثّلُها
	يتعجّبُ الشّاعرُ من الذينَ غرّتْهمُ الدّنيا وملذّاتُها؛ فأهلكوا أنفسَهم حُزنًا عليْها.	
	يأملُ الشّاعرُ أنْ يحقّقَ بعضَ طموحِه عندَ ملكِ مصرَ الإخشيديِّ.	
	يشكو الشّاعرُ زمانَه وما آلتْ إليهِ حالُه منْ حزنٍ واغترابٍ بعدَ عزٍّ وإكرامٍ.	
	يعتبُ الشّاعرُ على سيفِ الدّولةِ لسكوتِه عن نعيِ الوُشاةِ والحاسدينَ له بينما هو حيٌّ يُرزقُ.	
	يفتخرُ الشّاعرُ بنفسِه ويستعيدُ قوّتَه من جديدٍ ليعودَ لطبيعتِه الطّموحةِ.	

5 – عانى الشّاعرُ حالةً من الاضطرابِ وفقدانِ الاستقرارِ النّفسيِّ بسببِ ما حلَّ به من اغترابٍ جسديٍّ ونفسيٍّ. أذكرُ بعضَ مؤشّراتِ هذا الاغترابِ مدلّلًا عليه.

6 – يقولُ المتنبّي: أريدُ من زمني ذا أنْ يبلّغني ما ليسَ يبلغُه من نفسِه الزّمنُ

أ – هل بالغَ المتنبّي فيما طلبَه منْ زمانِه؟ أبيّنُ رأيي.

ب – أبيّنُ دلالةَ استخدامِ الفعلِ المضارعِ المسندِ إلى ضميرِ المتكلّمِ.

جـ – ما دلالةُ تكرارِ لفظِ الزمنِ؛ مرّةً مضافًا إلى ياءِ المتكلّمِ، ومرّةً من غيرِ إضافةٍ.

د – أبدي رأيي في الأثرِ الجماليِّ لتوظيفِ ظاهرةِ التّشخيصِ في البيتِ.

أستزيد

التّشخيصُ: بثُّ الحياةِ في الأشياءِ من خلالِ تجسيدِها في صورةِ شخصٍ، أو إنسانٍ.

7 – يقولُ أبو نُواسٍ: إذا امتَحَنَ الدُّنيا لَبيبٌ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَن عَدوٍّ في ثِيابِ صَديقِ

ويقولُ أبو الطّيّبِ المتنبّي مستنكرًا بُكاءَ الباكينَ على الدّنيا وملذّاتِها:

تفْنى عُيونُهـمُ دمعًا وأنفسهـمْ في إثْرِ كلِّ قبيحٍ وَجهُه حسنُ

أ – ما المعنى الذي اتّفقَ عليهِ الشّاعرانِ؟

ب – أيُّهما كان أبلغَ في أداءِ المعنى من حيثُ التّصويرُ الفنّيُّ؟ أُعلّلُ إجابتي.

جـ – هل كانَ أبو الطّيّبِ لبيبًا في علاقتِه معَ الدّنيا وفقًا لرأيِ أبي نُواسٍ؟ أبيّنُ رأيي.

8 – أبحثُ في أبياتِ المتنبّي عنِ البيتِ الذي يوافقُ معنى كلٍّ من:

1 – قولِ القاضي الجرجانيِّ: وما زلتُ مُنحازًا بعِرضيَ جانبًا منَ الذُلِّ أعتدُّ الصيانةَ مَغنما ( )

2 – قولِ الإمامِ الشّافعيِّ: ولا حزنٌ يدومُ ولا سرورٌ ولا بؤسٌ عليكَ ولا رخاءُ ( )

3 – قولِ ابنِ بسّامٍ البغداديِّ: فإنْ نَبا مَنزِلٌ بِقَوْمٍ فمِنْ مَكانٍ إلى مَكانِ ( )

9 – يقولُ محمود شاكر في كتابِه (المتنبّي): «كانتْ حكمةُ المتنبّي آتيةً من نظَرِه في أمرِ نفسِه ودخيلتِها وخاصّتِها، وما يحيطُ بها، وما يؤثّرُ فيها ويثيرُ من كوامنِها وعواطفِها؛ فطفِقَ يقلّبُ الأمورَ في الدُّنيا والأحداثِ كلِّها على امتدادِ نفسِه، واتّساعِ قلبِه وهمّتِه، فانفجرَ بينَ جنبيه يَنبوعُ الكلامِ المتدفّقُ».

أ – أبحثُ في القصيدةِ عن الأبياتِ الممثّلةِ لحكمةِ المتنبّي، مبيّنًا رأيي في كلٍّ منها.

ب – أبيّنُ مدى توافقِ هذه الأبياتِ معَ ما ذهبَ إليهِ محمود شاكر.

10 – يقولُ الطُّغرائيُّ وهو غريبٌ عن وطنِه:

أُعلِّلُ النفسَ بالآمالِ أرقُبُها ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأمَلِ!

– أبيّنُ العلاقةَ بينَ هذا القولِ ومَطلعِ قصيدةِ المتنبّي، مبيّنًا الحالةَ النفسيّةَ لكلٍّ منهما لحظتئذٍ.

11 – امتلكَ المتنبّي ناصيةَ اللغةِ والبيانِ؛ ما أضفى على شعرِه لونًا من الجمالِ والعذوبةِ، وذلكَ على المستوى الصوتيِّ للحروفِ والكلماتِ في الأبياتِ. أتغنّى بالبيتِ الآتي مبيِّنًا الأثرَ الموسيقيَّ والجماليَّ الذي أحدثَه تكرارُ أحرفِ السين والرّاءِ والميم:

سَهِرتُ بعدَ رحيلي وحشةً لكمُ ثمَّ استمرَّ مَريري وارعوَى الوسَنُ

12 – أتأمّلُ قولَ المتنبّي: ما كلُّ ما يتمنّى المرءُ يدركُه تجري الرِّياحُ بما لا تشتهي السُّفنُ

أ – ما الذي تمنّاهُ أعداءُ المتنبّي وحاسدوه ولم يدركوه حقًّا؟

ب – هل وُفّقَ المتنبّي في استحضارِ صورةٍ من الواقعِ لدعمِ فكرتِه؟ أبيّنُ إجابتي.

جـ – أوضّحُ جماليّاتِ الصورةِ وتأثيرِها في المتلقّي.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – عرضَ المتنبّي قضيّتَه معَ طرفينِ من الخصومِ كما يظهرُ في الشّكلِ الآتي:

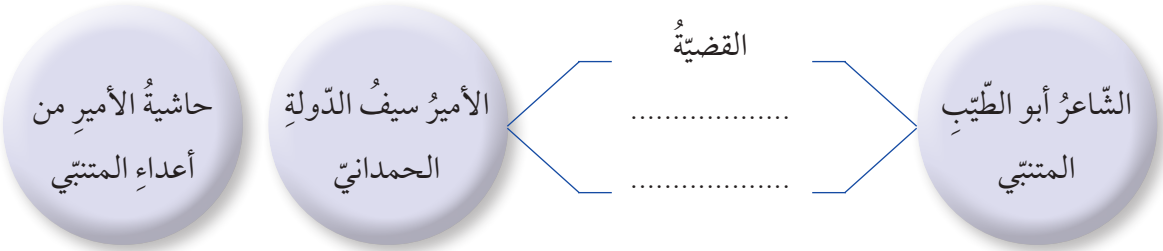

أ – أحدّدُ القضيّةَ التي طرحَها المتنبّي.

ب – أمثّلُ دورَ الحكَمِ في هذهِ القضيّةِ، وأبدي موقفي من كلِّ طرفٍ ورأيي فيه.

جـ – أبدي رأيي في مدى تعاطفي معَ المتنبّي، معبّرًا عن مشاعري تجاهَ قضيّتِه.

د – ما الطّرفُ الرّابعُ المحايدُ في القضيّةِ؟

2 – على الرّغمِ من كلِّ الإمكانيّاتِ المادّيّةِ الّتي قدّمَها كافورٌ الإخشيديُّ للمتنبّي في مصرَ، بعدَ رحيلِه عنْ سيفِ الدّولةِ، إلّا أنَّ شعورَ المتنبّي بالاغترابِ النفسيِّ والمادّيِّ ظلَّ مُسيطرًا عليهِ.

– في ضوءِ ذلك، أعيدُ قراءةَ مطلعِ القصيدةِ، وأجيبُ عمّا يأتي:

أ – أبيّنُ دلالةَ خُلُوِّ المطلعِ من الأفعالِ واشتمالِه على الأسماءِ، مُوضّحًا أثرَ ذلكَ في نفسيّةِ المتنبّي.

ب – أعلّلُ استخدامَ الأسماءِ النّكرةِ (أهلٌ، وطنٌ، كأسٌ، نديمٌ، سكنٌ)، ما عدا كلمةً واحدةً جاءتْ معرفةً (التعلُّل).

– أبيّنُ أثرَ ذلك في الحالةِ الانفعاليّةِ التي كان المتنبّي يعيشُها.

جـ – ألاحظُ أنّ جميعَ هذهِ الأسماءِ جاءتْ مرفوعةً من حيثُ الموقعُ الإعرابيُّ، أبيّنُ علاقةَ ذلكَ بالسّماتِ الشّخصيّةِ للمتنبّي.

3 – اعتمدَ المتنبّي فنًّا بلاغيًّا هو الكِنايةُ؛ حيثُ عدلَ عنِ التّصريحِ بِمعانٍ تجولُ في خاطِرِه إلى الإشارةِ إليها. أبيّنُ الكِنايةَ فيما تحتَه خطٌّ ممّا يأتي، مُوضِّحًا الأثرَ الجماليَّ الذي أضفتْهُ على المعنى، وغرضَ الشّاعرِ من توظيفِها في كلِّ مرّةٍ:

أ – ثمّ انتفضْتُ فزال القبرُ والكفنُ.

ب – ثمّ استمرّ مريري وارعوى الوسنُ .

جـ – وبُدّلَ العُذرُ بالفُسطاطِ والرّسنُ.

أستزيد

الكنايةُ: تقدّمُ المعنى الحقيقيَّ المقصودَ منَ اللفظِ مصحوبًا بالدّليلِ مفهومًا من السِّياقِ الذي قيلَ فيهِ.

4 – لجأَ المتنبّي في لغتِه الشّعريّةِ إلى مخاطبةِ بعضِ الشّخصيّاتِ بأسلوبِ التّلميحِ بالكلامِ، وهو ما يسمّى بفنّ التّعريض، حيثُ يقصدُ الشّاعرُ بالكلامِ شخصًا لا يرغبُ في توجيهِ كلامٍ مباشرٍ إليه.

– أبيّنُ الشّخصَ الذي قصدهُ المتنبّي بالكلامِ في كلِّ بيتٍ ممّا يأتي، مبيّنًا المعنى المقصودَ في كلٍّ منهما.

أ – تحمّلوا حَمَلتْكم كلُّ ناجيةٍ فكلُّ بَيْنٍ عليَّ اليومَ مؤتمَنُ

ب – وإن بُليتُ بودٍّ مِثْلِ وُدِّكُمُ فإنّني بِفراقٍ مثلِهِ قَمِنُ

أستزيد

فنُّ التعريضِ: فنٌّ بلاغيٌّ من فُنونِ القولِ غيرِ المباشرِ، يُعْتَمَدُ فيه غالبًا على سياقِ الموقفِ الذي يقالُ الكلامُ فيهِ، وهو أخفى من الكنايةِ.

الهِجاءُ: نوعٌ من الشّعرِ نقيضُ المديحِ، يعبّرُ عن سخَطِ الشاعرِ وعدمِ رضاه عن شخصٍ آخرَ.

5 – في الأبياتِ الأربعةِ الأخيرةِ من القصيدةِ، سطّرَ المتنبّي أروعَ المباني والمعاني للذمِّ والهجاءِ في صورةِ المدحِ، وهذهِ مفارقةٌ عجيبةٌ نفذَ منها الشّاعرُ إلى فكرةِ الهجاءِ المبطّنِ، حتّى أنّه لَيبدو للمتلقّي أنّ البيتَ الواحدَ قد يُقرأُ بمعنيَيْنِ مختلفينِ.

– في ضوءِ ذلكَ، أحلّلُ مواضعَ المدحِ المغلّفِ بالهجاءِ بحقِّ المخاطَبِ في الأبياتِ، مبديًا رأيي في هذا الأسلوبِ.

أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

* أعودُ إلى ديوانِ المتنبّي بشرحِ عبدِ الرّحمنِ البرقوقيِّ، وأقرأُ شرحَ القصيدةِ. يمكنُني زيارةُ مكتبةِ مدرستي للحصولِ على الدّيوانِ، أو الاستعانةُ بالرّمزِ المجاورِ للوصولِ إلى ديوانِ المتنبّي.

* أقرأُ مِنْ كتابِ (المتنبّي –رسالة في الطريق إلى ثقافتنا) للشيخ محمود محمد شاكر؛ كي أتعرّفَ جزءًا من حياةِ المتنبّي وشعرِه، مستعينًا بالرّمزِ الظّاهرِ يسارًا.

نصٌّ إخباريٌّ عن مناسبةٍ أُمَميَّةٍ

أستعدُّ للكتابةِ

المناسباتُ الأمميّةُ: تحتفي الأممُ المتّحدةُ بمناسباتٍ مُحدّدةٍ يُخصَّصُ لكلٍّ منها شعار أو موضوع مُعيّن في كلِّ عامٍ، يُرادُ منها تثقيفُ الجمهورِ بشأنِ المسائلِ ذاتِ الأهمّيّةِ، ولحشدِ الإرادةِ السّياسيّةِ والمواردِ للتصدي للمشاكلِ العالميّةِ، وللاحتفاءِ بالإنجازاتِ الإنسانيّةِ وتعزيزِها.

– أُناقشُ زميلي في مدى فاعليّةِ الأيّامِ العالميّةِ في إبرازِ الأفكارِ والثّقافاتِ، أهي آنيّةُ الأثرِ أم مُستدامةٌ؟

النّصُّ الإخباريُّ: نصٌّ يسردُ فيه الكاتبُ تفاصيلَ تتعلّقُ بحدثٍ مهمٍّ على المستوى السّياسيِّ، أو الفنّيِّ، أو الاجتماعيِّ، أو الثّقافيِّ، أو الصّحّيِّ، أو البيئيِّ، أو الرّياضيِّ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

– أقرأُ النّصَّ الإخباريَّ الآتيَ قراءةً واعيةً، ثمّ أُجيبُ عن الأسئلةِ التي تليه:

المقدّمة

تُعَدُّ اللّغةُ العربيّةُ رُكنًا مِنْ أركانِ التّنوّعِ الثّقافيّ للبشريّةِ، وهي إحدى اللّغاتِ الأكثرِ انتشارًا واستخدامًا في العالم، إذ يتكلّمُها يوميًّا ما يزيدُ على (400) مليونِ نَسَمَةٍ مِنْ سُكّانِ المَعمورةِ. ويتوزّعُ مُتحدّثو العربيّةِ بينَ المنطقةِ العربيّةِ وبعضِ المناطقِ الأُخرى المُجاورةِ كتركيا وتشاد ومالي والسّنغال وإرتيريا.

(2)

للعربيّةِ أهمّيّةٌ قُصوى لدى المُسلمينَ؛ فهي لغةٌ مقدّسةٌ لأنّها لغةُ القرآنِ الكريمِ، ولا تتمُّ الصّلاةُ (وعباداتٌ أُخرى) في الإسلامِ إلّا بإتقانِ بعضٍ من كلماتِها. كما أنَّ العربيّةَ هي كذلكَ لغةٌ شعائريّةٌ رئيسةٌ لدى عددٍ من الكنائسِ المسيحيّةِ في المنطقةِ العربيّةِ، حيثُ كُتب بها كثيرٌ من أهمِّ الأعمالِ الدّينيّةِ والفكريّةِ.

(3)	وتتيحُ اللّغةُ العربيّةُ الدّخولَ إلى عالمٍ زاخرٍ بالتّنوّعِ بجميعِ أشكالِه وصورِه، ومنها تنوّعُ الأصولِ والمشاربِ والمعتقداتِ، ثمّ إنّها أبدعتْ بمختلفِ أشكالِها وأساليبِها الشّفهيّةِ والمكتوبةِ والفصيحةِ والعامّيّةِ، ومختلفِ خطوطِها وفنونِها النّثريّةِ والشّعريّةِ، وتألّقتْ في ميادينَ متنوّعةٍ تضمُّ –على سبيلِ المثالِ لا الحصرِ– الهندسةَ والشّعرَ والفلسفةَ والغناءَ. وسادت العربيّةُ لقرونٍ طويلةٍ مِنْ تاريخِها بوصفِها لغةَ السّياسةِ والعلمِ والأدبِ، فأثّرت تأثيرًا مباشرًا أو غيرَ مباشرٍ في كثيرٍ من اللّغاتِ الأخرى في العالمِ الإسلاميّ، مثلَ: التّركيّة والفارسيّة والكُرديّة والأورديّة والماليزيّةِ والإندونيسيّةِ والألبانيّةِ، وبعضِ اللّغاتِ الإفريقيّةِ الأخرى، مثلَ الهاوسا والسّواحيليّةِ، وبعضِ اللّغاتِ الأوروبّيّةِ، وخاصّةً المتوسّطيّةِ منها كالإسبانيّةِ والبرتغاليّة والمالطيّة والصِّقلّيّةِ.
(4)	وفضلًا على ذلك، مثّلتْ حافزًا إلى إنتاجِ المعارفِ ونشرِها، وساعدت على نقلِ المعارفِ العلميّةِ والفلسفيّةِ اليونانيّةِ والرومانيّةِ إلى أوروبّا في عصرِ النّهضةِ، كما أتاحتْ إقامةَ الحوارِ بينَ الثّقافاتِ على طولِ المسالكِ البرّيّةِ والبحريّةِ لطريقِ الحريرِ مِنْ سواحلِ الهندِ إلى القَرْنِ الإفريقيِّ.
(5)	ومِنَ الجديرِ بالذّكرِ أنَّ هذه المناسبةَ تأتي في إطارِ دعمِ تعدّدِ اللّغاتِ والثّقافاتِ في الأُممِ المتّحدةِ، فقد اعتمدتْ إدارةُ الأممِ المتّحدة للتواصلِ العالميِّ قرارًا بالاحتفالِ بكلِّ لُغةٍ من اللّغاتِ الرّسميّةِ السّتِّ للأممِ المتّحدةِ. وبناءً عليه؛ تقرّرَ الاحتفالُ باللّغةِ العربيّةِ في (18 ديسمبر)؛ لأنّه اليومُ الذي صدرَ فيه قرارُ الجمعيّةِ العامّةِ (3190) المؤرّخُ (18 / ديسمبر/ 1973) والمعنيُّ بإدخالِ اللّغةِ العربيّةِ ضمنَ اللّغاتِ الرّسميّةِ ولغات العمل في الأممِ المتّحدةِ.
الخاتمة	والغرضُ من هذا اليومِ هو إذكاءُ الوعْيِ بتاريخِ اللّغةِ وثقافتِها وتطوّرِها من خلالِ إعدادِ برنامجَ وأنشطةٍ وفعاليّاتٍ خاصّةٍ. وموضوعُ الاحتفاليّةِ لعامِ (2022) هو «مساهمةُ اللّغةِ العربيّةِ في الحضارةِ والثّقافةِ الإنسانيّةِ». (الأمم المتّحدة، بتصرّف)

– أُلاحظُ أبرزَ خصائصِ النّصِّ الإخباريِّ بالإجابةِ عمّا يأتي:

أوّلًا: اللُّغَةُ:

1 – أحدّدُ طبيعةَ اللّغةِ المُوظّفةِ في النّصِّ باختيار الإجابة ممّا بينَ الأقواسِ:

– ظهرتِ اللّغةُ (حياديّةً / عاطفيّةً)، وكانت بـصِيَغٍ (مُكثّفةٍ / تفصيليّةٍ).

– واتّسمتْ بأنّها (مباشرةٌ واضحةٌ/ مُبهمةٌ مَجازيّةٌ).

– واستُخدِم (ضميرُ المُتكلّمِ / ضميرُ الغائبِ).

– وتجنّبَ النّصُّ توظيفَ ضميرَيِ (المُتكلّمِ / الغائبِ/ المُخاطبِ).

2 – أحدّد كلماتِ الرّبطِ التي تفيدُ الإضافةَ والتّفسيرَ.

ثانيًا: المقدّمةُ: أحدّدُ الفكرةَ العامّةَ مِنَ النّصِّ الإخباريّ.

ثالثًا: المَتْنُ: أحدّدُ الأفكارَ الرّئيسةَ فيه.

رابعًا: الخاتمةُ: أحدّدُ فكرتَها.

أستزيد

يـومُ اللّغةِ العربيّـة العالميّ عادةً مـا يتصدّرُ وَسْـمَ مواقعِ التّواصـلِ الاجتماعيّةِ فيـه؛ إذ يكتبُ المشـاركونَ عباراتٍ تعزّزه، وتُظهرُ حُسْنَ اللّغةِ وغِناها، مثلًا: قال أحمد شوقي:

إنَّ الذي مَلأَ اللّغاتِ مَحاسِنًا

جعلَ الجمالَ وسرَّه في الضّادِ

اليوم–العالمي–للغة–العربية

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

* يحتفلُ العالـمُ في (21/ آذار) منْ كلِّ عامٍ بيومِ الشّعرِ العالميِّ.
* أكتـبُ نصًّـا إخباريًّـا عَـنِ الفعاليّـاتِ الثّقافيّةِ (الرّسـميّة والشّعبيّة) في الأُردنِّ، بمناسبةِ يومِ الشّعْرِ العالميِّ.

1 – أنظّمُ أفكاري وألتزمُ بالموضوعِ المطلوبِ.
2 – أبحـثُ عن فعاليّاتٍ ثقافيّةٍ في المواقـعِ الثّقافيّة، مثلَ: وزارةِ الثّقافـةِ، مبادرةِ «ض» التي أطلقَها سـموُّ ولـيِّ العهدِ الأميرِ الحسـينِ بنِ عبدِالله، ورابطةِ الكتّابِ الأردنيّين، وبيتِ عرار الثّقافيِّ، ومَجْمَعِ اللّغةِ العربيّةِ، وموقعِ قصيدةِ كوم، وصفحاتِ الكتّابِ والشّعراءِ الأردنيّينَ وغيرِهم.
3 – أتوخّى الموضوعيّةَ والحِيادَ.
4 – أستخدمُ ضميرَ الغائبِ، وأتجنّبُ ضميرَ المتكلّمِ والمُخاطبِ.
5 – أستخدمُ كلماتِ الرّبطِ والتّفسيرِ.
6 – أذكرُ الأرقامَ والتّواريخَ بدقّةٍ.
7 – أستخدمُ لغةً مباشرةً واضحةً.
8 – أقسّمُ النّصَّ الإخباريَّ إلى فِقْراتٍ.
9 – أوظّفُ التّرقيمَ بشكلٍ سليمٍ.
10 – أنشـرُ نصّي الإخباريَّ في صفحتي أو في صفحةِ المدرسـةِ بعدَ أنْ أعرضَهُ على معلّمي/ معلّمتي.

(1): مصادرُ الأفعالِ غيرِ الثّلاثيّةِ

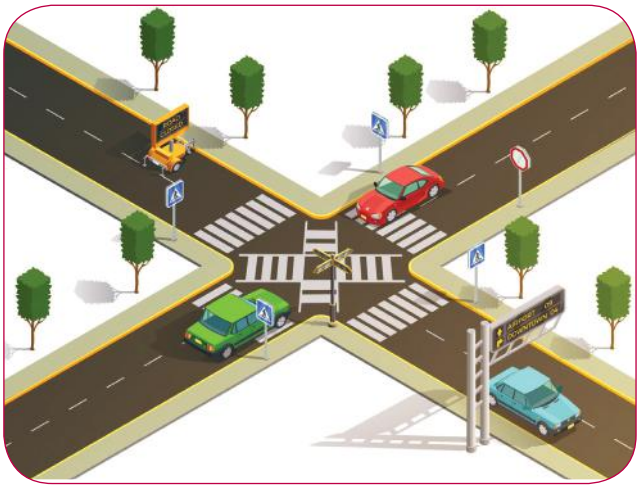

أستعدُّ

– أتأمّلُ الصّورةَ:

1 – أذكرُ شكلَ الشّارعِ في هيئتِه الظّاهرةِ في الصّورةِ.

2 – أزنُ الكلمةَ الواصفةَ له، ثمّ أذكرُ فعلَها الماضي.

1.5 أستنتجُ

☐ صياغةُ المصادرِ مِنَ الأفعالِ الرُّباعيّةِ

– أقرأُ بعضَ خواطرِ الشّاعرِ أحمد شوقي من كتابِ (أسواق الذّهب) قراءةً واعيةً:

– حظُّ النّفسِ منَ الحرصِ حظُّ المُقاتلِ منَ السّلاحِ إذا زادَ عن حاجتِه تَخبَّلَ، وناءَ بما حملَ، وإذا قَصُرَ عنها تَقَهْقَرَ وانْخَذَلَ.	– مَنِ اسْتقامَ اسْتدامَ.
– اجْتنبِ التّفريطَ والإفراطَ.	– رُبَّ استِحياءٍ تحتَه رياءٌ.
– إذا طالَ البُنيانُ عن أُسِّهِ انْهَدَمَ منْ نفسِه انْهدامًا.	– مَنْ أَحبَّ المالَ تَعِبَ بجمْعِهِ، ومَنْ أحبَّهُ المالُ تَعِبَ بتَبْديدِهِ.
– السّقيُ بعدَ الغَرْسِ، والتّربيةُ قبلَ الدّرسِ.	– صَبْرُ الحازمِ تَجَلُّدٌ، وصَبْرُ العاجزِ تَبَلُّدٌ.
– لا يكنْ تَلَطُّفُكَ مُذِلًّا، ولا تَحَبُّبُكَ ابْتِذالًا، فإنَّ الطُّفَيْليّينَ أعذبُ النّاسِ كلامًا، وأكثرُهم ابْتِسامًا.	– التّواضعُ المُتَكَلَّفُ زَهْرٌ مُصْطَنَعٌ، لا في العُيونِ نَضْرٌ، ولا في الأنوفِ عِطْرٌ. – اعترافُ الخاطِئِ اسْتِبْسالٌ، وفرارٌ من الاسْتِرْسالِ.

– أذْكُرُ تعريفَ المصدرِ.

– أذكرُ الأفعالَ الماضيةَ للكلماتِ المُلوّنةِ بالأحمرِ، ثمَّ أزنُها:

المصدرُ	الإفْراط	التّفريط	تربية	تَبْديد
الفعلُ الماضي			ربّى	
الميزانُ الصّرفيُّ				

أ – أمزيدةٌ هذه الأفعالُ أم مجرّدةٌ؟

ب – أحدّدُ وزنَ الفعلِ (سوّى) ..... ، وأذكرُ مصدرَهُ ..... لأنّ لامَ فِعْلِهِ أَلِفٌ تُحذَفُ من مصدرِه ويُعوّضُ عنها بالتّاء.

جـ – ومنَ الرّباعيّ ما جاءَ على أوزانٍ:

– (فاعَلَ) ومصدرُه (فِعال ومُفاعَلَة)، مثلَ: قاتَلَ: ..... أو .....

– (فَعْلَـلَ) وهو فعلٌ مجرّدٌ، ومصدرُه مضـافٌ إلى تاءٍ في آخره، بعْثَرَ: بعثرةٌ، وزَلْزَلَ: .....

أستزيد

مِنَ الفعلِ الرّباعيِّ على وزنِ (أفعل): أقـامَ، ومصـدره (إقامـة) على وزنِ (إفالة) حُذِفَ حـرفُ العِلّةِ، وعُوِّض عنها بتاء في آخر المصدر.

أستنتجُ

– الفعلُ الرّباعيُّ المجرّدُ يأتي على وزنِ .....

مصادرُ الفعلِ الرّباعيِّ قياسيّةٌ، وتختلفُ أوزانُها باختلافِ وزنِ الفعلِ، فإن جاءَ الفعلُ على وزن

أفْعَلَ: فمصدرُه (إفعال)	فَعَّلَ: فمصدرُه (..... أو .....)	.....: فمصدرُه (فِعال) أو (مُفاعَلَة)	.....: فمصدرُه (..... أو .....)

2.5 أوَظِّفُ

1 – أملأُ كلَّ فراغٍ فيما يأتي بالمصدرِ المناسبِ:

– زَمجَرَ الأسدُ في عَرينِه .....

– أشْرَقَتِ الشَّمْسُ .....

2 – أكتبُ مصادرَ الأفعالِ الرّباعيّةِ الآتيةِ:

أَهْدى: ..... ناضل: .....، أو..... آمنَ: ..... أعادَ: ..... نَمّى: .....

3 – أكتبُ أفعالَ المصادرِ الآتيةِ:

إفادة: ..... تجربة/ تجريب: ..... سلْسَلة وسِلْسال: .....

صياغةُ المصادرِ من الأفعالِ الخُماسيّةِ

– أذكرُ الأفعالَ الماضيةَ للكلماتِ المُلوّنةِ بالأخضر، ثمَّ أزنها:

المصدرُ	انهدامًا	تَلَطُّفك	تَحَبُّبِكِ	ابتذالًا	ابتسامًا	تَجَلُّد	تَبَدُّد
فعلُه الماضي	انْفَعَلَ						
الميزانُ الصّرفيّ							

أ – أمزيدةٌ هذه الأفعالُ أم مجرّدةٌ؟

ب – مِنَ الخماسيِّ ما جاءَ على أوزانٍ:

– افْتَعَلَ ومصدرُه افْتِعالٌ، مثلًا: اتّقى: اتّقاء، واصطفى: .....

– تفعْلَلَ ومصدرُه تَفَعْلُل، مثلًا: تَدَحْرَجَ: .....

– تفاعَلَ ومصدرُه تفاعُل، مثلًا: تَقابَلَ: .....

– افْعَلَّ ومصدرُه افْعِلالٌ، مثلًا: احْمَرَّ: .....

أستنتجُ

مصادرُ الأفعالِ الخماسيّة قياسيّةٌ، فإن جاءَ الفعلُ على وزنِ

- افتعلَ: فمصدرُه (.....)
- انفعلَ: فمصدرُه (.....)
- افعلَّ: فمصدرُهُ (.....)
- تفاعلَ: فمصدرُه (.....)
- تفعَّلَ: فمصدرُه (تَفَعُّل)
- تَفَعْلَلَ: فمصدرُه (تَفَعْلُل).

أوَظِّفُ

1 – أملأُ كُلَّ فراغٍ في الجُملِ الآتيةِ بمصدرِ فعلٍ مناسبٍ:

– اعتمدْتُ على اللهِ في رزْقي ..... – تَوَكّلْ على اللهِ .....

2 – أكتبُ مصادرَ الأفعالِ الخُماسيّةِ الآتيةِ:

تفاضَلَ: ..... انكسر: ..... اجتمع: ..... ادّعى: ..... تزكّى: ..... اصفرّ: .....

3 – أستخرجُ فِعْلَيْنِ خُماسيّين مِنْ نصٍّ (خواطر أحمد شوقي)، ثمّ أزنُهما وأذكرُ مصدريهما.

صياغةُ المصادرِ منَ الأفعالِ السّداسيّةِ

– أذكرُ الفعلَ الماضيَ لكلٍّ الكلماتِ الملوّنةِ بالأزرقِ، ثمّ أزِنُه:

المصدرُ	استِبسالٌ	استِرسالٌ	استحياءٌ
فعلُه الماضي	استبْسَلَ		
الميزانُ الصّرفيّ			

أ – أمزيدةٌ هذه الأفعالُ أم مجرّدةٌ؟

ب – أذكرُ مصدرَ الفعلينِ المخطوطِ تحتَهُما، ثمّ أزنُه:

	استقامَ	استدامَ
المصدرُ		
الميزانُ الصّرفيّ		

أستزيد

إذا كانَ الفعلُ السّداسيُّ على وزنِ (استفعل)، وكانت عينُه (ألفًا) تحذفُ منه ألفُ (الاسْتِفْعالِ) ويعوّضُ عنها بتاءٍ في آخرِه. مثلًا: استقالَ: استقالة على وزن (استِفالة).

جـ – ومنَ السّداسيِّ ما جاءَ على الوزنين :

– افْعَوْعَلَ ومصدرُه افْعِيعال، مثلًا: اعْشَوْشَبَ مصدرُها: .....

– افعَلَلَّ: افْعِلّال، مثلًا: اقشعرَّ مصدرُها : .....

أستنتجُ

مصادرُ الأفعالِ السّداسيّةِ قياسيّةٌ، فإذا جاءَ الفعلُ على وزنِ

- استَفْعَلَ، فمصدرُهُ (.....)
- افْعَوْعَلَ، فمصدرُهُ (.....)
- افْعَلَلَّ، فمصدرُهُ (.....)

أوَظِّفُ

1 – أضعُ علامةَ (√) أمامَ الأفعالِ السّداسيّةِ:

نادى	ارتفع	استنزل	انتصرَ	لَمْلَمَ	استصفى	تزركشَ	استقى

2 – أذكرُ مَصْدَرَ كُلِّ فِعْلٍ من الفعلين السّداسيَّين الآتيَين:

استغنى: ..... اطْمَأنَّ: .....

3 – أكتبُ فِعْلَ كلِّ مصْدرٍ منَ المصدرَين الآتيَين:

استثقال: ..... استراحة: .....

أستزيد

إذا كان الفعلُ على وزنِ (استفعلَ) مبدوءًا بهمزةِ وصلٍ ومنتهيًا بحرفِ علّةٍ، قلبْنا فيها حرفَ العلّةِ همزةً، مثلَ استوفى: استيفاء.

4 – أحوّلُ المصادرَ في التّراكيبِ الآتيةِ إلى أفعالِها الماضيةِ، معَ تغييرِ ما يلزمُ:

استخراجُ اللّؤلؤِ	إرشادُ الضّالِّ	استشهادُ البطلِ	ترويةُ الحُجّاجِ	التقاءُ الأصدقاءِ

5 – أقرأُ المادّةَ المُعجميّةَ (ن ق ش) من (**المعجم الوسيط**)، ثمّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تَليها:

نَقَشَ الشيءَ ـُ نَقْشًا: بحث عنه واستخرجه. يقال: نَقَش الشَّوْكةَ بالمِنْقَاش، ونَقَش الحقَّ من فلان. وـ الشَّعْرَ: نَتَفَه. وـ مَرْبِضَ الغَنَمِ: نقَّاه ممّا يُؤْذي. وـ الشيءَ: لوَّنه بالألوان وزيَّنَه. وـ الرَّحَى: نَقَرها لتَخْشُن. وـ العِذْقَ: غَمَزَه بشَوكة حتى يُرْطِب.(نُقِش) العِذْقُ: ظَهَر فيه نُكَت من الإرطاب. فهو مَنْقُوش. (أَنْقَشَ): أدام على أكل النَّقْش. وـ استقصى على غريمه.(نَاقَشَه) مُنَاقَشة، ونِقاشًا: استقصى في حسابه. ويقال: ناقشه الحسابَ، وناقشه في الحساب. وـ المسألةَ: بحثها. (مو).(نَقَّشَه): لَوَّنه بالألوان وزيّنه.(انْتَقَش) فلانٌ في فصِّه: أمر النَّقّاش أن يَنْقُش عليه. وـ الشيءَ: استخرجه. وـ اختاره. وـ منه جميع حقِّه: أخذه.(النِّقَاشَة): حرفَة النّقّاشِ.(النَّقْش): الأثر. يقال: ذهَب الرَّماد حتَّى ما نرى له نَقْشًا. وـ الرُّطَب الرَّبيط، وأصله تمر يابس يوضع في جراب ويصبّ عليه الماء. (ج) نُقُوش.(النَّقَّاش): مَن حرفته النَّقْش. (النَّقِيش): المِثْل. يقال: هذا نقيش هذا، وما لَه ضِدّ ولا نَقيش.

أستزيد

رمز (مـــو): للمولّد، وهو اللّفظُ الذي استعملَهُ النّاسُ قديمًا بعدَ عصرِ الرّوايةِ.

أ – أستخرجُ مصدرَيِ الفعلَينِ الآتيَينِ:

نَقَشَ: ..... ناقَشَ.....

ب – أوضّحُ اختلافَ معنى الفعلِ (نَقَشَ) باختلافِ صيغتِه عندَ تجريدِهِ وزيادتِه.

6 – أتأمّلُ صورةَ الموقعِ الإلكترونيِّ، ثم أجيبُ عن الأسئلةِ التي تليه:

أ – أستخرجُ كلَّ المصادرِ فيه، ثُمَّ أُصنِّفُها إلى:

المصادرِ الثّلاثيّةِ: .....

.....

المصادرِ غيرِ الثّلاثيّةِ: .....

.....

ب – أذكرُ الأفعالَ غيرَ الثّلاثيّةِ الواردةَ في الموقعِ.

.....

7 – أقرأُ الآياتِ الكريمةَ من سورةِ (نوح)، ثُمّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليها:

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ ﴾

أ – أستخرجُ منَ الآياتِ الكريمةِ:

مصدرًا لفعلٍ رباعيٍّ: ..... مصدرًا لفعلٍ سداسيٍّ: .....

مصدرًا ثلاثيًّا على وزنِ (فُعال): ..... مصدرينِ ثلاثيّينِ على وزنِ (فِعال): .....

جـ – أذكرُ مصدرَ كلٍّ منَ الفعلينِ الآتيينِ: (وَاسْتَغْشَوْا): ..... (يَزِدْهُمْ): .....

8 – أقرأُ ما قاله الشّاعرُ العبّاسيُّ البحتريُّ في عِتابِ إخْوانِه:

فِـراقٌ من جَفاءٍ حـالَ بيْني ... وبينكَ أمْ فِـراقٌ مِنْ فِراقِ؟

وإغبـابُ الزّيارة فيـه بُقْيا ... ودادِكَ واسْتراحةُ عَظْمِ ساقِ

لَعَـلّ تَخَالُفَ الطِّيّـاتِ مِنّا ... يَعُـودُ لَنَـا بقُـرْبٍ واتّفَاقِ

فَلَوْلا البُعْدُ ما طُلِبَ التّداني ... وَلَوْلا البَيْنُ ما عُشِقَ التّلاقي

وَخُسْرَانُ المَوَدّةِ في السّجايا ... كخُسرَانِ التّجارَةِ في الوِرَاقِ

فَقَدْ يَتَعَاشَـرُ الأقْـوَامُ حِينًا ... بِتَلْفيـقِ التَّصَنُّـعِ، والنِّفَاقِ

أستزيد

أضيفُ إلى معجمي:

إغبابُ الزّيارة: أنْ تزورَ يومًا، وتتركَ يومًا.

الطّيّات: ما تطويه النّفسُ من نوايا.

الوِراق: الدّراهمُ. ومعنى الشّطر: خُسرانُ المـودّةِ بما فيها من سـجايا كخسـرانِ التّجارةِ بما فيها منْ مالٍ.

– أستخرجُ المصدرَ المَطلوبَ من الأبياتِ السّابقةِ وفقَ الجَدْولِ الآتي:

المصدرُ	وزنُه	فعلُه
الثّلاثيُّ		
الرّباعيُّ		
الخماسيُّ		
السّداسيُّ		

(2): موسيقا لغتي وإيقاعُها

أستعدُّ

– أخمِّنُ ما يمكنُ أنْ تعنيَه الرّموزُ الظّاهرةُ في الصّورتينِ.

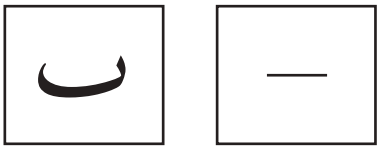

3.5 الكتابةُ العَروضيّةُ والتّقطيعُ العَروضيُّ

للعروضِ كتابةٌ مختلفةٌ عن الكتابةِ الإملائيّةِ، فإذا أردْتُ تقطيعَ بيتٍ من الشّعْرِ، أقرؤه صوتيًّا، ثمَّ أكتبُ المقاطعَ التي أنطقُها، أتأمَّلُ الآتيَ:

بِمَ التّعلُّلُ لا أَهْلٌ ولا وَطَنُ وَلا نَديمٌ ولا كَأْسٌ وَلا سَكَنُ

بِ	مَتْ	تَ	علْ	لُ	لُ	لا	أهـْ	لُنْ	و	لا	وَ	طَ	نو	و	لا	نَ	دي	مُنْ	وَ	لا	كَأْ	سُنْ	وَ	لا	سَ	كَ	نو
ب	–	ب	–	ب	ب	–	–	–	ب	–	ب	ب	–	ب	–	ب	–	–	ب	–	–	–	ب	–	ب	ب	–

كم قدْ قُتِلتُ وكمْ قدْ مُتُّ عِنْدَكُمُ ثمَّ انْتفضْتُ فزالَ القبرُ والكفنُ

كَمْ	قدْ	قُ	تلْ	تُ	وَ	كَمْ	قَدْ	متْ	تُ	عنْ	دَ	كُ	مو	ثُمْ	مَنْ	تَ	فَضْ	تُ	فَ	زا	للْ	قَبْ	رُ	ولْ	كَ	فَ	نو

– أُلاحظُ أنّ هذه المقاطعَ الصوتيّةَ لم تخرجْ عن نوعينِ؛ إمّا حرفٌ متحرّكٌ (يمكنني النُّطقُ به وحدَه)، ويسمّى بالمقطعِ القصيرِ، وهذا رمزُه (ب)، وإمّا حرفٌ متحرّكٌ يليه حرفٌ ساكنٌ (لا يمكنُ فصلُ السّاكنِ عنِ المتحرّكِ)، ويُسمّى بالمقطعِ الطّويلِ، وهذا رمزُه (–).

– أكتبُ المقاطعَ الطويلةَ والقصيرةَ للبيتِ الثّاني.

– ألاحظُ أنَّ كتابةَ العروضِ تخالفُ الكتابةَ الإملائيّةَ، وتقومُ على مبدأينِ:

أ – ما يُنطَقُ يُكتَبُ.

ب – ما لا يُنطَقُ لا يُكتَبُ.

وهذا يتطلّبُ منّي:

– **فكَّ التّضعيفِ**؛ مثلًا: ثُمَّ (ثُمْ مَ)

– **كتابةَ التّنوينِ نونًا ساكنةً**؛ مثلًا: نديمٌ (ن دي منْ)

– **زيادةَ حروفٍ لا تُكتَبُ إملائيًّا**؛ مثلًا: هذا: (ها ذا).

– **حذفَ حروفٍ تُكتَبُ إملائيًّا**؛ مثلًا: فانْطلقَ: (فنْ طَ لَ قَ).

– **إشباعَ حركةِ الحرفِ الأخيرِ المتحرّكِ من الشّطرِ بحرفِ مدٍّ يماثلُها**؛ مثلًا: وطنُ: (وَ طَ نو).

أستزيد

الحروفُ الّتي تُحذَفُ في الكتابةِ العروضيّةِ:

– حرفُ المدِّ إذا تلاه ساكنٌ.

– اللّامُ الشّمسيّةُ.

– همـزةُ الوصلِ في بدايةِ الكلمةِ إذا جاءت وسطَ الكلامِ.

عند الإشباعِ: الفتحةُ تُكتَبُ ألفًا، والكسرةُ ياءً، والضّمّةُ واوًا.

أستنتجُ بعضَ المصطلَحاتِ العَروضيَّةِ

- المقطعُ القصيرُ: الحرفُ المتحرّكُ (ب).
- المقطعُ الطّويلُ: الحرفُ المتحرّكُ متبوعًا بحرفٍ ساكنٍ (ـب).
- الكتابةُ العروضيّةُ: هي كتابةُ البيتِ الشّعريِّ مُجزّأً إلى مقاطعَ قصيرةٍ أو طويلةٍ، وفقَ قاعدةِ: ما يُنطَقُ يُكتَبُ وما لا يُنطَقُ لا يُكتَبُ.

4.5 أوَظِّفُ

1 – أقطِّعُ البيتينِ الآتيينِ للمتنبّي شفويًّا مع زملائي بصوتٍ واحدٍ:

أريدُ مِنْ زَمني ذا أنْ يُبلِّغني ... ما ليسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزّمَنُ

لا تَلقَ دهرَكَ إلّا غيرَ مُكترِثٍ ... ما دامَ يَصْحَبُ فيه روحَك البَدَنُ

2 – الأبياتُ الشّعريَّةُ الآتيةُ مكتوبةٌ كتابةً عروضيّةً، أقرؤها أوّلًا، ثمَّ أملأُ الفراغَ بالمقطعِ العَروضيِّ النّاقصِ في كلٍّ منها:

يَعيشُ المَرءُ ما اسْتَحْيا بِخَيرٍ

ي	عي	شُلْ	مرْ	ءُ	مَسْ				رِنْ

وَيَبْقى العودُ ما بَقِيَ اللِّحاءُ (أبو تمّام، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

وَ	يَبْ	قلْ	عو	دُ	ما	بَ					

فَلا واللهِ ما في العَيشِ خَيرٌ

ف	لا	وَلْ	لا	ءِ					

وَلا الدُّنيا إِذا ذَهَبَ الحَياءُ (أبو تمّام)

و	لدْ	دُنْ									

3 – أتغنّى بالأبياتِ الشّعريّةِ الآتيةِ، ثمَّ أكتبُ كلَّ بيتٍ كتابةً عروضيّةً صحيحةً:

* يقولُ أبو الطّيِّبِ المتنبّي:

فما يدومُ سرورٌ ما سُرِرْتَ بِهِ ... ولا يَرُدُّ عليكَ الفائتَ الحَزَنُ

مِمّا أَضَرَّ بِأَهْلِ العِشْقِ أَنَّهُمُ ... هَوُوا وما عَرفوا الدُّنيا ولا فَطِنوا

4 – أعودُ إلى قصيدةِ المتنبّي، وأختارُ ثلاثةَ أبياتٍ أَعْجبَتْني، ثمَّ أقطّعُها تقطيعًا عروضيًّا سليمًا.

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

تعبيراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قِيَمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....